العنوان : الجامع الصحيح

١٢٥ / ٢١٣ — ٧٨ / ٢١٣

المؤلف : البخاري : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦ هـ)

البداية : مخروم ، وأوله : قال حدثني ابن كعب بن مالك ... باب هبة الواحد للجماعة .

النهاية : مخروم ، وآخره : باب قوله : ((إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ...)) .

الناسخ : ——— **تاريخ النسخ :** — **نوع الخط:** نسخي جيد

ملاحظات : فيه كتاب الهبة إلى بدء الخلق ، ومن كتاب الأنبياء إلى التفسير ، سقط منه بعض اللوحات ، عليه تصويبات ، وكتبت بعض الكلمات بالمداد الأحمر

رقم الحاسب	رقم الحفظ	أرقام الأفلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١٧٠٢	٢١٣/٢١/ب خ ج	—	٢٠١	١٩×٢٧	٢٣	مطبوع	١٦	٢-٣

مصادر التوثيق :

كشف الظنون	١	٥٤١
الأعلام	٦	٣٤

٤١٦
٥٦١

تترجم له نسخة
رقمية ( )

بني
١٣٥
٢٠١٣

قال حدثني بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد
الغرما في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حايطي
ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال
ساغدوا عليك ان شا الله فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر
الا تكون قد علمنا انك رسول الله والله لرسول الله **باب** هبة الواحد للجماعة وقالت
اسما للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني معوية
به ماية الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
ان اذنت لي اعطيت هولا فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا قتله في يده **باب**
الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت قال نا مسعر عن
محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد بن
بشار قال نا غندر نا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن
لي فارجح فما زال معي منها شي حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولا فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا
قتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا
سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا
الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوه اياها فان من خيركم او خيركم احسنكم

امانة عند سليمان بن عبد الله ابن محمد

انك

مالا

فضاء **باب** اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا وأذنوا
فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق به ويذكر عن ابن عباس ان
جلساؤه شركاؤه ولم يبح حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ شيئا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال
اعطه لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثني عبد الله
بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان
على بكر صعب لعمر فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه
ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **باب** اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه
وهو جائز وقال الحميدي سفيان قال عمرو عن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبسه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو
اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال اكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال
محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن عمر بن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل
عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال
مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت
لهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد
بن وهب عن علي قال اهدي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اهدي له من المشركين واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له بجرهم وحدثني عبد الله بن محمد
قال ابو يونس بن محمد قال شيبان عن قتادة قال انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل
منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله

عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل
منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال
مشعان طويل جدا فوق الطول **باب** الهدية للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان
الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن بن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة لتلبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال
اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله قدمت
على امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك **باب** لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن بن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك
قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا
مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد
بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب**
حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان بن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن
عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا بن عمر فدعاه فشهد
لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم **باب** ما قيل

صهيبا

في

في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم جعلكم عمارا حدثنا
ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها
لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة وقال عطا حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** من استعار من الناس الفرس حدثنا
ادم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شي وان وجدناه
لبحرا **باب** الاستعارة للعروس عند البنا حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن
ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع
بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره
تقين تتزين لزوجها **باب** فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا بن وهب قال
حدثني يونس عن بن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بايديهم شي وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم
كل عام ويكفوهم العمل والمونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته
ام اسامة بن زيد قال بن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل
اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من
ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقا فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن
من حايطه وقال احمد بن شبيب اخبرني ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا
مسدد قال نا عيسى بن يونس قال نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي

والدابة وغيرها

قطن

تزين

والقينة الامة وقيل الماشطة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك قال نعم الصدقة

قال

عذاقها

سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله بها الله الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحو هذا فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال الاوزاعي عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها على ان لنا الثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار قال عبد الوهاب قال ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض نهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكرناها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية

هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدم هاجر

باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي قال انا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

وقول

وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا

باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا

حدثنا مجاج قال عبد الله بن منهال عمر النمري قال يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن بن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يسألهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب

شهادة المختبي واجازة عمر بن حريث قال وكذلك يفعل الكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة اسمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها بن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من بن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام بن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثاهى بن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود

مثل م

بنبي فقال اخرون ما علمنا ذلك فحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال
كذلك شهد شاهدان ان لفلان علي فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة يقضي
بالزيادة قال حبان قال انا عبد الله قال انا معمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله
بن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال عقبة ما علمت انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب
فسالهم فقالوا ما علمناه ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب** الشهداء العدول
وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس
الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان
سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة
القوم المومنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا داود بن ابي الفرات
قال انا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا
ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال
وجبت ثم مر الثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المومنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة
قال وثلاثة قال قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد **باب** الشهادة على الانساب
والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة

والثبت

والتثبت فيه حدثنا ادم قال انا شعبة قال انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عايشة
قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقالت كيف ذلك فقال
ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
افلح ايذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا هشام قال انا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي
ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة فقالت
عايشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين عن اسمعيل بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشة
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه بن مهدي عن سفين **باب** شهادة
القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة ونافعا وشبل بن معبد وصفيا بعد في المغيرة ثم استتابهم وقال من
تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد
والامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي
وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف
وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدود في قذف
جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لروية هلال

فقلت عمر

وعندي رجل

رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام
كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني بن وهب عن
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن بن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت
في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عايشة
فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه امر في من زنا ولم يحصن بجلد ماية وتغريب عام **باب** لا يشهد
على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت
لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه
قال فلا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم قال نا
شعبة قال نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى
الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد **باب** ما قيل في شهادة
الزور لقول الله عز وجل ولا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلوون السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن
منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن
انس عن انس سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين

وقتل

وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة نا
مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكباير ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكيا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن
ابراهيم نا الجريري قال نا عبد الرحمن **باب** شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه
ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن
وابن سيرين والزهري وعطا وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شي
تجوز فيه وقال الزهري ارايت بن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان بن عباس يبعث
رجلا اذا غابت الشمس فان قال غابت افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال
سليمن بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي قالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شي
واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة متنقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال انا عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد
فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد
الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز
بن ابي سلمة قال انا بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
وكان بن ام مكتوم رجلا اعمى لا يوذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال نا
حاتم بن وردان قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيا فقام على
الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم قبا وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبات هذا خبات هذا لك **باب** شهادة النساء وقوله عز وجل
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان حدثنا بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني

ابي صح
ومعه صح
لك صح

زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المراة مثل
نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب** شهادة الاماء والعبيد
وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال بن سيرين
شهادته جايزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشي التافه وقال شريح كلكم
بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن بن جريج عن بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي
بن عبد الله نا يحيى بن سعيد عن بن جريج سمعت بن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته
منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجات امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت انها ان قد
ارضعتكما فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن بن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة فجات امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه حديث الافك **باب**
تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمن بن داود وافهمني بعضه احمد قال نا
فليح بن سليمن عن بن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من
بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل
الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنونا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد
لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون

اني

اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه احد
فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني
في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما
يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشي من ذلك حتى نقمت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي في مسرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما
قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت اذن لي الى ابوي قالت وانا حينيذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما
يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضراير الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة
اهلك يا رسول الله فلا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء

سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل
رايت فيها شيا فقال بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله
انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير
فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل حتى خفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت
ليلتي ويومي حتى اظن ان البكا فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا
ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك
اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد
مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه قد بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت والله اني علمت انكم سمعتم ما لقد
يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة

ولا

اخواننا من م

والله م

لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما
اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم
تحولت على فراشي وانا ارجوا ان يبريني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا
احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رويا تبريني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الوحي
فاخذه ما كان ياخذه من البرحا حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة
احمدي الله فقد براك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل
الله هذا في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله
لا انفق على مسطح شيا بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يوتوا الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت
جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وحدثنا فليح عن
هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله وحدثنا فليح عن ابن ابي عبد
الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله **باب** اذا زكى رجل رجلا
كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راني عمر قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني قال
عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب
قال نا خالد الحذا عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه اثنى رجل على رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من
كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا
احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الاطناب في المدح وليقل

في النوم

عليه م

الله م

امر

حدثنا ابو الربيع قال م

عن ربيعة

هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير قصر
وقيل هو موضع ومعنى المثل رب ما جاء الشر من
غار واحد هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم
الخير واحد لكل شي يخاف ان ياتي من شر ابوسا اي عسى
فصار مثلا لكل شي يخاف ان ياتي بالباس واراد عمر بالمثل لعلك زينت بامه واذ
لقيطا فشهد له بالسنن فتركه جماعة

ما يعلم حدثنا محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال
اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله واذا
بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال المغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ
النساء الى الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن
حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا حدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد
الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني
يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو سنة
خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الكبير والصغير وكتب الى ان يفرضوا عماله
لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل يوم
محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد قال نا معوية ابو
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن
قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه من اليهود
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال لليهودي احلف قال قلت يا رسول فقال
الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم قال
الى اخر الاية **باب** اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى
الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة نا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد
في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما
فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج

ان

هذه

ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر احداهما الاخرى حدثنا ابو نعيم قال نا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين
على المدعى عليه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد
الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس
خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان
بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك
او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا
هذه الاية **باب** اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة نا
محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او
حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب** اليمين بعد العصر
حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان
اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله
لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها **باب** يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه
اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره وقضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر
فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا
دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو

فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر

عليه غضبان **باب** اذا تسارع قوم في اليمين حدثني اسحق بن نصر قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **باب** قول الله عز وجل ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحق قال انا يزيد بن هرون قال انا
العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل
سلعة فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل الربا خائن حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
كاذبا ليقتطع بها مال الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل
تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب
اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت **باب**
كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاؤك بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال يحلفون
بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا
يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن
مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يساله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر
رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت **باب** من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح

ويحلفون بالله انهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما

البينة

البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم
الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار
فلا ياخذها **باب** من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسماعيل انه كان صادق
الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
صهرا فقال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله رايت اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع ثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
قال انا ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ثنا قتيبة بن سعد ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا
وعد اخلف ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج انا عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال
جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه
ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة ثنا محمد بن عبد الرحيم
انا سعيد بن سليمن ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني
يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب
فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال فعل **باب** لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي
لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الينا الاية ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم
الذي انزل على نبيكم احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله عز وجل
ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله بايديهم وغيروا الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن

وهكذا صح
ثم صح
نبيه

الذي نزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله ايهم يكفل مريم وقال
ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم
اقرع فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم
على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم
في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل
ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه
وانجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ثنا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في
ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله عز وجل اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه
والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل به قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا يونس عن الزهري انا عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا اسماعيل ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب الصلح **باب** ما جاء في الاصلاح بين الناس
وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس
باصحابه ثنا اسمعيل بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني
عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت

الصلاة

قالت صح

جها

سعيد صح

الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت
فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول
فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر لا يكاد يلتفت
في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر
يده فحمد الله عز وجل ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك
حين اشير اليك ان تصلي بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا مسدد ثنا معتمر سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق
اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله
لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه
فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما **باب** قول الله ليس الكاذب
الذي يصلح بين الناس ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد
بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا **باب** قول الامام لاصحابه
اذهبوا بنا نصلح ثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي
قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول الله عز وجل
ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير ثنا قتيبة بن سعد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا
او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا **باب**
اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود ثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي الى فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته
فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على
ابنك جلد مية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة

فقا

اي هرة

امراه هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ثنا يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله
ابن جعفر المخزومي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلة او نسبه ثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية كتب عليا كتابا بينهم فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون
لا تكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي
امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام و
لا يدخلوها بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه ثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن
انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلوها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنت حمزة
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنت عمك احملها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضا بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه عن سهل بن حنيف واسما
والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشيا
على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يرده وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل
يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مومل عن سفين ابا جندل وقال الا بجلبان
السلاح ثنا محمد بن رافع ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج

خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ثنا
مسدد ثنا بشير ثنا يحيى بن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب
الصلح في الدية ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنت
النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص فقال انس ابن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله كتاب القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري
عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله
جل ذكره فاصلحوا بينهما ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابي موسى سمعت الحسن يقول
استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتايب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى
كتايب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو
اذا قتل هاولاء صح هاولاء وهاولاء هاولاء من لي بامور الناس من لي بنسايهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز
فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما
وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه
الامة قد عاثت في دمايها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي
بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جانبه وهو
يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن
من ابي بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الامام بالصلح ثنا اسماعيل بن ابي اويس
ثنا اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عايشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهما فاذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شي وهو يقول والله لا افعل
فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف

فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب ه ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعه
عن الاعرج ثنا عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله
ابن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه
وترك نصفا ه باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم
نا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة
باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين ه ثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا
من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا
يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الى
جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم ه
قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية ه باب المصلح بين الغرماء واصحاب الميراث
والجارفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا
فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ه ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه
ان ياخذوا الثمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت
احدا له علي الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة مجوة وستة لون ه
او ستة مجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له فضحك
فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع
ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك
وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا ه وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ه
باب التصلح بالدين والعين ه ثنا عبد الله بن محمد ه ثنا عثمان بن عمر انا يونس

وقال الليث

وقال الليث ثنا يونس عن ابن شهاب قال انا عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه
تقاضا ابن ابي حدرد دينا كان عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده
ان ضع الشطر فقال كعب بن مالك قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه ه بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة ان الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد ولو كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المومنون وامتعضوا منه وابا سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن
قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات الاية الى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما
بايعهن الا بقوله ه ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمعت جريرا
يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ثنا مسدد ثنا يحيى
عن اسمعيل سا قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا
قد ابرت ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب
الشرط في البيع ه ثنا عبد الوهاب بن مسلمة ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت

من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك صح
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها ابتاعي واعتقي فان الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط
البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز نا ابو نعيم نا زكريا سمعت عامرا يقول ثنا
جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر على النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له
فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته
فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا المدينة اتيت بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة
عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة
وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطا
وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد
ابن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره الى المدينة
وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب
عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطا وغيره عن جابر اخذته باربع دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار
بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير
عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر
بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك
احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول
الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي قاله عبيد الله
باب الشروط في المعاملة ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا فقال تكفون المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا نا موسى ثنا جويرية بن اسما
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقد النكاح وقال عمر
ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي ثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث نا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط في المزارعة نا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة نا يحيى بن سعيد سمعت حنظلة
الزرقي سمعت رافع بن خديج كنا اكثر الانصار حقلا وكنا نكتري الارض فربما
اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب
ما لا يجوز من الشروط في النكاح ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة طلاق اختها
لتستكفي انائها باب الشروط التي لا تحل في الحدود ثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بماية شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني ماية جلدة وتغريب
عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية
وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب
ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد
الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عايشة قالت دخلت على بريرة
وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم
قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك
فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها
وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا ماية شرط باب
الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطا ان بدا بالطلاق او اخر فهو
احق بشرطه نا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي عن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي
وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش والتصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا
وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع الناس بالقول نا ابراهيم

ابن موسى انا هشام بن ابي جرير اخبرهم قال اخبرني يحيى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته تحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال
سمعت ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله فذكر الحديث
قال اللهم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا لكانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فجعل لقيا غلاما فقتله فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابو عباس امامهم ملكها باب
الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل ثنا مالك ح وثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني
بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فيما يحدث فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله
اوثق وانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت
اخرجتك هشام ثنا ابو احمد ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال لما افتتح اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه
من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وغيرهم عدو وبغضتنا وقد رابت اجلائهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد
صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط لنا ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من
الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه
عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الشروط في الجهاد والمصالحة
مع اهل الحرب وكتابة الشروط حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر انا الزهري انا عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية

التي

التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصوى خلأت القصوى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها
فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يترضحه الناس ترضحا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا
اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم
الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا
ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء فقال ذوو الرأي منهم هات ما
سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عروة بن مسعود فقال يا قوم السم بالوالد قالوا بلى قال ولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال السم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي
ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني اليه
قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل
سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها
واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر
اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا فقالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا ايد
كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما
تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك

قال

اختصره مع

زعم

وكان المغيره صحب قوما في الجاهليه فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فليست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضى كادوا يقتتلون
على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع
عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما تعظم اصحاب محمد محمدا والله ان
تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر
تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه
قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي
صلى الله عليه وسلم قد سهل من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله
ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا يتحدث
العرب انا قد اخذنا ضغطة ولكن ذاك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه
لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله

كيف

كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
ابن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم نقض الكتاب بعد فقال والله اذا لا اصالحك على شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك
قال ابو جندل يا معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون الى ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله فقلت السنت
نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية
في ديننا اذا قال صلى الله عليه وسلم اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولست اعصيه
وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنات البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك
انا ناتيه العام قلت لا قال فانك ستاتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر
اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعط الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت
اليس قد كان يحدثنا انا سناتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك ناتيه
العام قلت لا قال فانك ستاتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا
قال فلما بلغ ناتيه العام فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة
يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة واحدة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم منهم احدا حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضا غما فجاءه نسوة مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا
جاءكم المومنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر وطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له
في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا

فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت قال ابو بصير ارني
انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى بلغ المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله
قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى
اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ
حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم
وبين البيت قال ابو عبد الله معرة المعرة الحرب تزيلوا انمارا والحمية حمية انفي حمية
ومحمية وحمية المريض حمية وحمية القوم منعتهم حماية واحمية الحمى جعلته حمى لا يدخل
واحميت الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة
فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما
انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين على من هاجر من ازواجهن وحكم على المسلمين
ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنت
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان
يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهن انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى
الكفار فعاقبتم والعقب ان يودي المسلمون الى من جاءت امراته من الكفار وامر
ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن
وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق
الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث ه باب
الشروط في القرض وقال الليث ثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطا اذا اجله في القرض جاز ههه

باب

اتى صح

اليهم

انه نبي الله ولم يقروا صح

ما انفقوا صح

مقابل

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر
ابن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم قال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر ه ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
فليس له وان اشترط مائة شرط ه باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في
الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال
ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا
فلك مائة درهم فلم يخرج ه قال شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه ه ه
وقال ايوب عن ابن سيرين بان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعا فليس بيني
وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه ه ثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعا
وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة ه باب الشروط في
الوقف ه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون انبانا نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه
فما تامر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انها
لا تباع ولا توهب ولا تورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير
متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الوصايا باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم
وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص
جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ثنا عبد الله بن يوسف

فيها صح

كتب صح

جنفا ميلا متجانف متمايل

انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له
شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم بن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير
ابن معاوية الجعفي ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخي جويرية بنت الحارث قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
جعلها صدقة ثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله
ابن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امر بالوصية قال اوصى بكتاب الله ثنا عمر بن زرارة انا اسمعيل عن
ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى
اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست ولقد انخنث
في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته
اغنياء خير من ان يتكففوا الناس ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة
وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله اوصي
بمالي كله قال لا قلت الشطر قال لا قلت بالثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع
انت ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس وانك مهما انفقت من نفقة
فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس
ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية بالثلث وقال
لا يجوز للذمي وصية الا الثلث قال ابو عبد الله قال ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم
بينهم بما انزل الله قال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى
الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير ثنا محمد
ابن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله لي ان لا يردني
على عقبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة
قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير
قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه
تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة

او امرونا صح

في ايديهم صح

الحسن صح

عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه
فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من
شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله باب اذا اوما المريض براسه اشارة
بينة جازت ثنا حسان بن ابي عباد انا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها
فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة باب
لا وصية لوارث ثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت ثنا محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص
تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان صح باب قول الله من بعد وصية يوصي بها او دين
ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطا وابن اذينة اجازوا اقرار المريض
بدين وقال الحسن احق ما يصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
وقال ابراهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف
امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك
جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني جاز وقبضت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز اقراره للسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا ائتمن خان وقال
الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل
بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ه باب
تاويل قوله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وقول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فاداء الامانة احق من تطوع الوصية قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنا
قال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال
سيده ه نا محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك لا ارزا احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معاشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله
عز وجل من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرز حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى توفي نا محمد بشر بن محمد السجستاني انا عبد الله انا يونس عن الزهري
انا سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول ه
عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته ه
والمراة راعية في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ه باب
اذا اوقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب ه وقال الانصاري
نا ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس
فجعلها لحسان والي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من
ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب
الثالث وحزام بن عمرو هو زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان
وابا طلحة الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابو بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد
ابن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسانا وابيا وقال بعضهم
اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام ه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال

ابو هريرة

فقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ه نا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
اري ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
انا سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك
من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من
الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب
هل ينتفع الواقف بوقفه ه وقد اشترط عمر ولا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط
نا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها
ويلك او ويلك نا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
فقال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز
لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل او لم يشترط ان وليه عمر او غيره ه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة اري ان تجعلها في الاقربين قال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب
اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك ه
حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح ه
باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك ه
نا محمد هو ابن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج انا يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب
عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة
عنها ه باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز
نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب

عن

ان ياكل منه

وابا طلحة

قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر ـــ باب ـــ من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه شيئا اسعيل اثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس
قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويستظل فيها ويشرب من ماء فيها قال فلما انزلت قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فقسمه
يا ابا طلحة فعل ذلك ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ـــ باب ـــ هل يدخل الغني في قرابته
به ابو طلحة على ذوي قرابته قال وكان منهم ابي وحسان ثم قال فباع حسان حصته
قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع
صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة التي
بناه معوية ـــ باب ـــ قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه اثنا ابو النعمان محمد بن الفضل انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت والله ما نسخت ولكنها مما
تهاون الناس بها هما واليان والي يرث وذاك الذي يرزق ووالى لا يرث فذاك الذي يقول
بالمعروف يقول لا املك ان اعطيك ـــ باب ـــ ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا
عنه وقضاء النذور عن الميت اثنا اسمعيل اثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها اثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت
وعليها نذر فقال اقضه عنها ـــ باب ـــ الاشهاد في الوقف والصدقة اثنا ابراهيم
ابن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم انا يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس
يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة احا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء
ان تصدقت عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها ـــ باب ـــ
قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم

الى

الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عايشة وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها ترغب
في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى سنة من سنتها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة ثم استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال او مال
رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة
المال والجمال تركوها والمسوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الا في من الصداق ويعطوها
حقها ـــ باب ـــ قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون نصيبا مفروضا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل
منه بقدر عمالته اثنا هرون بن سعيد مولى بني هاشم اثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر ان عمر تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
ثمغ وكان نخلا فقال يا رسول الله اني استفدت مالا وهي عندي نفيس فاردت
ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا
يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
وفي المساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل بالمعروف
او يوكل صديقه من غير متمول به اثنا ابن اسمعيل اثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
قالت انزلت في وال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف
ـــ باب ـــ قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا اثنا عبد العزيز بن عبد الله اثنا سليمان بن بلال عن ثور
ابن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربى واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات
الغافلات ـــ باب ـــ قول الله تعالى ويستفتونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير الاية

يقولهم

فيهما قول منهاو كثير

ولاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت ه وقال لنا سليمان ثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية ه وكان ابن سيرين احب الاشيا اليه في مال
اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظرون الذي هو خير له ه وكان طاوس اذا
سئل عن شي من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطا في يتامى الصغير
والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته باب استخدام
اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم ثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشي صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ه باب
اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جايز وكذلك الصدقة ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن
تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول عز وجل لن
تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك
رابح ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت
اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا واني اشهدك اني قد تصدقت عنها
باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جايز ثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب
الوقف وكيف يكتب ه ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس
منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه
لا يباع اصلها ولا توهب ولا تورث في الفقرا والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف

وابن السبيل

وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه ه باب
الوقف للغني والفقير والضيف ثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها للفقرا والمساكين
وذي القربى والضيف باب وقف الارض للمسجد ه ثنا ابن منصور انا عبد
الصمد سمعت ابي ثنا ابو التياح ثنا انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت ه قال الزهري فيمن جعل
الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر فاتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له ان ياكل منها ه ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله ثنا نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه
حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها
رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال
لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف ه ثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه
ويوكل صديقه غير متمول مالا ه باب اذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه
مثل دلاء المسلمين ووقف انسا دارا فكان اذا قدمها نزلها ه وتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق ه
وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان انا
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمن حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم
الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة صح
فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه
الواقف وغيره فهو واسع لكل ه باب اذا قال الواقف لا يطلب ثمنه الا
الى الله فهو جايز ه ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحايطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله ه ه ه
باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ه قال وقال علي بن عبد الله

ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زايدة عن محمد بن ابي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن برا فمات السهمي بارض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركته فقدوا الجاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم

باب قضا الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة ثنا محمد بن سابق والفضل
ابن يعقوب عنه ثنا شيبان بن معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيه ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة
فلما راى ما يصنعون طاف نحو اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى اداء الله امانة والدي وانا والله راض ان يود الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي تمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي ~~ثم الجز~~
هيجوا فاغرينا بينهم

ثم الجز والثاني من قسمة ستة اجزاء الحمد لله رب
العالمين

ثم الجز والثاني من قسمة ستة اجزاء بحمد الله وعونه
كتبه الناسخ الفقير الى رحمة ربه اللطيف الخبير
من نسخة الفقير يوسف البصري الامام في الجامع الحاصكي قوله

وصلى الله على سيد محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
والتابعين وتابع التابعين
لهم باحسان الى يوم
الدين والحمد لله
رب العالمين
امين
امين

يتلوه في الثالث كتاب الجهاد والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد باب فضل الجهاد والسير وقول الله
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم الى قوله وبشر المؤمنين
قال ابن عباس رضي الله عنهما الحدود الطاعة ثنا الحسن بن الصباح قال
ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن المغيرة ذكر
عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على
ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في
سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ثنا مسدد قال ثنا خالد
ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
ثنا اسحق قال انا عفان قال ثنا همام قال ثنا محمد بن جحادة قال انا ابو حصين
ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة رضي الله عنه ان فرس
المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب افضل الناس مومن
يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم الى قوله
ذلك الفوز العظيم ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطا بن يزيد
ان ابا سعيد رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من
قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه

المجاهد

مقابل

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن
يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه يدخله
الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال
والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي
وهذا سبيلي غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات ثنا يحيى بن صالح قال ثنا
فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا
على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله
فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة وقال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ثنا موسى قال
ثنا جرير قال ثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء **باب** الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب قال ثنا
حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد
ابن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس

وتغرب

وقال الغدوة والروحة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ما تبيضة ثنا سفين عن ابي حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة في سبيل الله افضل من
الدنيا وما فيها **باب** الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة
سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور عين احللناهم اسكناهم ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان
يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته
ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال ثنا اسمعيل بن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له
وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب**
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ووقع وجب ثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما يضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي ركبوا ثبج هذا البحر الاخضر كالملوك
على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها

فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني معهم قال انت من الاولين فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معويه فلما انصرفوا من غزوتهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب
من ينكب ويطعن في سبيل الله ساحفص بن عمر قال ساهمام عن اسحق عن انس رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال
لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني
قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه
فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقيتهم فقتلوهم الا رجلا اعرج
صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وارضاهم وكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
فنسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله قال موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاسود هو بن قيس
عن جندب بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب
من خرج في سبيل الله ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب
قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية ثنا يحيى بن بكير ساالليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب
سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله تعالى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
ثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة
قال انا اسماعيل قال اخبرنا حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر
فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني هؤلاء يعني المشركين
قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هؤلاء وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد
فقال ما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة

بالسيف

بالسيف او طعنه برمح او رميه بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد
الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت
ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري ح وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله تعالى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو
الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله الى بنيان مرصوص ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا شابة بن سوار الفزاري قال
ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب
من اتاه سهم غرب فقتله ساعبد الله بن محمد بن عبد الله قال ثنا حسين بن محمد ابو احمد قال ثنا
شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس
الاعلى باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ساسليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
ما اغبرت قدما في سبيل الله وقول الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من
الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين
ساسحق قال انا محمد بن المبارك قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم

قال اخبرني عباد بن رفاعة بن خديج قال اخبرني ابو عبس اسمه عبد الرحمن بن جبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الرأس في السبيل ثنا ابراهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب
قال انا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من
حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء واحتبى وجلس
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله
عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار فقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله
ويدعونه الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار ثنا محمد قال ثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
رجع يوم الخندق ووضع لامته يعني السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه
الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين
قال ها هنا واومأ الى بني قريضة قالت فخرج اليهم رسوله الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون وفرحين بما اتاهم الله من فضله الى قوله وان الله لا يضيع اجر
المؤمنين ثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة للاثين غداة واحدة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قرآن
قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء

باب ظل الملائكة على الشهيد
فقيل لسفيان ما احد ذلك اليوم قال ليس هذا فيه
ساصدقه بن الفضل قال لنا ابن عيينة قال سمعت ابا المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله يقول
جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة او اخت عمرو فقال لم تبكي او فلا تبكي ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقه افيه حتى رفع قال رجما قاله

باب تمني
المجاهد ان يرجع الى الدنيا ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع
الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة
اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالت ربنا من قتل منا صار الى الجنة

وقال عمر

وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم انيس ما قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف

باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه اشاء الله فلم يقل ان شاء الله
فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة في
الحرب والجبن ثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد
ابن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفلة من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى شجرة
فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاة نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب
ما يتعوذ من الجبن ثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو
ابن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوات اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ثنا مسدد قال ثنا معتمر
قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في
الحرب قاله ابو عثمان عن سعد ثنا قتيبة قال ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السايب
ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبدا من بن عوف

نما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا الى قوله والله يعلم انهم لكاذبون وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي قال سمعت سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسدد ويقارب ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدثني بعدما انتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلا على من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا اسهم له اوكم سهم له قال سفين وحدثنيه السعدي عن جده عن ابي هريرة السعدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره يفطر الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ثابر ابو محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الى قوله غفورا رحيما ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهيل بن سعد الساعدي انه قال

رايت مروان

رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال ثنا عبد الله بن محمد قال انا معوية ابن عمرو قال سمعت ابا اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال ثنا عبد الله قال ثنا معوية بن عمرو قال سمعت ابا اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة وليس لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين لنحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ابدا ما بقينا ابدا ما بقينا هي

باب حفر الخندق ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينقل يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد انه سمع انسا قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد وهو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله ثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة

اي الدخل

كل خزنة باب اي دخل هلم قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر
فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ
باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح
عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا او خير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه
كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر آكلة حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال حلوة خضرة نعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه
فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالآكل الذي
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير
ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بشر
ابن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في
سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا في
بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب
التحنط عند القتال ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال ثنا ابن عون
عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه
وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الا تجي قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم
جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس
باب فضل الطليعة ثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الخراب فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم
فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير باب
هل يبعث الطليعة وحده ثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام
باب سفر الاثنين ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما

وليامكما

وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ثنا عبد الله بن مسلمة
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيمة ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة
ابن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان
عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد
ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ثنا ابو نعيم ثنا زكرياء عن عامر قال حدثني عروة
البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب
من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل ثنا علي بن حفص قال ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد
قال سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم
القيمة باب اسم الفرس والحمار ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب
فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل واكلوا فندموا
فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ثنا علي
ابن عبد الله بن جعفر قال ثنا معن بن عيسى قال ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف
بالخاء ثنا اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
معاذ قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري
ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شوم الفرس ثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشوم في شيء ففي المراة و
الفرس والمسكن باب الخيل لثلثة وقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو ثنا مسلم بن ابراهيم
قال ثنا ابو عقيل قال ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له
حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره
قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل
قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيها شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه
فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طرائق اصحابه
فدخلت اليه وعقلت الجمل الى ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال
استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على دابة صعبة و
الفحولة والخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر
ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه
وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل
والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس ثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما باب من قاد دابة غيره في الحرب ثنا قتيبة
قال ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على
الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه
لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي
انا ابن عبد المطلب باب الركاب والغرز للدابة ثنا عبيد بن اسماعيل عن

ابي

ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله
في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة باب
ركوب الفرس العري ثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال استقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف
ثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل
المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف صح او كان فيه
قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب
السبق بين الخيل ثنا قبيصة قال ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى
النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم تضمر من
الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر كنت فيمن اجرى وقال ابو عبد الله ثنا سفين قال حدثني
عبيد الله قال سفين من الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة وبين الثنية الى مسجد
بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق ثنا احمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امد غاية طال عليهم
الامد باب غاية السبق للخيل المضمر ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا ابو
اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم
بين ذلك قال ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد
بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصوى
وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوى ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
ثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله الا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه باب بغلة
النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ثنا محمد
ابن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة
وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم

او سبعة اميال صح

على صح

مقابل

صدقة صح

فلقيهم هوازن بالسيل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو سفيان بن الحارث
اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن معاوية بن اسحق عن عايشة
بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان قال ثنا معوية بهذا ثم قيصة ثنا سفيان
عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزوة المراة في البحر ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مما ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة
ابن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فرقصت بها فسقطت
عنها فماتت

باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه ساحجاج بن منهال قال ثنا
عبد الله بن عمر النمري قال ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من
الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن
خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع
الرجال ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم

باب حمل النساء
القرب الى الناس في الغزو ثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن
ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط تجمل

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو ثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن

ذكوان

ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى
ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل
ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن ثنا محمد
ابن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رميت ابو عامر
في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل
الله ثنا اسمعيل بن خليل قال ثنا علي بن مشهر قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد الله بن عامر بن
ربيعة قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال
ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا
فقال انا سعد بن ابي وقاص جيئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ساجي
ابن موسى قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم
يرفعه اسرايل ومحمد بن مجادة عن ابي حصين وزاد لنا عمرو قال انا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة
كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع
فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله خيبهم الله طوبى فعلا من كل شيء طيب وهي يا وحولت
الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا
شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله
فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم
الا اكرمته ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احدا قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم
بارك لنا في صاعنا ومدنا ثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال ثنا
عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل
بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب واستقوا وعالجوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامي عليه صدقة كل يوم
يعين الرجل في دابته فيحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة **باب**
فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية
ساعد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من
الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب**
من غزا بصبي للخدمة ثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي
وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه
كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى اذا بلغنا سد الصهباء حللت فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة
فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم **باب** ركوب البحر ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن محمد
ابن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت لحاقوم
من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها
الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها **باب**
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابو عباس اخبرني سفين قال قال
لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا
على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ثنا عبد الله بن محمد
قال سأسفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان
يغزو فيه فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب
النبي فيقال نعم فيفتح **باب** لا يقال فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله ثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليها فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب** التحريض على
الرمي وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن
ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا
اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل قال ابو عبد الله اكثبوكم يعني اكثروكم **باب** اللهو
بالحراب ونحوها ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر

فاهوى الى الحصبا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر في المسجد

باب الجن وممن تترس بترس صاحبه ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله ثنا سعيد بن عفير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه واديت وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في الجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها فالصقتها على جرحه فرقا الدم ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ما

الدرق ثنا اسمعيل قال حدثني بن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء يغاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله وقال احمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبر الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب حلية السيوف ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت سليمان ابن حبيب قال ابو امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا سلمة وابو ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله

قفل معه

قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يسكب فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت ثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره قال وسا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو اهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاة فتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر ابي عبد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانا ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحابه وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله ثنا محمد ابن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم بدر وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر قال وحدثنا خالد يوم بدر
سالم محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى
الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وسالم قال ثنا عبد
الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد وقال وعلي ثنا الاعمش قال درع من حديد ثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما
فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بصدقة انقبضت
كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت فانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب ثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء
فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب لاخرج يديه
من كمها فكانا ضيقتين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب**
الحرير في الحرب ثنا احمد بن المقدام قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص
من حرير من حكة كانت بهما ثنا ابو الوليد قال ثنا همام عن قتادة عن انس ح قال وحدثنا
محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم القمل فارخص لهما في الحرير قال فرايت عليهما ذ غزاة ثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
ابن عوف والزبير بن العوام في الحرير ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة كانت بهما **باب** ما يذكر في
السكين ساعبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
ابن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها
ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى
السكين **باب** ما قيل في قتال الروم ثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى
ابن حمزة قال ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه
اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام

قال عمير

قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي قيصر
يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت
انا فيهم يا رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود ثنا اسحق بن محمد الفروي قال ثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
ثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب** قتال الترك ثنا ابو النعمان
قال ثنا حرير بن حازم قال سمعت الحسن ح ثنا عمرو بن خالد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ثنا اسمعيل بن محمد سمع يعقوب قال
ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اقواما نعالهم الشعر **باب** قتال الذين ينتعلون
الشعر ثنا علي بن الله قال ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ثنا عمرو
ابن خالد الحراني قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم
يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان
اصحابه واخفاؤهم حسر السلاح فاتوا قوما رماتهم جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقوده فنزل
واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب**
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى قال ثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاء الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ثنا قبيصة قال ثنا سفيان

عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا في القنوت
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج
المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطئتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
ثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل
وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاوا من سلاها وطرحوه عليه
وجاءت فاطمة والقته عنه قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع
وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية
ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم قال ما لك قالت اولم تسمع
ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم
الكتاب ثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فعليك اثم الاريسيين

باب الدعا للمشركين بالهدى ليتالفهم ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج قال قال ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي و
اصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب دعوة
اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال ثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك
يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرءون كتابا الا ان
يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة وكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله

ثنا عبد الله بن يوسف

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى صح
فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة والا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس
كونوا عبادا لي من دون الله الاية ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن هشام عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه
جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا الي ها هنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو
سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي واصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا
عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم صح
ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني
عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال
لترجمانه قل لاصحابه اني سايل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو
سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لحدثته عني حين سالني عنه
ولكن استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقت ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف
الناس يتبعونه او ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولو تمكني كلمة ادخل فيها شيئا
انتقصه به الا اخاف ان ياثروا عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال وكيف
كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى
قال فماذا يامركم به قلت يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا

ونهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
فقال للترجمان حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال هذا القول احد منكم فزعمت ان لا فقلت لو كان
احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك
آبائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم
اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين
تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل
لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربه وحربكم تكون دولا
يدال علينا المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك
بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد
اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي
قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يكن ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال
ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم اسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
فلا ادري ماذا قالوا وامرنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت
لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله
ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره
ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله عليه

قبله

فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية
ابن عمرو قال ثنا ابو اسحق سمعت حميدا سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح
فنزلنا خيبر ليلا ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير حتى
يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه
وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

مقابل

باب ما اذا غزا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاخر الخروج يوم الخميس ثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب
ابن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها حتى حدثني احمد بن محمد قال انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى
كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا واستقبل عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك ان كعب بن مالك يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج

كان م

في سفر الا يوم الخميس ساعبد الله بن محمد قال ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يهرخون بهما جميعا **باب**
الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال انك
الله بالحديث على وجهه **باب** الخروج في رمضان ثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يوخذ بالاخر من فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير
عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه
حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب
بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة للامام ثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حق السمع والطاعة
والطاعة حق مسلم قال وحدثني محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل وراء الامام ويتقى به ثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص

الامير

الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل
فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه **باب** البيعة في الحرب على
ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام
المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر ثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن
الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع
على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قلت قد بايعت يا رسول الله
قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال
على الموت ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ثنا اسحق بن ابراهيم سمع
محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابي اخي
فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على
الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على الناس فيما يطيقون ثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني
اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مودبا شيطانا
خرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا احصيها فقلت له والله ما ادري
ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا امرة
حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا
فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما ذكر من الدنيا الا كما
لتشف سرب صفوه وبقي كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم
يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس ساعد الله بن محمد قال سامعويه
وابو عمر قال ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم بن النضر مولى عمر بن عبيد الله

وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استيذان الرجل الامام ومعوله
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه ثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال حفا بي النبي صلى الله عليه وسلم واذا
على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي مالبعيرك قلت اعيا قال فتخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال
لي كيف ترى بعيرك قال فقلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لي ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار
ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي
فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي وسالني عن البعير
فاخبرته بما صنعت فيه فلامني وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار
فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه
بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لانرى به باسا
باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه حابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومن اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مبادرة الامام عند الفزع سامسد قال سالحي عن شعبة قال حدثني قتادة عن
عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** السرعة والركض في الفزع
ثنا الفضل بن سهل قال الحسيني بن محمد قال اخبرني بن حازم عن محمد عن انس بن مالك
قال فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده

فركب

فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحرا قال فما سبق بعد ذلك اليوم **باب**
الخروج في الفزع وحده **باب** الجعايل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابي عمر الغزو
قال اني احب ان اعينك بطايفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غنائك لك وابي احب
ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
من فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء
تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك ثنا الحميدي قال ثنا سفين
قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد
ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فقتلت
ثم احييت ثم قتلت ثم احييت **باب** الاجير وقال الحسن وابن سيرين
يقسم للاجير من المغنم واعطى صاحب مايتين ثنا محمد بن عبد الله بن محمد قال ثنا سفين
قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا
فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدرها فقال ايدع اليك يده فتقضمها كما يقضم الفحل **باب** استعارة
الفرس في الغزو او ما قيل في اللواء ثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا الليث
ابن سعد قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي
ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرحل ثنا قتيبة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال كان علي تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم

فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت
العباس يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال
ابو هريرة وقد ذهب رسول الله وانتم تنتثلونها ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل
اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب وارتفعت الاصوات فاخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد
امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو
وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو
اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ح قال هشام وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت
صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر
الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا
اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالاخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمر
واخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فمضمض فمضمضنا وصلينا ثنا بشر بن مرحوم قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس فاملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم

في نحر

في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل
ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب
ثنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا
ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في يوم تمرة قال رجل
يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا
البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا باب ارداف
المراة خلف اخيها ثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عثمن بن الاسود قال ثنا ابن ابي مليكة
عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال
لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو هو ابن
دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج ثنا قتيبة
ابن سعد قال ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم
ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار ثنا قتيبة قال ثنا ابو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال يونس
اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث
فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اساله كم صلى من سجدة باب من اخذ بالركاب ونحوه ثنا اسحق قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب كراهية
السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ﴿ باب
التكبير عند الحرب ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن ابي اسحق عن انس قال صبحنا النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس
محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه
علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ﴿ باب ما يكره من رفع الصوت
في التكبير ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه
معكم انه سميع قريب ﴿ باب التسبيح اذا هبط واديا ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ﴿ باب التكبير اذا علا شرفا ثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن جابر عن سالم بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا نصوبنا سبحنا ثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان من النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة كلما
اعلى الاقال الغزو ويقول كلما او في على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له المر بقل عبد الله
انشاء الله قال لا ﴿ باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة ثنا مطر
ابن الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال انا العوام قال ثنا ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي
قال سمعت ابا بردة واصطحبا هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر
فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض
العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ﴿ باب السير وحده ثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر ثنا ابو الوليد قال
ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وثنا ابو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
﴿ باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا متعجل الى المدينة فمن اراد ان
يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة ثم ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقود وانا اسمع فسبط عنهم عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ثنا سعيد
ابن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان
بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى
الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته
فليعجل الى اهله ﴿ باب اذا حمل على فرس فرآها تباع ثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا
تعد في صدقتك ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر
ابن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ﴿ باب
الجهاد باذن الابوين ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد ﴿ باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل ثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم انا ابا بشير الانصاري اخبره انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس
في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ﴿ باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته

حاجة او كان له عذر هل يؤذن له ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة
الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك **باب** الجاسوس وقول الله لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء التجسس التجسس ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو
ابن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني الحسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي
رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا
يحمون بها قرابتي وما فعلته كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا **باب** الكسوة للاسارى ثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي
باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا
قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه
باب فضل من اسلم على يديه رجل ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فبسق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله

لان

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان تكون لك حمر النعم **باب** الاسارى في السلاسل
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من اسلم من اهل الكتابين
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين بن عيينة قال ثنا صالح بن حي ابو حسين قال سمعت الشعبي
يقول حدثني ابو بردة سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين
الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي
حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها
الى المدينة **باب** اهل الدار يبيتون فيصاب الاموال والذراري بياتا ليلا لنبيتنه
يبيت ليلا ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
ابن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري
انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال ثنا الصعب في الذراري وكان عمر يحدثنا عن ابن شهاب عن
النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم
ولم يقل كما قال عمر هم من ابائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب ثنا احمد بن يونس قال ثنا
الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب ثنا اسحق
ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير
عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم
فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم
احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه **باب** قوله فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها
فيه حديث ثمامة وقوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض
الدنيا الاية **باب** هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجوا من الكفرة فيه
المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ثنا

يغلب في الارض

معلى قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية
قدمو
على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا
ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح باب حرق
الدور والنخل ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في الخثعم يسمى
الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
ثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى
الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل المشرك النائم ثنا علي بن مسلم ثنا يحيى
ابن زكرياء بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم
فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا
حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار
فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها
فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع
فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت
يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي

فضربني

فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش
فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح
حتى اسمع الداعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال
فقمت وما بي قلبة اي عيب حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
يحيى بن ادم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله
وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو ثنا يوسف بن موسى قال ثنا عاصم
ابن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو
النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية
فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسالوا العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعبيد الله
فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
وقال ابو عامر ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا باب
الحرب خدعة ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في
سبيل الله وسمى الحرب خدعة ثنا ابو بكر بن اصرم قال انا عبد الله قال ثنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال ابو عبد الله ابو بكر هو بور بن اصرم
ثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة باب الكذب في الحرب ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد
آذى الله ورسوله قال محمد بن سلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال
ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة فقال وايضا لتملنه قال
فانا قد اتبعناه ونكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه
فقتله باب الفتك باهل الحرب ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

كاتبا لعمر بن صح
بو صح

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل بن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة
فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب بن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع
الصوت في حفر الخندق فيه سهيل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن
سلمة ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير
الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل ثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير قال ثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دوا الجرح باحراق
الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا ابو حازم قال سالو سهل بن سعد الساعدي باي شي دووي جرح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجي بالماء في ترسه
وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى امامه وقال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الريح الحرب ثنا يحيى قال
ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطانهم
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال وانا والله رايت النسا يشتددن قد بدت خلاخيلهن
وسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم قد ظهر اصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس
فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم

في اخراهم فلم يبق مع النبي غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين افي القوم محمد
ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات
ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولاء فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسوني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله اعلى واجل قال ان العزى لنا ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فزعوا بالليل ثنا قتيبة قال ثنا
حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي
طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من راى العدو فنادى باعلى صوته
يا صباحاه حتى يسمع الناس ثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن
ابن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه ثم
اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال
خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق
قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله
فلم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث اخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل
فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فما روي من الناس يومئذ اشد منه
باب اذا نزل العدو على حكم رجل ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن ابي امامة هو بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه

من المشركين صح

قال ع

فجاء على جمل فلما دنا منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجلس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وتسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل الصبر ثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة
عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند
القتل ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد
ابن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلق حتى اذا كانوا بالهدة وهي بين عسفان ومكة ذكروا الى حي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا
ما كلوا تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم
واصحابه لجوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد و
الميثاق لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
اليهم ثلثة نفر بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن الدثنة ورجل اخر
فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى
فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيبا عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ
ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموس بيده ففزعت
فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب فوالله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب
في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه رزق من الله
رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع
ركعتين

ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا وقال ما ابالي حين
اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرء مسلم قتل صبرا قال
استجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما
اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليوتوا بشيء منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك الاسير ثنا
قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير
قال ثنا مطرف ان عامر احدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي
الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله
الرجل في القرآن وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر
باب فداء المشركين ثنا اسمعيل بن ابي اويس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابي شهاب قال ثنا انس بن مالك ان رجلا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ح والى النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان
ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم
انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه يعني اعطاه
باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى
لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب هل يستشفع
الى اهل الذمة ومعاملتهم وجوائز الوفد ثنا قبيصة قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتوني
بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي التنازع

فقالوا فجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى
عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو مما كنت
اجيزهم ونسيت الثالثة قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن
عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة

باب التجمل للوفود ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله
ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت
الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض

الاسلام على الصبي فتا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد
حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا قال ابن صياد وهو الدخ قال النبي
صلى الله عليه وسلم اخساء فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
سالم قال ابن عمر قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن

ساقول قومه

ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس بلعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لليهود اسلموا تسلموا قاله المغيري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب
ولهم مال وارضون فهي لهم ثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا
عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري
والخيف الوادي ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
استعمل مولى له يدعى هنيئا على الحمى فقال يا هنيء اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم
ابن عوف ونعم بن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب
الصريمة والغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني بنيه فيقول يا امير المومنين يا امير
المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلاء اسرعة من الذهب والورق وايم الله انهم
ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس
فكتبنا له الفا وخمس مية فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمية فلقد رأينا ابتلينا حتى
ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف ساعدان عن ابي حمزة عن الاعمش وجدناهم خمسمية
وقال ابو معاوية ما بين ستمية الى سبعمية ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاعمش ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
وحدثني محمود وقال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك
اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه

بلغ

لعلم نغيا فقال يا

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى
في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو اثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة فتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم
عندنا وقال وان عينيه لتذرفان باب العون بالمدد سا محمد بن بشار قال ثنا ابن
ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه
رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بير معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا ندعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرآنا الا بلغوا
عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب
العدو فاقام على عرصتهم ثلثا ثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر
من قسم الغنيمة في غزوه على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى
قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال ابو رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرا من الغنم ببعير ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان
انسا اخبره قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن عمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فردوه عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فردوه عليه خالد
ابن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله
وانا فرسا لابن عمر عار على فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار
اشتق من العير وهو حمار وحشي اي هرب ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير عن موسى بن عقبة

عن نافع

بعد ذلك

عن نافع عن ابن عمر انه كان عارفرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو اراد خالد فرسه باب
من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله واختلاف التسكم والوانكم وقوله وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه ثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفيان قال انا سعيد
ابن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم ساحبان بن موسى قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه ح
عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص
اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال بلي واخلقي ثم بلي واخلقي ثم بلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل
الصدقة قال عكرمة سنا الحسنة بالحبشية قال ابو عبد الله لم تعش امراة مثل
ما عاشت هذه يعني ام خالد باب الغلول وقول الله ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين
احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله ا
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب السختياني عن ابي حيان
فرس له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار

فنصبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله وقال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المقاتم ثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندّ منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم عليه فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتوح ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال ثنا قيس قال قال لي محمد بن جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومئة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس و رجالها خمس مرات وقال مسدد في بيت خثعم باب ما يعطاه البشير و اعطى كعب بن مالك ثوبيه حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح ثنا آدم ابن ابي اياس قال ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ثنا ابراهيم بن موسى قال انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت كنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال ثنا هشيم قال انا حصين عن سعد بن عبيدة

عن ابي

فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى
ابو طلحة ثوبه عليها وقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما
على راحلتها فركبا فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى
دخل المدينة **باب** الصلوة اذا قدم من سفر ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر على بغشاه ثنا محمد
قال انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
اشترا مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرار امر ببقرة
فذبحة فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع بناحية المدينة **بسم الله الرحمن الرحيم**
الخمس **باب** فرض الخمس ساعبداه قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني علي
ابن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت
ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من
الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين
جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم
املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما

وبقر

وبقر خواصرها وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم
فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرجنا معه ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ه
لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسئل ابا بكر نصيبها مما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها
ذلك وقال لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا اني عملت به
فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي
وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو
عبد الله اعتراك فقلت ما عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني **باب** قصة فدك ثنا
اسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس
فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا
رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر
فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه
ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه
فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينما انا
جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي عند
وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني

قابل

وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المومنين اقض بينهما واحد احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط
رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته اشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فكنت انا ولي ابا بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابع للحق وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جيتماني
تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جيتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد علي يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعها اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك قال نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد
عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابا عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله
ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر
ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة

ان لا اله الا الله

ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تودوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب** نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وفاته ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو
صدقة ثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق
قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء
وارضا تركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما
نسب من البيوت اليهن وقول الله وقرن في بيوتكن لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم
ثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له ثنا ابو اسامة قال ثنا نافع قال
سمعت بن ابي مليكة قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين
سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب
المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية
قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ثنا ابراهيم بن المنذر
قال ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة فيمر الخارج من جحرتها ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال
ههنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله

ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة او الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **باب** ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته من شعره ونعله وانيته مما يتبرك فيه اصحابه وغيرهم بعده وقال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه الملبدة ثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابي سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه ما سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل الحسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال هل انت معطي سيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا تخلص الله ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانى لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا فتنبه علي سعيد قال ثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابي الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره بسعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها

وقال الحميدي

وقال الحميدي ثنا سفين قال ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذر الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي الى هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وابناء النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله ثنا بدل ابن المحبر قال انا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسئله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمداه ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتما **باب** قول الله فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام واراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن زايدة الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ثنا ابو عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال ثنا ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمن عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم
ثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة ثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله ثنا اسحق قال ثنا جرير بن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال
انا سيار قال ثنا يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لي الغنائم ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه
مع ما نال من اجر او غنيمة ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد
بنا بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترا غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها
فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله
لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة
ثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال عمر لولا اخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب
من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو
قال سمعت ابا وائل قال ثنا ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم عليه

يقاتل صح

ويخباء

ويخباء لمن لم يحضره او غاب عنه ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فقام على الباب فقال
ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره
فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن
عليه عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة
احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان
من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل
بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وارى بعض
بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت
ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت
يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين
منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال
وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومئتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف قال حكيم والله ما ارى اموالكم لهذه
فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومئتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا
فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف ~~فقال لعبد الله~~ وستمائة الف ثم قام فقال من كان

بن نوفل قال
فجاء ومعه ابنه
المسور بن مخرمة

تسع

له على الزبير حين حق فلموا فنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعماية الف
فقال لعبد الله ان شيئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شيئتم جعلتموها فيما يؤخرون ان اخرتم فقال
عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لكم من ها هنا الى ها هنا قال فباع منها فقضى
دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير و
ابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمية الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف
فقدم له معوية وعنده قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمية الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمية
الف قال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومية الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بست مائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا
قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضت اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع
الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومئتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجته او امره بالمقام هل يسهم له سا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال
سا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس
لنوائب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله ثم خيبر ثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هاولاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا يا رسول
الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وافقد الذي بلغنا
عن سبي هوازن ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ح قال وحدثني القاسم بن
عاصم الكليبي وانا لحديث القسم احفظ عن رهدم قال كنا عند ابي موسى فاتى فذكر دجاجة وعنده رجل من بني
تميم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكل قال هلم
فاحدثكم عن ذاك اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون

نا مرلنا بخمس ذود غير الذري فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا
فحلفت الا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فيها عبد الله فغنموا ابلا كثيرا فكانت
سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ثنا اللبث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال
جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن المنكدر سمع جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد
جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتنا فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفين يحثو بكفيه
جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم
يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني
قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين ثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر
فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمايه قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واياي اداذوى
من البخل ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا قرة قال ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل
فقال لقد شقيت ان لم اعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم
على الاساري من غير ان يخمس سا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد المطلب وبني هاشم من خمس خيبر

وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بلاك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطاهم المال شكوا اليه ما الحاجة وما مسهم في جنبه من قومهم وخلفاء بهم عطاء
ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب
اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه
ثنا مسدد قال ثنا يوسف الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني
وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين
اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما
حاجتك اليه يا بن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا
فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم اتشب ان نظرت الى ابي جهل
يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني عنه فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاهما قتله فسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء
ومعاذ بن عمرو بن الجموح ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا مع رسول صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين

على رجلا

على رجل من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله
ذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت
مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس
ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي
يا حكيم ان هذا المال خضر حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا

ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين
اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه
فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
ثنا ابو النعمن قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به
قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة
قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي
قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر وقال من الخمس ورواه معتمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل
يوم ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن قال حدثني
عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم
عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل
الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن قال ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال
او سبي فقسمه بهذا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ثنا ابو
اليمان قال انا شعيب ثنا الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء
فطفق يعطي رجالا من قريش المئة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم

اما ذوو رايهم يا رسول الله فلم يقولوا شيئا

اما ذوو رايهم يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن
جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا
من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله
عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت
به حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك
ثم امر له بعطاء ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل شقيق بن
سلمة عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب واثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد بها وجه الله فقلت
والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال من يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد اوذي اكثر من هذا فصبر ثنا محمود بن غيلان قال ثنا ابو اسامة قال ثنا
هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي
اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ثنا احمد بن

حديث عهدهم

صلى الله عليه وسلم

الفضيل صح

المقدام قال نا الفضل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن بن عمر
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلا اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر
عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا
العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى
اجلاهم عمر في امارته الى تيما واريحا **باب** ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا نصيب قصر خيبر فرما
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان بن عمر قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا
الشيباني قال سمعت بن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر
وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيا قال عبد الله فقلنا انما نهانا النبي صلى
الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب
وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون
وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال بن عيينة عن ابي
جريج قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار
قال جعل ذلك قبل اليسار نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا
مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزي بن معاوية عم الاحنف بن قيس

فاتانا

فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من
المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو
حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة
قد جاء بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشا عليكم
ولكن اخشا عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم نا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر
ابن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من
الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس فان
شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر
والجناح الاخر فارس فمر المسلمين ان ينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن
جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض
العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل
منكم فقال المغيرة سل عم شيت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء
شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الحجر

الجلد

من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فانثر منه ثم احتمله علي كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصري حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** اثم من قتل معاهدا
بغير جرم حدثنا فيس بن حفص قال عبد الواحد قال الحسن بن عمرو قال مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب** اخراج اليهود من جزيرة العرب
وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به عبد الله بن يوسف قال ا
الليث قال اخبرني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا الى بيت المدراس فقال
اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد
منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد قال ابن عيينة عن
سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكا حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فقال ذروني الذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
فامرهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان **باب**
اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال
حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهدت لي النبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له

والشعير فينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا
نعرف ابا ه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا وحده او تؤدوا الجزية عن يد
واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينذر مك
ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا ودع الامام ملك القرية هل يكون
ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار قال وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي
حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم **باب** الوصاة باهل ذمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والزمة العهد والادنى القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس قال شعبة قال ابو
جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا
يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانها ذمة نبيكم ورزق عيالكم **باب** ما
اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولم يقسم النبي
والجزية احمد بن يونس قال زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش
بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله علي ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني علي بن عبد الله قال اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين
قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو
بكر من كانت له عند رسول الله عدة او دين فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي حثية فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الف وخمسمائة وقال ابراهيم بن
طهمان وابو الهيثم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي

من

فقال اني سايلكم عن شي فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي
عن شي ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا
فقال لهم النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسوا
فيها ابدا والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه قالوا نعم
يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان
كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب** دعا الامام على من نكث عهدا حدثنا
ابو النعمن قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع
فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قنت شهرا بعد الركوع يدعوا على احيا من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين
يشك فيه من القرا الى ناس من المشركين فعرض لهم هولاء فقتلوهم وكانت بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم **باب** امان النساء
وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى
بها ادناهم نا محمد قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي
الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقراه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات
واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى

غير

غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب**
اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد وقال ابن عمر اذا قال مترس فقد امنه ان
الله يعلم الالسنة كلها او قال تكلم لا باس **باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال
وغيره وفضل الوفا بالعهد واثم من لم يف بالعهد وان جنحوا طلبوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله انه هو السميع العليم نا مسدد قال نا بشر هو ابن المفضل قال نا يحيى عن بشير بن
يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى
خيبر وهي يوميذ صلح فتفرقا فاتا محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما
فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم
يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
باب فضل الوفا بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
ابن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي
كان ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش **باب** هل
يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سيل اعلى من سحر
من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل
من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني
ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه
باب ما يحذر من الغدر ح الغدر وقول الله عز وجل وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما
في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم نا الحميدي

يتشحط صح

سحر حتى صح

قال الوليد بن مسلم قال عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع
ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو
في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ
فيكم كقعاص الغنم ثم استفاض المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة
حتى لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا الغاية الراية **باب** كيف ينبذ الي
الى اهل العهد وقول الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء
ابو اليمان قال الشعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر
فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه
وسلم مشرك **باب** اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون قتيبة بن سعيد قال جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه
كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث
فجر ومن كانت له سهم كان فيه حصلة من النفاق حتى يدعها محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير
الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل قال وقال
ابو موسى هاشم بن القاسم قال اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم

نبه حصلة منهن كانت فيه

الم تجدوا دينارا ولا درهما فقيل نعم قال اي في الركي
نفس ابي هريرة بيده ما من قول الصادق المصدوق قال عمر ذاك قال نشهد انه
ذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب** حدثنا عبدان
قال ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت اباوائل شهدت صفين قال نعم سمعت سهل
ابن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى
الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى
امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال يحيى بن آدم قال زيد بن عبد العزيز
هو بن سياه عن ابيه قال حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام
سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله
الست على حق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب اني
رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال نعم فقتيبة بن سعيد
قال حاتم بن اسماعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على امي وهي
مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك
باب المسالمة على ثلاثة اياما او وقت معلوم حدثني عثمان بن حكيم قال اخبرني
سلمة قال ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة واشترط
عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يخرج معه باحد ان اتبعه
يكتب الشرط علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك

بنفظعنا

يفظعنا

بنه

رسول الله لم نمنعك ولبايعناك [illegible] عليه محمد بن عبد الله
انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول
الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم ثم ارتحل **باب** الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم
على ما اقركم الله تعالى **باب** طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن حدثنا
عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ
جا عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه
حتى جات فاطمة رضي الله عنها فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم
عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة
بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف قال فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بير غير امية بن خلف او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى
في البير **باب** اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لوا يوم
القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرا يوم القيمة يعرف به نا سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل
غادر لوا ينصب بقدر غدرته نا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل فيه القتال لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من
نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلا خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا

الاذخر

الاجل

فارتحل

يوم القيمة

بغدرته

الاذخر **اخر كتاب السير** بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** بدو الخلق
باب ما جا في قول الله عز وجل وهو الذي يبدو الخلق ثم يعيده وهو اهون
عليه الاية قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين مهين وهين [illegible] ولين وميت
وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم اطوارا
اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن جامع
بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جا نفر من بني تميم الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجا اهل اليمن
فقال يا اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدو الخلق والعرش فجا رجل فقال يا عمران ان راحلتك تفلتت
ليتني لم اقم نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جيناك نسالك عن هذا الامر قال كان ولم يكن شي
غيره وكان عرشه على الما وكتب في الذكر كل شي وخلق السموات والارض فنادى مناد
ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت
اني كنت تركتها ورواه عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدي الخلق حتى
دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما
ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني نا
قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال

الى

عن

اللهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش
ان رحمتي تغلب غضبي ما جاء في سبع ارضين وقول الله الذي خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد
احاط بكل شيء علما السقف المرفوع السماء سميكها بناءها والحبك استواءها وحسنها اذ نشئ
سمكت واطمئن والفت امرجت فيها من الموتى وتحلت عنهم ظلماها جاءها السماء منوحة
الليل كان فيها الحيوان يوم سهم وسهم علي قال ابن علية عن علي بن المبارك قال يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الله وكانت بينه وبين ابن خصومة في
ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين بشر بن محمد قال عبد الله عن موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيأ من الارض بغير حقه خسف
به يوم القيمة الى سبع ارضين محمد بن المثنى قال عبد الوهاب قال ايوب عن محمد عن ابي
بكرة عن ابيه ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصم اروى في حق زعمت انه انتقصه لها
الى مروان فقال سعيد انا انتقصت من حقها شيأ اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال بن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم
وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تأول بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وقال بن عباس
هشيما متغيرا والآن ناكل الانعام والانام الخلق برنخ حاجز وقال مجاهد ألفافا ملتفة
والغلب الملتفة فراشا مهادا لقوله ولكم في الارض مستقر **باب** صفة الشمس
والقمر بحسبان وقال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره هو من عباد بحساب ومنازل لا يعدوانها

حسبان

حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ومحاها ضوءها ان تدرك القمر لا
يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لها ذلك الليل والنهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشقق ارجائها ما لم يتشق منها فهو على حافتيه
كقولك على ارجاء البير اعطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل
وما وسق جمع من ذا بعد اتسق استوى يروجا منازل الشمس والقمر الجزور بالنهار مع الشمس
وقال بن عباس وردية الجزور بالليل والشموم بالنهار يقال يوح ليكور وليحه كل شيء ادخلته
في شيء محمد بن يوسف قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله
ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم مسدد قال عبد الوارث
بن الحنار قال عبد الله الرناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا تخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا اسمعيل قال مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى
لا تخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن بن شهاب قال اخبرني عمرو ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل
ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من

ايات الله لا تخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلاة محمد بن
المثنى قال يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا

باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل
شيء لواقح ملاقح ملحقة اعصار ريح عاصفة تهب من الارض الى السماء كهود فيه نار صرصر برد
نشرا متفرقة ادم قال شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور مكي بن ابراهيم قال ابن جريج عن عطاء عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير
وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا

باب ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة هدبة بن خالد قال همام
عن قتادة ح وقال لي خليفة يزيد بن زريع قال سعيد وهشام قالا قتادة قال انس
بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان
وذكر رجلا بين الرجلين فاتيت بطشت من ذهب ملئ حكمة وايمانا فاتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا
قال قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتيت السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قال وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا

ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل
نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة
من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم
عليه السلام فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم
ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول
في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان
ففي الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى
جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته
فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا فقال مثله
قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة
عشرا وقالها همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد

ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة حدثني محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله
العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان
الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض نا محمد بن سلام قال
ابن ابي مريم قال انا الليث قال نا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
الى الكهان فيكذبون معها مايه كذبة من عند انفسهم نا احمد بن يوسف قال نا ابراهيم بن سعد قال
نا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان
على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا صحفهم وجاوا
يستمعون الذكر نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر
رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة قال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده
بروح القدس قال نعم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك نا اسحق قال انا وهب بن جرير
قال نا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة
بني غنم زاد موسى موكب جبريل نا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذاك
ياتي الملك في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل
لي احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول نا ادم قال نا شيبان قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة

عن

عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله
دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجوا ان تكون منهم نا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته يرى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر ح وحدثني
يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف نا ابن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال انا معمر بهذا الاسناد نحوه
وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران
حدثنا قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيا فقال له عروة اما ان
جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت
بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
يحسب باصابعه خمس صلوات نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن
ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من
مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال

عن صح

قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا
تركناهم يصلون واتيناهم يصلون

باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء فوافقت

احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال ثنا مخلد قال انا ابن جريج عن اسمعيل بن
امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول
الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا
تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم ثنا
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس
يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثيل ثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا عمرو ان بكير ابن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد
حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في
حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته
بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم تحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في
ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر فهو
ابن محمد العمري عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل قال انا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا كلب ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم
من صلاته او يحدث ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان ابن

يعلى

يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان
في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال انا عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى
الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا
انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وما بعثوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك
الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال
النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيئا ثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول
الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ابن مسعود انه راى
جبريل له ستمائة جناح ثنا حفص ابن عمر قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد
ابن عبد الله بن اسمعيل قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انا القاسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم الفرية ولكن راى جبريل
في صورته وخلقته وقد سد ما بين الافق ثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابو اسامة قال ثنا زكريا
ابن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين
قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة
الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق ثنا موسى قال ثنا جرير
قال ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فقالا الذي يوقد
النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي حازم يروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته

الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبه وابو حمزة
وابو اود وابو معوية عن الاعمش عن عبد الله بن يوسف قال الليث قال اخبرني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر
الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثنا محمد بن بشار قال عندر قال شعبة
عن قتادة ح قال وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس قال نعم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا
مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في
ايات اراهن الله فلا تكن في مرية من لقائه قال اسر ابو بكر تحمر النبي صلى الله عليه وسلم تحرس
الملائكة المرئية من الرجال **باب** ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة
من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل اتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يتطفون
كيف شاؤوا دانية قريبة الاراك السرر وقال الحسن النظر في الوجه والسرور في القلب وقال
مجاهد سلسبيلا جديدة الجرية عمول وجع يطن يرنون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينة مسك
نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة واللكوب ما لا اذن له
ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرب اترابا مستقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
تسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح
جنة ورخاء الريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا يقال ايضا الاثول
لدوا الغرب المحبات الى ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض

بعض لغوا باطلا اثاما كذبا افنان اغصان وجنا الجنتين دانٍ ما جنتا قريب مدهامتان
سودا وازرق من الري حدثنا احمد بن يونس قال الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ابو الوليد قال
سلم بن زرير قال ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء سعيد بن ابي مريم
قال الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم اذ رايتني في الجنة فاذا امراة توضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال
عليك اغار يا رسول الله حجاج بن منهال قال همام قال اسمعت يا عمار الحوت تحدث عن ابي
بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهلا يراهم الاخرون قال ابو عبد
الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا ثنا الحميدي قال شفيق قال ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ثنا محمد بن سنان قال ثنا عبد الله قال انا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد وعن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم

ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرامح ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم من الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك نا محمد بن ابي المقدمي بكر
قال نا فضل بن سليمان عن ابي حازم يروي عن عائشة عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن من امتي الجنة سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس بن محمد قال نا
شيبان عن قتادة قال نا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن
الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة سندس يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها نا روح بن عبد المؤمن قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة قال نا انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها نا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير
مما طلعت عليه الشمس او تغرب نا ابراهيم بن منذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذي على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرامح
سوقهن من وراء العظم واللحم نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال
سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة نا عبد

العزيز

العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون
الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة
فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن مطرف قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة ثمانية ابواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من
باب الجنة

باب صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح
كان الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من
الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم برمايه في جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا
الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال
حصب في الارض ذهبا والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد فيح ودم خبت طفئت تورون
تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من يخلط طعامهم بالحميم زفير ويساط وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس
الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص
من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس
اختلط مرج البحرين مرجت دابتك اي تركتها نا ابو الوليد قال نا شعبة عن مهاجر ابي الحسن
قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم نا
محمد بن يوسف قال سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فاشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون من الزمهرير نا عبد الله بن محمد قال نا ابو
عامر العقدي قال نا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى
فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
او قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن الكسر لابي ذر بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء نا مالك عن اسمعيل
قال نا زهير قال نا هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء نا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار
جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليها بتسع وستين جزءا كلهن مثل حرها
نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك نا علي قال نا سفيان قال نا الاعمش عن ابي
وايل شقيق بن سلمة قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم
اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا
انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال
سمعته يقول يجا بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار
برحاه فتجمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر
قال كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش **باب**
صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دايم وقال ابن
عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا تبكه قطعه واستفزز استخلف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين

شيطان

شيطان نا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشي وما يفعله حتى كان ذات يوم
دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي
والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان قال فخرج اليها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت
استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير
نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو
نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في
اذنيه او قال في اذنه نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان نا محمد قال انا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك
قال هشام نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ابو يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شي وهو يصلي
فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن

سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان يحيى بن
بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته يحيى بن بكير قال الليث قال عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني بن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا
الحميدي قال سفيان قال عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال اني
ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه اٰتنا غداءنا قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان يحيى بن جعفر قال محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
بن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم واغلق
بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوكِ سقاءك واذكر اسم الله وخمر انائك
واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا محمود قال عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر
رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان

مجرى

مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال سوءا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه
ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون
آدم قال شعبة قال منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وقال الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثني محمود قال شبابة قال شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان
عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره محمد بن يوسف قال
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي قبل فاذا ثوب بها ادبر
فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلثا
صلى ام اربعا فاذا لم يدر الا ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو ابو اليمان قال الشعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم
يطعن في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في
الحجاب مالك بن اسمعيل قال اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فقال ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم سليمان قال شعبة عن المغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه
يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان
الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر

القارورة ويزيدون معها ماية كذبة نا عاصم ابن علي قال نا ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان
فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان نا زكريا بن يحيى
قال نا ابو سلمة قال هشام انا عن ابيه قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس عن عايشة صح
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان قال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عنه صح
عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل نا الربيع قال نا ابو الاحوص الحسن
عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم نا ابو
المغيرة قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال نا ابو الوليد قال نا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق
عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في
يوم ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له ماية حسنة ومحيت عنه ماية
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد افضل مما جا
به الا احد عمل اكثر من ذلك نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي
وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر رضي الله عنه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسا من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول

الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز
من خلفه خضرا باب حدثني اسحق ابن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
نا اسحق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شي استحيا منه فاذاه من اذاه من بني اسرايل فقالوا ما يستتر هذا التستر
الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله تعالى اراد ان يبريه مما قالوا
بموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها
وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى انتهى الى ملا من بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما عز وجل
يقولون فقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه فطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر
لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها نا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل
ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب
حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر باب قول الله عز وجل يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا
يدمروا ما علوا ما غلبوا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني
الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه
قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال موسى
لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية عوان النصف بين

قال قال الفربري نا علي بن خشرم عن سفين بطوله صح

نجني صح

البكر والهرمة فاقع صافي لا ذلول لم يذللها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير
الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفرا ان شيت سودا ويقال
صفرا كقوله جمالات صفر فادارا ثم اختلفتم **باب** وفاة موسى وذكره بعده نا
يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسال الله ان يدنيه من الارض من الارض المقدسة رمية
بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم الى جانب الطريق
تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق ممن
قبلي او كان ممن استثنا الله نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن بن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى
فقال له انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين نا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه **باب**
قول الله عز وجل وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك

بيتا

بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران التي
احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين
نا يحيى بن جعفر هو بخاري قال نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا اسية امراة فرعون ومريم ابنة عمران وان [illegible] على النساء كفضل
الثريد على ساير الطعام **باب** قول الله عز وجل ان [illegible] من قوم موسى فبغى
عليهم واتيناهم من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء لتثقل قال بن عباس اولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويك ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق **باب** قول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا
الى اهل مدين بلد ومثله وسل القرية وسل العير يعني اهل القرية والعير وراكم ظهريا
لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يعثوا يعيثوا ناس تحزن اسى احزن
وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال
العذاب عليهم **باب** قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون
المشحون الموقر فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب
فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل
الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب
الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني
الاعمش ح ونا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى نا حفص
ابن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه نا يحيى ابن
بكير عن الليث عن عبد العزيز ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي

اهل م

الرشيد م

فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون

هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم
ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لطمت وجهه فذكر فغضب
النبي صلى الله عليه وس[illegible] في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ
في الصور فيصعق من [illegible]موات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيها اخرى
فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور
ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ، ابو الوليد قال شعبة عن
سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب** قوله جل اسمه واسلهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يعادون يجاوزون اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون
واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
الى ربكم ولعلهم يتقون الى قوله واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين **باب** قول الله عز وجل واتينا داود
زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت اوزبي معه قال مجاهد سبحي معه اذ
اعمل سابغات الزروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا تزق المسمار فيتسلسل
ولا تغلظ فيفصم اقرع اترك بسطة زيادة وفضلا ، عبد الله بن محمد قال عبد
الرزاق قال ، معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القرآن فكان يامر دوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من
عمل يديه رواه ابو موسى عن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد ابن
المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه و

ابي

أني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انت الذي تقول ذلك والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال
انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق اكثر من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين
يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو
اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك ، خلاد بن
يحيى قال مسعر قال حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت يعني اعيت النفس صم من كل شهر
ثلثة ايام وذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجدني قال مسعر يعني قوة قال فصم
صم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقا ، قتيبة بن سعيد قال
سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي انه سمع عبد الله بن عمرو قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
باب قوله واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن
بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل
الخطاب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغا بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع
وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
مثل فكفلها زكريا اي ضمها وعزني في الخطاب غلبني صار اعز مني اعزته جعلته عزيزا
في الخطاب يقال الخاون قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
الشركاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن
داود انما فتناه فاستغفر ربه

انفض

النفس

ليس عليه

ابي احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم نصف الدهر وكان يقوم ثلث الليل وينام سدسه ويقوم سدسه وينام يوما ويفطر يوما وكان لا يفر اذا لاقى

وحرز اكفا واناب ثنا محمد بن عقبة قال سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال
قلت لابن عباس اسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده
فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امران يقتدى بهم ثنا موسى بن اسمعيل قال
وهيب قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزايم السجود ورايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسجد فيها **باب** قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه
اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره رخاء حيث اصاب
واسلنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ
منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد تماثيل
امثال القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة
من الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما
قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته عصاه
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير
عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الاوثاق
وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الطفر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير
حساب بغير حرج ثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زنبيه هامش
الزبانية خالدين مخلد قال مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على تسعين

امراه

امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
فلم تحمل شيئا الا واحدا اعما فقط احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا
في سبيل الله قال شعيب وابو الزناد سنعير وهو اصح ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي
قال الاعمش قال ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر جندب بن جنادة قال قلت
يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلاة فصل فالارض لك مسجد
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع اباهريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل
الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب
بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة
والله اني سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب** قول الله ولقد
اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد وقال
لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يا بني انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف
خبير يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من
عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال
فخور تصعر تعرض من الاعراض بالوجه ثنا ابو الوليد قال شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب
لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث

تل
قال الله
سمى انسان
تال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايانا يعني

الاية قال مجاهد فعزر زناشر ذلوى ابن عباس طايركم معايشكم **باب** قوله ذكر رحمة
ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس
شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا فهب لي
من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عتا قال لزلك قال
ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي اية قال اية الا تكلم الناس
ثلاث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان
تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا خفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء شاهد به بن خالد قال همام بن يحيى قال قتادة
عن انس بن مالك عن ملك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم
صعد حتى اتا السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح وذكر الحديث **باب**
قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة وقول الله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امراة عمران رب اني نذرت
لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني
وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم اني لك هذا قالت هو من
عند الله ان الله يرزق من يشا بغير حساب وقال ابن عباس وال عمران المومنون من ال
ابراهيم وال عمران وال يس وال محمد يقول اناولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه

وهذا النبي وهم المومنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا الدلوا الى الاصل
قالوا اهيل ثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب قال
ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقراوا ان
شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم ويقال
يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الدين وشبهها ثنا احمد بن ابي رجا قال النضر
عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسايها مريم ابنة عمران وخير نسايها خديجة
باب قول الله عز وجل واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا
ومن الصالحين قالت رب اني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشا اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم
هو النبي المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر
بالليل وقال غيره من ولد اعمى ادم قال شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت من
الهداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل النسا الا مريم ابنة
عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش
خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة
ولم ترد لكل ومريم ابنة عمران بعيرا قط تابعه بن ابي الزهري واسحق الكلبي عن
الزهري **باب** قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق

انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسوله
ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خير لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات
وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه
فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة نا صدقة بن الفضل قال انا الوليد عن الاوزاعي قال نا عمير
ابن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال
الوليد فحدثني بن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

باب

قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي المشرق فاجاها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا
قاصيا فريا عظيما وقال بن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل
علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد
الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها
او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى [illegible] وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت
من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها
من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل
هذه ثم ترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من
الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل نا ابراهيم بن موسى قال انا

هشام

حدثنا مسلم ابن ابراهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين

هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي فلقيت موسى
قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما
شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك نا محمد بن كثير قال نا اسرائيل قال انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض
الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط نا ابراهيم بن المنذر قال نا
ابو ضمرة قال نا موسى عن نافع قال عبد الله بن عمر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين
ظهراني الناس المسيح الدجال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما رايت من ادم
الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه
جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين
يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع نا احمد بن محمد المكي قال
سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر
يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قال ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة
طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس شبها به بن قطن قال الزهري رجل
من خزاعة هلك في الجاهلية نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

انا اولى الناس بابن مريم والانبيا اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ح محمد بن سنان قال فليح
ابن سليمان قال هلال بن علي عن عبد ابو اي عمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى
ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عيسى
ابن مريم راى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت
بالله وكذبت عيني ح الحميدي قال سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تطروني كما اطرت النصارى بن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ح محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا صالح بن يحيى ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي
فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها كان
له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه
فله اجران ح محمد بن يوسف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من
يكسا ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن
مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم **باب**
نزول عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال
اي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب

ويقتل

ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقراوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا
ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا بكير قال الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي عن **باب**
ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة قال عبد الملك عن ربعي
ابن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه النار
فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في
الذي يراه انه نار فانه عذب قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم
اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم
شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر
فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى
اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيها ففعلوا
فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا
سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني معمر
ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله وابن عباس وعائشة قالوا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال محمد جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز
قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا

نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فوا بيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ثنا سعيد بن ابي مريم قال
ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر
ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن؟

حدثنا عمران بن ميسرة قال عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ثنا محمد
ابن يوسف قال سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كانت تكره
ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش وقتيبة
عن سعيد قال الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عملا فقال من يعمل لي من نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى
نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على
قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون
من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه
من شئت ثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد قال ثنا الاوزاعي قال حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله
ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرايل ولا
حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصاري لا يصبغون
فخالفوهم ثنا محمد قال اخبرني حجاج قال جرير عن الحسن قال حدث جندب بن عبد الله في هذا
المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه فحرمت
عليه الجنة حدثني ابرص واقرع واعمى ثنا احمد بن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد
الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد
قال عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن
ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة
في بني اسرايل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن وقد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب قذره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال
البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي
ناقة عشراء فقال بارك لك فيها قال واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر
حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا
حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها
واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله بصري الي فابصر به الناس فمسحه فرد
الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك
اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري
فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا

فاعطاك الله فقال لقد ورثت كابرعن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الي ما كنت
وانا الاقرع في صورته وهيئته وقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد هذا فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الي ما كنت وانا الاعمي في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة
اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فاغنى فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم في شيء اخذته لله فقال امسك عليك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب قول الله عز وجل ذكر ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف الفتح
في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لواان ربطنا
على قلبها شططا افراطا الوصد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضربنا الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب
لم يستبن قال مجاهد تقرضهم تتركهم

باب حدثنا القاسم حدثنا اسمعيل بن الخليل
قال انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما
يعلم انه قد صدق فيه فقال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه
اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت
له اعمد الى تلك البقر فاسقها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما ليلة وقد رقدوا واهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي وكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان

بنت عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمايه دينار
فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فاما مكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المايه دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عز وجل عنهم فخرجوا

باب ابو اليمان قال ا
شعيب قال ا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما امراة ترضع ابنا لها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا
تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى الثدي ومر بامراة تجر وتلعب
فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر
واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي
الله سعيد بن تليد قال ا ابن وهب قال ا جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف برکية كاد يقتله العطش
اذ رات له امراة من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها ا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج
على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤ
ا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انه كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي
هذه منهم فانه عمر بن الخطاب محمد بن بشار قال ا محمد بن عدي عن شعبة عن قتادة عن
ابي مجلز الصديق عن الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال هل
له توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ات قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء
بصدره نحوها فاختصمت فيه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فاوحى الله عز وجل
الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه

لها ما رجح

الوصيد الخفاف ارى معرب

وهم هذم

يحذرون اي يملهمون وهو الذي يلقى في قلبه الشيء يحدث به

واحد منهم واني عملت

يضاغون اي يصيحون

اقرب بشبر فقفر له ٥ علي بن عبد الله قال سفيان قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال
بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال
الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر رضي الله عنهما وما هما
ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال
له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان
الله ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ٥ علي قال سفيان عن
مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال
له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب فقال
الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد
قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه
وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد
ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسله الله على طايفة من بني اسرايل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم فرارا منه ٥ موسى بن اسمعيل قال داود بن ابي
الفرات قال عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من
يشاء فجعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
حدثنا قتيبة قال ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا

اهمهم

اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك
الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ٥ ادم قال شعبة قال
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن بن مسعود قال سمعت رجلا قرا اية
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجيت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية فقال كلا محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
٥ عمر بن حفص قال اخبرني ابي قال الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥ ابو الوليد قال ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال
لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال
مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ ٥ شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ مسدد قال ابو عوانة عن عبد الملك عن بن
عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا احدثك ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى لاهله اذا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا ثم اورو نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروها في اليم في يوم حار ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة
وانا سمعته يقول ٥ موسى قال ابو عوانة قال عبد الملك وقال يوم ٥ عبد العزيز بن عبد الله
قال ابراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا

أية
الى هم
كلام
قال ابن حجر هذا هو نوح عليه السلام
رغسه اي اكثر له المال والنعم والبنين والنعمة
رجز
الامم
من هم
راح

تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه ۝ عبد الله بن محمد قال
هشام قال ۝ معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني
ثم اطحنوني ثم اذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما
مات فعل ذلك به فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك
على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك ۝ عبد الله بن محمد بن اسماء قال
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا
هي تركتها تاكل من خشاش الارض ۝ احمد بن يونس عن زهير قال ۝ منصور عن ربعي بن حراش
قال ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ۝ ادم قال ۝ شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش
يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ۝ بشر بن محمد قال ۝ عبد الله قال ۝ ابو يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري ۝ موسى بن اسمعيل قال ۝ وهيب قال ۝ ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد ۝ ابو نعيم قال ۝ سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
۝ عبد الله بن محمد قال ۝ عبد الرزاق قال ۝ معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره اعجبته نفسه فخسف به فهو يتجلجل الى يوم القيمة

باب قول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا

وقبايل

ادب الناس والعشير
من احق اصحابه

ربطتها

ناصنع

فاصنع

الوصل

وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم الاية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية والشعوب النسب البعيد والقبايل
دون ذلك ۝ خالد بن يزيد الكاهلي ۝ ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون
۝ محمد بن بشار قال ۝ يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا ۝ عبد الواحد قال ۝ كليب بن وايل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لما اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم اكان من مضر من بني النضر بن كنانة ۝ موسى بن اسمعيل قال
عبد الواحد قال كليب بن وايل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب
قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الربا والحنتم والمقير والمزفت فقلت لها
اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قال فمن كان الا من مضر كان
من ولد النضر بن كنانة ۝ اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم
له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
قتيبة قال المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان
حتى يقع فيه ۝ مسدد قال ۝ يحيى قال ۝ شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن
عباس الا المودة في القربى قال ۝ سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فقال الا ان تصلوا قرابتي
وبينكم ۝ علي بن عبد الله قال ۝ سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي

همام

سعيد

خير

باي

خير

صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في
الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
والايمان يمان والحكمة يمانية قال البخاري سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن لانها
يسار الكعبة والشامة الميسرة واليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الاشأم

والحكمة

الميسرة

باب مناقب قريش نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
ابن مطعم يحدث انه بلغ معوية رضي الله عنه وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن
عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم الاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا
كبه الله عز وجل على وجهه ما اقاموا الدين نا ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد قال سمعت
ابي عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
نا ابو نعيم قال نا سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابيه قال حدثني
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن بن المسيب عن جبير
ابن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب
عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عايشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء
عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث

قال

قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر
الى عايشة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه وكان ابر الناس بها
وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تعالى الا تصدقت فقال بن الزبير ينبغي
ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال
من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور
ابن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم
لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعلمه
فافرغ منه باب نزل القران بلسان قريش نا عبد العزيز بن عبد الله قال
ابراهيم بن سعد عن بن شهاب عن انس بن مالك ان عثمان رضي الله عنه دعا زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء
من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن
الى اسماعيل النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من
خزاعة نا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال نا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا ارموا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف
نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب نا ابو معمر قال نا عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى ابن يعمر ان ابا الاسود الديلي
حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار حدثنا
علي بن عياش قال نا جرير قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله البصري قال قال سمعت
واثلة بن الاسقع يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرا ان يدعي الرجل

الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترياه او يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل
حدثنا مسدد قال حماد قال عن ابي حمزة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر نأخذ عنك
ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت قال ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان
الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر اسلم وغفار
ومزينة وجهينة واشجع مولى ابي نعيم قال سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قال محمد بن عزيز
الزهري قال يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله قال محمد قال عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها قال قبيصة قال سفيان
ح وقال محمد بن بشار قال عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان من جهينة
ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني
اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة قال محمد بن بشار قال ابن
عدي قال شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار

ومزينة

ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان
كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من تميم ومن بني عامر واسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم لخير منهم قال سليمان بن حرب قال حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال
شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان
باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان بن بلال عن ثور ابن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوى الجاهلية لمحمد قال
مخلد بن يزيد قال ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ثار معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل
لعاب فلسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول أقد تداعوا
علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر رضي الله عنه الا نقتل يا نبي الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه
قال ثابت بن محمد قال سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابراهيم قال يحيى بن ادم قال اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي
ابن قمعة بن خندف ابو خزاعة قال ابو اليمان قال شعيب قال قال سمعت سعيد بن
المسيب قال البحيرة التي كانوا يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس
والسايبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال

النبي صلى الله عليه وسلم رابع عمرو بن لحي بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول
من سيب السوايب **باب** قصة اسلام ابي ذر باب قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم قال
ابو قتيبة قال ابن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام
ابي ذر قال قلنا بلى قال كنا ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم
انه نبي فقلت لأخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما
عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني في الخبر فاخذت
جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره أن اسأل عنه واشرب من ماء زمزم
واكون في المسجد فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم فقال انطلق الى المنزل
قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره قال فلما اصبحت غدوت الى المسجد لأسأل عنه
وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي رضي الله عنه فقال أما آن أن يعرف الرجل منزله
بعد قال قلت لا فانطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت
علي اخبرتك قال فأني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي
فارسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني في الخبر فاردت ان القاه قال اما انك قد رشدت
هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت أحدا أخافه عليك قمت الى
الحائط كأني اصلح نعلي وامض انت فمضيت ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا
ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت
لاموت فادركني العباس رضي الله عنه فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون
رجلا من غفار وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما اصبحت الغد رجعت فقلت مثل
ما قلت بالامس فادركني العباس رضي الله عنه فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس
قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله عنه **باب** قصة زمزم و جهل الهدر

٧٩

فاخذها هاجر فاتمرو هو قائم يصلي فاومأت اليه منهم فقالت رد الله كيد الكافرا و
الفاجر في نحر واخرم هاجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء عيد الله بن موسى
او ابن سلام عنه قال ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال كان ينفخ على ابراهيم عمر بن حفص
بن غياث قال اي قال الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله ايا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون
لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك ولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم **باب**
يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال ابو اسامة عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع
يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الراعي وينفذهم البصر وتدنو ا
الشمس منهم وذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اهل م
اشفع لنا الى ربك فيقول ذكر كذبات نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم احمد بن سعيد ابو عبد الله قال وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله
ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري ابن جريج قال ابن كثير
ابن كثير فحدثني قال اي وعثمان بن ابي سليمان نحلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا
حدثني ابن عباس ولكنه وانطه قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها
شنة لم يرفعه عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال امعمر عن ايوب السختياني
وكثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها
على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند
دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ما فوضعها هنالك
ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل

فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا
يضيعنا الله ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى اذا جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او من اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب

فبحث بعقبه

الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوا امراة
منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل
فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق
وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما
جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك
فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت
نعم امرني ان اقرئ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد
فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما
شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم
يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة
الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء
اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني
عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قال نعم هو
يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان
امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال
فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك
رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء
جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا

كتبه المسكين راجي عفو ربه اسمعيل الحنفي الكردي
الشافعي وجعل الجنة مثواه ومأواه

سالها عنه

تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول الكعبة وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك
بن عمرو قال نا ابراهيم بن نافع عن كثير عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما كان بين
ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسماعيل ومعهم شنة فيها ما فجعلت
ام اسماعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من ورايه يا ابراهيم
الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا
قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما
نظرت الوادي سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ الى الموت
فلم تقرها نفسها قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا حتى تمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
هو جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قالت فانبثق الما فدهشت
ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته لكان الما
ظاهرا قال فجعلت تشرب من الما ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن
الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ما فبعثوا
رسولهم فنظر فاذا هو بالما فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين
لنا ان نكون معك ونسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي قال فجا فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال
قولي له اذا جا غير عتبة بيتك فلما جا اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال
ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجا فقال اين اسماعيل فقالت امراته

ذهب

عن ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه
قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين ومايه من سورة الانعام قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب** من
انتسب الى ابايه في الاسلام والجاهلية وقال بن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم هو يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال
البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش نا قتيبة نا
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل نا ابو اليمان
قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال يا بني عبد مناف اشتروا
انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير ابن العوام عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا انفسكما من
الله لا املك لكما من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما **باب** ابن اخت القوم ومولى
القوم منهم حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت
لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم **باب** قصة الحبشة
وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن بن
شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش
بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم

عمر فقال

وقال لنا قبيصة حدثنا

ان النبي صلى الله عليه وسلم

امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** من احب ان لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما يسل الشعر من العجين
وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى ما
كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقوله محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم وقوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه
احمد ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن بن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال قال رسول الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الخلايق على قدمي وانا العاقب ثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم النبيين ثنا محمد بن سنان
قال ثنا سليم قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبياء كرجل بنا دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل
الانبياء من قبلي كمثل رجل بنا بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل
الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو بن ثلاث وستين سنة
قال بن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** كنية النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

في

الناس صح

ابن حبان

قبلي صح

بيتا صح

في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي ثنا محمد بن كثير قال ثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ايوب
عن بن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي **باب** ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن
عبد الرحمن قال رايت السايب بن يزيد بن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت
به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت
يا رسول الله ان بن اختي شاك فادع الله عز وجل له فدعا لي **باب** خاتم النبوة ثنا محمد
ابن عبد الله قال ثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان بن اختي وقع فمسح راسي ودعا
لي بالبركة فتوضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه
قال بن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر
الحجلة قال قال ابو عبد الله الصحيح الراء قبل الزاء **باب** صفة النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى
ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على
عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك ثنا احمد بن يونس
قال ثنا زهير قال ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
ابن علي رضي الله عنه يشبهه ثنا عمرو بن علي قال ثنا بن فضيل قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد
قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم
بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها وثنا عبد الله بن رجاء
قال ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن وهب بن ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ثنا عاصم بن خالد
عصام صح

النبوة

الشمط الشيب

قال جرير بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال
ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض
يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم
وليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو بن اربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل لي احمر من
الطيب عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن انس
بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم ولا الجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة واقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال اسحق بن منصور قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البرآء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ابو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة قال
سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان شيء في صدغيه حضر
ابن عمر قال شعبة عن ابي اسحق عن البرآء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا
قط احسن منه قال ابو يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ابو نعيم قال
زهير عن ابي اسحق سال البرآء بن عازب اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل
السيف قال لا بل مثل القمر الحسن بن منصور قال الحجاج بن محمد الاعور
بالمصيصة قال شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه

بالهاجر

بالهاجر الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه عن ابي جحيفة عن ابيه قال كان عمر من ورائها
المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت يده
فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك عبدان قال
عبد الله قال يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة يحيى بن عبد الرزاق قال ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عمرة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورآى اقدامهما ان بعض هذه
الاقدام من بعض يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ابن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن رسول الله قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه قتيبة بن سعيد قال يعقوب بن عبد الرحمن عن
عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابعثت
من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه يحيى بن
بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد
الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول

موسى قال حدثنا

إن من خياركم أحسنكم أخلاقا ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله عز وجل بها حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن مهدي
قالا ثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف ذلك في وجهه ثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا
تركه ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة
الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يرى إبطيه قال ابن
بكير ثنا بكر وقال بياض إبطيه ثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا
في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى رضي الله عنه
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه ثنا الحسن بن الصباح البزار
قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال
دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى
بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون
منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه
فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ثنا الحسن
ابن الصباح البزار قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس

عن

عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ألا يعجبك
أبا فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك
وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان
ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر
فقال تنام عيني ولا ينام قلبي ثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله
بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الكعبة
جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال
أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة
أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء
تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء **باب** علامات النبوة
في الإسلام ثنا أبو الوليد قال ثنا سليمان بن زريق قال سمعت أبا رجاء قال ثنا عمران بن حصين أنهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا حتى إذا كانوا في وجه الصبح عرسوا
فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر رضي الله
عنه وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
رضي الله عنه فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا أبا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا

فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت
لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها
فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا
واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضر من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها
من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك
الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الماء فجعل الماء
ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة فقلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر
الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من
عند اخرهم نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حزم قال سمعت الحسن قال نا انس بن مالك قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حوائجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون
فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن به فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع في القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ
القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه نا عبد الله بن منير سمع
يزيد قال انا حميد عن انس بن مالك قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من
المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع
كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم
كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز

ابن

ابن مسلم قال نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم
الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم فقالوا
ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده على الركوة فجعل الماء يثور بين
اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا
خمس عشرة مائة نا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت
او صدرت ركابنا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي فلاثتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته فيه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يقول
فيه ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم والقوم سبعون او ثمانون رجلا
حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري قال نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم

عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل
يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله عز وجل قال فلقد رايت الماء ينبع
من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل
نا ابو نعيم قال نا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما
يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا
ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم نا موسى بن اسمعيل
قال نا معتمر عن ابيه قال نا عثمان انه حدثه عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا فقراء وكانوا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر رضي
الله عنه جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل
قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه
وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد
ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك فقال او ما
عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا وربا من اسفلها
اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر رضي الله عنه فاذا شيء او
اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرت عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلث مرار
فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة حتى حملها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني
عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا
منها اجمعون او كما قال نا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس

عن

قال ابو عبد الله وغيره يقول تعرفنا

عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزون
فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم نا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا
اسرائيل قال انا سعد الطائي قال انا محمد بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله عز وجل قلت
فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك
حيوة لتفتحن كنوز كسرى فقلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك
حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا
يقبله منه وليلقين احدكم الله يوم القيمة وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة
طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله
عز وجل وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ابو القاسم يخرج ملء كفه نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال نا
سعدان بن بشر قال نا ابو مجاهد قال نا محل بن خليفة قال سمعت عدي بن حاتم قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم نا سعيد بن شرحبيل قال نا ليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها نا ابو نعيم قال نا بن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل ترون ما
ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر نا ابو اليمان قال انا شعيب

في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ
من بني اسرايل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله الحوت اية وقيل له اذا افقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه علي بن عبد
الله قال سفيان قال عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرايل انما هو
موسى اخر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام
خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به ورب ما قال سفيان
اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم
ورب ما قال فهو ثمة فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا
اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا
مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله
قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى بني اسرايل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم علمك

الى لقيه

باب قوله ص الخ

قال موسى

قال موسى ع

بسم الله الرحمن الرحيم يا

والارض ك

الله

الله

قال



الله علمك الله لا اعلمه قال هل أتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة
فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص
من علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس
فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ
الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا
فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض مائلا او مئ بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيء الى فوق فلم
اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت
الى حائطهم لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من
خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا
من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان كافرا
وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان
احفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احمد
غير عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه نا محمد بن سعيد
ابن الاصبهاني قال انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن

[redacted]

اظهر سبحانك
بسم الله الرحمن الرحيم

عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت أبي سلمة حدثته ان أم حبيبة
بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان أم سلمة رضي الله
عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا
انزل من الفتن ثنا ابو نعيم قال عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتتخذها
فأصلحها وأصلح رعاتها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يكون
الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الاويسي قال ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به عن ابن شهاب قال حدثني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن
معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما
وتر اهله وماله ثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ثنا محمد بن عبد
الرحيم قال ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم قال ابو اسامة قال شعبة عن ابي التياح عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش
قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود ابو داود قال شعبة عن ابي
التياح قال سمعت ابا زرعة احمد بن محمد المكي قال عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي

عن

عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة فقال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم
بني فلان بني فلان ثنا يحيى بن موسى قال الوليد قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
ابن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ثنا محمد بن المثنى قال
يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر
حدثني الحكم بن نافع قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة
ثنا عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان فتكون مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا
تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول
الله ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل
اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم

من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك
الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
محمد بن كثير قال اسفيان عن الاعمش عن حبة عن سويد بن غفلة قال قال علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب
الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة قال محمد بن المثنى قال
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين
وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا
يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون قال علي بن عبد الله قال ازهر بن
سعد قال ابن عون قال ابو موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى
الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك

لست

لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة قال محمد بن بشار قال عندر قال شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال قرا رجل سورة الكهف وفي الدار الدابة فجعلت
تغر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها
السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران قال محمد بن يوسف قال احمد بن يزيد بن ابراهيم
ابو الحسن الحراني قال زهير بن معاوية قال سمعت البراء بن عازب يقول جا
ابو بكر رضي الله عنه في منزله فاشترى منه رحلا فقال للعازب ابعث ابنك يحمله معي
قال فحملته وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه
احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل فلم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله
عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك
ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل
الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن
قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذا قال
فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعبه كثبة من لبن ومعي اداوة
للنبي صلى الله عليه وسلم يتوضا منها يشرب منها ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان
اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل فقلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها اري في جلد من الارض شك زهير
فقال اني ارى اركما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ازدعنكما الطلب فدعا له النبي
صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يبقى احدا الا رده قال
ووفى لنا قال علي بن اسد قال عبد العزيز بن المختار قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل

على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور
كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزير القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن انس قال كان رجل نصراني فاسلم وقرا البقرة وآل
عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح
وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله قيصه قال سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وقال
وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيك ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين
يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى اني بها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني

هززت

هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد والخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا
الله بعد يوم بدر قال زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة حدثنا ابو نعيم
قالت قلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت
لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسالتها عما قال فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين
ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة قال ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابنته
فاطمة في شكواه التي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت فسالتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم واخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني واخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تقول حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل
قال اخبرني عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه عاصبا راسه
بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي

حدثنا ابو نعيم

فاطمة

في مرضه

الغسل

في مرضه

عليه

صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا حسين الجعفي عن ابي موسى
عن الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن بن علي فصعد به
على المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين نا سليمان بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان نا عمرو بن عباس قال نا
ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل
لكم في انماط قلت وانى تكون لنا الانماط قال انها ستكون الانماط فانا اقول لها يعني امراته
اخري عني الانماط فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها
نا احمد بن اسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان
وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى
اذا انتصف النهار انطلقت فطفت فبينما سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي
يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد آويتم محمدا
واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما قال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل
الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال
فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال سعد دعنا
عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا
حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال
زعم انه سمع ان محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر
وجاء الصريخ قالت له امراته ما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال
له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله نا عباس
ابن الوليد النرسي قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل صلوات
الله عليه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم

من صح

عنا انماطك صح

وغفل الناس صح
انطلقت فطفت

فتلاحيا

لام

لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال
من اسامة بن زيد رضي الله عنه نا عبد الرحمن ابن شيبة قال اخبرني عبد الرحمن المغيرة عن ابيه
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر رضي الله عنه فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع
ابو بكر ذنوبين **باب** قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية نا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله ابن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد
الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة **باب**
سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر نا صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا نا عبد الله بن محمد قال نا يونس قال نا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي
خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر نا خلف بن خالد القرشي قال نا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن
ابن عباس ان القمر انشق في زمن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** نا محمد بن المثنى
قال نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ابن صح

ابن عتبة صح

خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين
ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا
يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون نا الحميدي قال نا الوليد قال
حدثني بن جابر قال حدثني عمير بن هاني انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله
وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم
انه سمع معاذا يقول وهم بالشام نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا شبيب غرقدة قال
سمعت الحي يتحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له شاة
فاشترى له به شاتين فباع احديهما بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى
التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جانا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب
من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة
قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية نا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة نا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحرث قال نا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
من المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك
له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله عز وجل في رقابها وظهورها

فهي

فهي له لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين نا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي الفديك عن بن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
قال قلت يرسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداك فبسطت
فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضايل اصحاب

فضل اصحاب فضايل النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او راه من المسلمين فهو من اصحابه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول نا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي على الناس زمان فيغزوا فيام من الناس فيقولون فيكم من صحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزوا فيام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزوا فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم نا اسحق
قال انا النضر قال شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثا ثم قال ان بعدكم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يوتمون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم

الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابراهيم وكانوا
يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار **باب** مناقب المهاجرين وفضلهم منهم
ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا
من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
وقوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قالت عايشة وابو سعيد وابن عباس وكان
ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار عبد الله بن رجاء قال اسرايل عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال
ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا بي بكر لا حتى تحدثنا كيف صنعت
انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من
مكة فاجيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى
من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله
عليه وسلم فيه وقلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر
ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد
منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا فضرب احدى
كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على
فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته
قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول
الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على
فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا قال محمد بن سنان
قال هدبة عن ثابت عن انس عن ابي بكر الصديق قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في

الغار

الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال فليح فاخبرني سالم ابو النضر عن بشير بن سعيد عن
ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال ان الله عز وجل
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكا ابو بكر رضي الله عنه
فعجبنا لبكايه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في
صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر **باب** فضل ابي بكر رضي الله
عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم اجمعين **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال وهيب قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي وصاحبي وقال لي خليفة بن اسد وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب
وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل وقتيبة بن سعيد
قال عبد الوهاب عن ايوب مثله وسليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته اثرها او قال ابا بكر **باب**
حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت
ان جيت فلم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب
قال اسحيل بن مجالد قال بيان بن بشر عن وبر بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت

ان من امن ع

ابن موسى اسماعيل ص

عثمان أيقول رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الاخمسة اعبد وامرأتان وابو
بكر هشام بن عمار قال صدقة بن خالد قال زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ
الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
ابو بكر رضي الله عنه اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت ابق م
فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم
فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى
الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بي م
بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا علي ابن اسيد قال
عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا
ابو اليمان قال الاشعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا
عليها الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته
فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر رضي الله عنهما وعبد ان قال انا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني بن المسيب انه سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه بنوك
يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها بن ابي
قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس

بعطن

بعطن محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز
وجل اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر
عبد الله من جر ازار قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه قال ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله عز وجل دعي من ابواب الصلاة
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام **باب** الريان فقال ابو بكر رضي الله احدهم
عنه ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها يا رسول الله
قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال سليمان بن بلال عن
هشام عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر رضي الله عنه يقول
والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي
الا ذلك وليبعثنه الله عز وجل فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن فليقطعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي
بيده لا يذيقك الله عز وجل الموت مرتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو الموتتين
بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان
محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال عز وجل انك ميت وانهم
ميتون وقال عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله وسيجزي
الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون واجتمع الانصار الى سعد بن عبادة في واجتمعت
سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب

وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت ذلك
الا اني قد هيأت كلاما اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ
الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل
منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب
دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح قال عمر بل نبايعك انت
فانت سيد العرب وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله
بن سالم عن الزبيدي قال اخبرني عبد الرحمن اخبرني القاسم ان عايشة قالت لم تحض
بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلا ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت
من خطبتهما خطبة الا نفع الله عز وجل بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا
فردهم الله عز وجل بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي
عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال جامع بن ابي راشد انا ابو يعلى عن محمد بن
الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت
ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ما فجاء ابو بكر رضي الله عنه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ما فقالت فعاتبني وقال ما
شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل
الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم قالت عايشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس قال شعبة عن الاعمش
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما
بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ووكيع عن الاعمش
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال يحيى بن حسان قال سليمن عن شريك بن ابي نمر عن
سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا
فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم فجاء ابو بكر رضي الله عنه ودفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني
فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت هذا فلان خيرا
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا ياتي به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك

حيث الي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة علي بلوي
تصيبه فجيته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلي الله عليه وسلم بالجنة علي بلوي
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك قال سعيد
ابن المسيب فاولتها قبورهم محمد بن بشار قال يحيي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
حدثهم ان النبي صلي الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ٥ احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال وهب بن جرير قال صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم بينا انا علي بير انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي
بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتي ضرب الناس
بعطن وقال وهب العطن مبرك الابل يقول حتي رويت الابل فاناخت ٥ الوليد
بن صالح قال عيسي بن يونس قال عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس قال كنا واقفين في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد وضع
علي سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه علي منكبي يقول رحمك الله ان كنت
لارجو ان يجعلك الله عز وجل مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر
فان كنت لارجو ان يجعلك الله عز وجل معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥ محمد
ابن يزيد الكوفي قال الوليد عن الاوزاعي عن يحيي بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله
صلي الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر رضي الله عنه حتي دفعه
عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم باب
مناقب ابي حفص عمر بن الخطاب القرشي العدوي رضي الله عنه ٥ حجاج بن

المنهال

المنهال قال عبد العزيز بن الماجشون قال محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم رايتني دخلت فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار
٥ سعيد بن ابي مريم قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم
ازرايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الي جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
ابن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكي فقال اعليك اغار يا رسول الله ٥ محمد
ابن العلاء ابو جعفر الكوفي قال ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة
عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بينا انا نايم شربت يعني اللبن حتي انظر
الي الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته قال العلم
قال محمد بن عبد الله بن نمير قال محمد بن بشر قال عبيد الله قال ابو بكر بن سالم عن
سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال رايتني في المنام اني انزع بدلو
بكرة علي قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء
عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتي روي الناس وضربوا
بعطن حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
رضي الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن علي صوته فلما
استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلي الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلي الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات

انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك قال
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر رضي الله عنه نا عبدان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد يعني بن ابي حسين
المكي عن بن ابي مليكة انه سمع بن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس
ويدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي فاذا علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى
الله عز وجل بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت
انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو
بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت فما عليك احد
الا نبي وصديق وشهيدان نا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال حدثني
عمر هو بن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه سالني بن عمر عن بعض شانه يعني
عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض
كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب رضي الله عنه نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله عز
وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء
فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل
اعمالهم نا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من الامم ناس محدثون فان
يك في امتي احد فانه عمر قرا بن عباس من نبي ولا محدث وزاد زكريا بن ابي زائدة عن
سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان
قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي احد فعمر نا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا عقيل عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة ابن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت
اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم الا ابو بكر وعمر
بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما ولته يا رسول الله قال الدين نا الصلت
ابن محمد قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا ايوب عن بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال لما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جعل يالم فقال له بن عباس وكانه يجزعه
يا امير المومنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فان ذلك من الله عز وجل
من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من الله من به علي واما ما
ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت
به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد نا ايوب عن بن ابي مليكة عن
بن عباس قال دخلت على عمر بهذا نا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال حدثني

عثمان بن غياث قال ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر رضي الله عنه فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
فحمد الله عز وجل ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا عمر رضي الله عنه فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله تعالى ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان رضي الله عنه
فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان يحيى بن سليمان
قال اخبرني وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهير بن معبد انه سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

باب مناقب ابي عمرو عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه وقول النبي صلى الله

عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه سليمان بن حرب
قال حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا
ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر رضي الله عنه ثم جاء اخر
يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان
قال حماد عاصم الاحول وعلي بن الحكم قال لا سمعنا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى نحوه
وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
او ركبته فلما دخل عثمان غطاها احمد بن شبيب بن سعيد قال ابي عن يونس قال ابن
شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فاكثر الناس
فيه فقصدت لعثمان رضي الله عنه حين خرج الى الصلاة وقلت ان لي اليك حاجة
وهي نصيحة لك قال ايها المرء قال معمر اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم

فاتجا رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه كتابا وكنت ممن استجاب لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علم
ما يخلص العذراء في سترها قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق فكنت ممن استجاب لله عز وجل ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما
قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت انا من الحق مثل الذي لهم
قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم واما ما ذكرت من شان الوليد فسنا خذ فيه
بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا رضي الله عنه فامره ان يجلده فجلده ثمانين ومحمد بن حاتم
ابن بزيع قال شاذان قال عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم
نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز بن
موسى هو ابن اسمعيل قال ابو عوانة قال عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر
يريد الحج فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان
الله عز وجل عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان

فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له بن عمر اذهب بها الان معك حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله
فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان **قصة البيعة** والاتفاق على عثمان
ابن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب
بايام بالمدينة وقف على حذيفة ابن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان
تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل
قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله عز وجل
لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة
حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله ابن عباس غداة اصيب وكان اذا
مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا بسورة يوسف
او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا
ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من
المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي راى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون
غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد
الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال
ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا
فقال الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قال كنت انت وابوك
تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت
اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا الى قبلتكم وحجوا
صلاتكم حجكم

حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه
ثم اتي بلبن فشرب فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجا الناس يثنون
عليه وجا رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله عز وجل لك من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم الشهادة قال
وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر فاذا ازاره يمس الارض فقال ردوا
علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك وانقى لربك عز وجل يا عبد
الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال
ان وفى له مال ال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي ابن كعب فان لم تف
اموالهم فسل في قريش والا تعدهم الى غيرهم فادعني هذا المال انطلق الى عايشة
ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين
اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل
عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل
هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا امير المومنين قد اذنت قال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا انا مت
فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان
ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجات ام المومنين حفصة والنسا تسير معها
فلما راينا ها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم
فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احد احق
بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسما عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة

فليستعن

سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امرني فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة
وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم
حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم
وان يعفا عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال
وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم
اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه
بذمة الله عز وجل وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض رحمه الله خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله ابن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع
هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن بن
عوف اجعلوا امركم الى ثلثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة
قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال
عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم
في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن
افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع
يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي بن ابي طالب رضي الله عنه وولج اهل الدار فبايعوه

باب مناقب ابي الحسن علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه انت مني وانا منك
وقال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقتيبة بن سعيد
قال عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله يفتح الله عز وجل على يديه قال

فبات

فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوا به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق
الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
قتيبة قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه قد
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله
في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح
الله عز وجل عليه قال عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا
اتى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعوا عليا عند المنبر قال فيقول ماذا
قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان
له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي
رضي الله عنه على فاطمة رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد ردآه قد سقط عن
عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب
مرتين ومحمد بن رافع قال حسين عن زايدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة
قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان وذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي بن ابي طالب فذكر محاسن عمله قال هو
ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل

انطلق

قال فارغم الله بانفك فاجهد علي جهدك ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت بن ابي ليلى ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ووجدت عايشة فاخبرتها فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته عايشة بمجي فاطمة فجا النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا
مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلثين وتسبحان ثلثا وثلثين وتحمدان ثلثا وثلثين
فهو خير لكما من خادم **باب** مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه قال له
النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا جعفر بن ابي بكر قال ثنا محمد بن ابراهيم
ابن دينار ابو عبد الله الجهني عن بن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني
حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء
من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان
كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شي فيشقها فنعلق ما فيها ثنا عمرو بن علي قال ثنا يزيد
بن هرون قال انا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان بن عمر كان اذا سلم على بن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ايوب
عن بن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان بن سيرين يرى ان عامة
ما يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الكذب **باب** مناقب قرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
عايشة ان فاطمة رضي الله عنها ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تساله ميراثها من النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فيما افا الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
فهو صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال يعني مال الله عز وجل ليس لهم ان يزيدوا على
الماكل واني والله لا اغير شيا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي
ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من
اصل قرابتي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي
يحدث عن بن عمر عن ابي بكر رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته
باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال بن عباس رضي الله عنه هو حواري
النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ثنا خالد بن مخلد قال ثنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان
بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج فاوصى فدخل عليه رجل من
قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر
احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا قال نعم قال ومن هو قال فسكت
قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان
لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا اسامة عن هشام
اخبرني ابي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان اذا اتاه رجل فقال استخلف قال
وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا ثنا ملك بن اسمعيل
قال ثنا عبد العزيز هو بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله
بن المبارك قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب
فجعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت قال فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف

الى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت نعم قال يا ابه رايتك تختلف قال أوهل
رايتني يا بني قلت نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتي بني قريظة فيأتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي
وامي ، علي بن جعفر قال ابن المبارك قال اهشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب
وانا صغير **باب ذكر طلحة** بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض ، محمد بن ابي بكر المقدمي قال معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم
يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير طلحة وسعد عن حديثهما مسدد قال خالد قال ابن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شلت **باب** مناقب
سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك ، محمد بن المثنى قال عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد
بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ، المكي
ابن ابراهيم قال هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال ما اسلم احد في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام ، ابراهيم بن موسى قال ابن ابي زائدة قال هاشم بن هاشم نا عتبة بن ابي
وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام تابعه ابو اسامة
قال هاشم ، عمرو بن عون قال خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله بسهم وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له
خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا
وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي **ذكر اصهار** النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص

بن الربيع

ابن الربيع ، ابو اليمان قال اما شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور
بن مخرمة اخبره ان عليا رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه فاتت بن عم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص
ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله وبنت عدو الله عز وجل عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن
عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي **باب** مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا ، خالد بن مخلد قال سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد وطعن بعض الناس في امارته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده ، يحيى بن قزعة قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فقالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه
فاخبر به عائشة رضي الله عنها **ذكر اسامة** بن زيد ، قتيبة قال الليث عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية فقالوا من
يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، علي قال سفيان قال
ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد
قال حدثنيه في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان
امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان

بكلمة فكلمها اسامة بن زيد فقال ان بني اسرايل كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها الحسن بن محمد
قال ابو عبار يحيى بن عبار قال الماجشون قال ابن عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر
يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه الى ناحية المسجد فقال انظروا من هذا الى هذا
عندي فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال
فطأطأ ابن عمر راسه وتقريد يه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه
لاحبه موسى بن اسمعيل قال معتمر قال سمعت ابي قال ابو عثمان عن اسامة
بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك قال معمر عن الزهري قال اخبرني موسى ابن
يزيد ان الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن وكان اخا اسامة بن زيد لامه وهو رجل
من الانصار رآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد وحدثني سليمان بن عبد
الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع
عبد الله اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن
عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن قال ابن عمر لو راى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه
حبه وما ولدته ام ايمن وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت جالسته النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسحق بن
نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى
رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما اعزب شابا وكنت انام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت
اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن ترع لن
ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

نعم

نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا
يحيى بن سليمان قال ابن وهب عن يونس عن الزهري سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح **باب** مناقب عمار
وحذيفة رضي الله عنهما مالك بن اسمعيل قال اسرايل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ فجاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني
دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال
اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لا يعلمها احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال واسو لقد اقرانيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في فسليمان بن حرب قال شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي
الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على
لسان نبيه عليه السلام يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب
السواك والوساد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
قلت والذكر والانثى قال اما ازال الزي هؤلاء حتى كادوا يسترلوني عن شيء سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثني
عمرو بن علي قال عبد الاعلى قال حالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينتنا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
مسلم بن ابراهيم شعبة عن ابي اسحق عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نجران لابعثن عليكم حق امين اشرف لها اصحابه فبعث ابا عبيدة ذكر مصعب بن

رضي الله عنهما

عمير **مناقب** الحسن والحسين عليهما السلام وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة
عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن نا صدقة قال انا بن عيينة قال انا ابو موسى عن
الحسن سمع ابا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر
الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
نا مسدد قال نا المعتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال نا محمد بن الحسين
ابن ابراهيم قال حسين ابن محمد قال نا جرير عن محمد عن انس بن مالك قال اتي عبيد
الله بن زياد براس الحسين رضي الله عنه فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه
شيا فقال انس كان اشبههم برسول الله وكان مخضوبا بالوسمة نا حجاج بن منهال قال
نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه نا عبدان قال انا عبد الله قال انا عمر بن
سعيد بن ابي حسين عن بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن
وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك نا يحيى بن معين وصدقة
قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن بن عمر قال قال ابو بكر
ارقبوا محمدا في اهل بيته نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال انا
معمر عن الزهري قال اخبرني انس حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت بن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وساله
رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالونك عن قتل
الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه هما ريحانتاي
من الدنيا **باب مناقب بلال** بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة نا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي
سلمة عن محمد بن المنكدر قال انا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق

سيدنا

سيدنا يعني بلالا نا بن نمير عن محمد بن عبيد قال نا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي
بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل
الله **ذكر** بن عباس رضي الله عنه نا مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن بن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة نا ابو
معمر قال نا عبد الوارث وقال علمه الكتاب نا موسى قال نا وهيب عن خالد مثله **مناقب**
خالد بن الوليد رضي الله عنه نا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعا زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل
ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها بن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند بن عبد الله فقال ذاك رجل
لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من
اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ **مناقب** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال
قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان
من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل نا دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنى قلت ارجوا ان
يكون استجاب لي قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم

فاه الي في فما زال هولاء حتي كادوا يردونني نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي
من النبي صلي الله عليه وسلم حتي ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي
صلي الله عليه من بن ام عبد نا محمد بن العلاء نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال نا
ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسي الاشعري يقول
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا لا نري الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل
بيت النبي صلي الله عليه وسلم لما نري من دخول امه علي النبي صلي الله عليه وسلم **ذكر معاوية** دخوله وم
حدثنا الحسن بن بشر قال نا المعافا عن عثمان بن الاسود عن بن ابي مليكة قال اوتر
معاوية بعد العشا بركعة وعنده مولي لابن عباس فاتي بن عباس فقال دعه فانه صحب
رسول الله صلي الله عليه وسلم نا بن ابي مريم قال نا نافع بن عمر قال حدثني بن ابي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب
انه فقيه نا عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم
فما رايناه يصليها ولقد نهي عنها يعني الركعتين بعد العصر **مناقب فاطمة** رضي الله
عنها وقال النبي صلي الله عليه وسلم فاطمة سيدة نسا اهل الجنة نا ابو الوليد قال نا بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة فمن اغضبها فقد اغضبني باب فضل عايشة رضي الله عنها نا يحيي بن باب
بكير قال نا الليث عن يونس عن بن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقريك السلام فقلت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته تري ما لا اري تريد رسول الله صلي الله عليه وسلم نا ادم قال نا
شعبة عن عمرو ح ونا عمرو بن مرزوق قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن
ابي موسي الاشعري قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم ابنة عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة علي النسا كفضل

بنت صح

الثريد

الثريد علي ساير الطعام نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن عبد الله
ابن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
فضل عايشة علي النسا كفضل الثريد علي الطعام نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
بن عبد المجيد قال نا بن عون عن القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجا بن عباس فقال يا ام
المومنين تقدمين علي فرط صدق علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وعلي ابي بكر رضي
الله عنه نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث
علي عمارا والحسن الي الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ليستنفرهم صح
ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه واياها نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة حماد بن اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول
الله صلي الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلي الله عليه شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة نا عبيد
بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما كان في قال قالت صح
مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا علي بيت عايشة قالت
عايشة فلما كان يومي سكن نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا هشام عن ابيه
قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الي ام سلمة فقلن
يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده عايشة فمري
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار
قالت فذكرت ذلك قالت ام سلمة للنبي صلي الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت
له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن
غيرها **باب** مناقب الانصار قال الله عز وجل والذين اووا ونصروا وقال الله عز
وجل والذين تبوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا نا موسي بن اسمعيل قال نا مهدي قال نا غيلان بن جرير قال قلت لانس

ابن مالك ارايت اسم الانصار اكنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل وكنا
ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث هو يوم كانت فيه وقعة بالمدينة بين
الاوس والخزرج يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام ثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطا
قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنايمنا ترد عليهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه
لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي صلى الله عليه وسلم آووه ونصروه
وكلمة اخرى **باب** اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار
مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها اطلقها فاذا انقضت لي
عدتها فتزوجها فقال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جا يوما وبه اثر صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم **كلمة يمانية معناها ما امرك** قال تزوجت قال كم سقت

اليها

اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم ثنا قتيبة قال ثنا ابراهيم بن
جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها
مالا ساقسم مالي بينك وبيني شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا
حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيا من
سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت اليها فقال وزن
نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة ثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال
يكفونا المؤنة ويشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا **باب** حب الانصار ثنا حجاج ابن
منهال قال ثنا شعبة قال حدثني عدي قال سمعت البراء قال سمعت النبي او قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار قول النبي صلى الله
عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز
عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من
عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار
ثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال ثنا بهز بن اسد قال ثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك قال جات امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها
فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين
باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يرسول الله لكل نبي اتباع وانا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال

قد زعم ذلك زيد، ادم قال شعبة قال عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من
الانصار قال الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو وذكرته لابن ابي
ليلى فقال نعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **فضل دور الانصار** محمد بن
بشار قال عندر قال شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما اراي النبي صلى الله
عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد، شعبة قال
قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن
عباد، سعد بن حفص قال شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد
الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال سليمان قال اخبرني عمرو بن
يحيى بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار
بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعدا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور
الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قال عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم، محمد بن بشار قال عندر قال شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم على
الحوض، محمد بن بشار قال عندر قال شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

وموعدكم على الحوض، محمد بن بشار قال عندر قال شعبة عبد الله بن محمد قال سفيان
عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال ادعا النبي صلى الله عليه
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا الا ان يقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما
لا اي فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة بعدي **باب** دعا النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجر، ادم قال شعبة قال ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار، ادم قال شعبة عن حميد الطويل
سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة، محمد بن
عبد الله قال ابن ابي حازم عن ابيه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق عن سهل
وننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار قوله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **باب**
حدثنا مسدد قال عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي
هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق
به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
الصبيان فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت
طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا
يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا **باب**
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى ابو علي قال شاذان اخو عبدان
قال ابي قال شعبة عن الحاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول

مرّ ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما
يبكيكم فذكروا له مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم
يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم احمد بن يعقوب قال ابن الفسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون
وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم محمد بن بشار قال غندر قال شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس
والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **مناقب** سعد بن
معاذ رضي الله عنه محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها قال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير من هذا او ابين
رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى
قال فضل بن مساور حدثني ابو عوانة قال ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ وعن الاعمش ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم متابعة قال رجل لجابر
فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ محمد بن عمر عن قال شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبا ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **منقبة** ابي
اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما علي بن مسلم قال حيان عن همام قال انا
قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاضاء لهما
ايديهما حتى تفرقا فاضاء لكل واحد منهما سوطه وقال معمر عن ثابت عن انس قال كان اسيد وعباد
ابن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب** معاذ بن جبل محمد بن بشار قال غندر
قال شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي ومعاذ بن جبل **منقبة** سعد بن عبادة رضي الله عنه قالت عائشة وكان قبل
ذلك رجلا صالحا اسحق قال عبد الصمد قال شعبة قال قتادة قال سمعت انس بن
مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو
عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل الانصار خير فقال سعد بن
عبادة وكان قد قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل
له قد فضلكم على ناس كثير **مناقب** ابي بن كعب رضي الله عنه الوليد قال شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله
بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال [illegible] صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكا **مناقب** زيد بن ثابت
رضي الله عنه محمد بن بشار قال يحيى قال شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد بن ثابت فقلت لانس من ابو زيد فقال احد عمومتي **مناقب** ابي

طلحة زيد بن سهل رضي الله عنه ح ابو معمر قال ح عبد الوارث قال ح عبد العزيز عن
انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد الكتد
تكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي
انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا **مناقب** عبد الله بن سلام رضي الله عنه ح عبد الله
ابن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على
الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد
من بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث ح عبد الله بن محمد قال
ح ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
يخفف فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل
الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم ولا احدثكم لم ذاك رايت رؤيا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايتني اني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق
فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اما الروضة فالاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام قال لي خليفة حدثنا

قال

قال ابن عون عن محمد قال قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان
منصف ح سليمان بن حرب قال ح شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت
المدينة فلقيت ابن سلام فقال لاتي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك
بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير
او حمل قت فلا تاخذ فانه ربا لم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها ح محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نسائها مريم وخير نسائها خديجة ح سعيد بن عفير قال الليث قال كتب الي هشام عن
ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله عز وجل ان يبشرها ببيت
من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ح قتيبة بن سعيد
قال حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على
امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اياها قالت
وتزوجني بعدها بثلث سنين وامر ربه عز وجل وجبريل عليه السلام ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب ح عمرو بن محمد بن الحسن قال ح حفص عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ح مسدد قال يحيى عن اسمعيل قال
قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب ح قتيبة بن سعيد قال محمد بن فضيل عن عمارة عن

النبي صلى الله عليه وسلم

في الجنة

الى زرعة عن ابي هريرة قال اتا جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن
خليل اخبرنا علي بن مسهر قال هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت
خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة فارتاح قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها **ذكر جرير** بن عبد الله البجلي اسحق
الواسطي قال خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله قال ما
حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير
بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة
قال فنفرت اليه في خمسين ومايه فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا
عنده فاتينا فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس **ذكر حذيفة** بن اليمان العبسي
حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله اي اي فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله **ذكر**
هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عمرو فان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على
ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبايك ثم ما اصبح اليوم على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبايك قال وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له

عيالنا

الى زرعة عن ابي هريرة قال اتا جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن
خليل اخبرنا علي بن مسهر قال هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت
خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة فارتاح قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها **ذكر جرير** بن عبد الله البجلي اسحق
الواسطي قال خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله قال ما
حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير
بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة
قال فنفرت اليه في خمسين ومايه فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا
عنده فاتينا فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس **ذكر حذيفة** بن اليمان العبسي
حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله اي اي فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله **ذكر**
هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عمرو فان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على
ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبايك ثم ما اصبح اليوم على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبايك قال وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له

عيالنا قال لا الا بالمعروف **باب** حديث زيد بن عمرو بن نفيل محمد بن ابي بكر قال
فضيل بن سليمان قال حدثني موسى قال سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه
وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني
لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان
يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من
الارض ثم تذبحون على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن
عبد الله ولا اعلمه الا حدث عن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال
عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم
فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ نصيبك من غضب الله قال زيد ما افر
الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون
على ديننا حتى تاخذ نصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة
الله ولا من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما
راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين
ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسما ابنة ابي بكر قالت رايت زيد بن
عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على
دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها
انا اكفيكها مونتها فياخذها فاذا ترعرع قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت
كفيتك مونتها **باب** بنيان الكعبة محمود قال عبد الرزاق قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب

النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق
فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره قال ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن احد من عاهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبناه حوله حائطا قال عبيد الله جدر قصيرة فبناه ابن
الزبير باب ايام اهل الجاهلية حدثنا مسدد قال يحيى قال هشام حدثني ابي عن عائشة
قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا
يصومه حدثنا مسلم قال وهيب بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون
العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون
اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول
الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال كان عمر يقول حدثنا
سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين
قال سفيان ويقول ان هذا الحديث لهشام قال ابو النعمان قال ابو عوانة عن بيان
ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب
فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا
من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال
من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا
الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت ائمتكم قالت
وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال
فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء قال علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد

قالت

قالت وكانت تاتينا تتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا الا انه من بلدة الكفر الخبائي فلما اكثرت قلت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فالتقطت عليها الحديا
وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني بعذيوط حتى بلغ من امري فاقبلت الحدياء حتى
وازت بروسنام التلة فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا
قتيبة قال اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الامر كان حالفا فليحلف بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ولم يخبر عن عائشة قالت كان اهل
الجاهلية يقرمون لها ويقولون اذا رأوها كنت في اهلك يعني كنت ما كنت من الاهل
مائتي مرين حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال سفيان عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى
تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن
ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن الهلب قال حصين عن عكرمة وكاسادها قال
ملاءة متابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها قال ابو
نعيم قال سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي
الصلت ان يسلم قال اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما
هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني
خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء
في بطنه قال مسدد قال يحيى عن عمير قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية

يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل
التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك نا ابو النعمان قال نا مهدي قال قال غيلان بن جرير
كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا قطن ابو الهيثم
قال نا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن بن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا
بني هاشم كان رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال
اشد به عروة جوالقي لا ينفر الابل فاعطاه عقالا فشد به في عروة جوالقه فلما نزلوا
عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل
من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدت فقال هل مبلغ عني رسالة
مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فنادي يا آل قريش فاذا اجابوك
فسل عن بن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي
الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه
فوليت دفنه قال قد كان اهل ذلك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ
عنه وافا الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله
في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل
فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك
به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت
له فقالت يا ابا طالب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر
الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان
مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني
حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال بن عباس فوالذي نفسي

القسامة في الجاهلية

اجب

بيده

بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعون عين تطرف حدثني عبيد بن اسماعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراواتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام قال بن وهب نا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا
مولى بن عباس حدثه ان بن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة
سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي قال نا سفيان قال انا مطرف قال سمعت ابا السفر قال سمعت ابن عباس
يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال بن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل كان
في الجاهلية يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه نا نعيم بن حماد قال نا هشيم عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عبيد الله سمع بن عباس قال خلال من
خلال الجاهلية الطعن في الانسان بالانساب والنياحة ونسي الثالثة وقال سفيان يقولون
انها الاستسقاء بالانواء **باب** مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان نا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام عن عكرمة عن بن عباس
قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن اربعين فمكث صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى
الله عليه وسلم **باب** ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة نا
عياش بن الوليد قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت بن العاص فقلت اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر

ابن عمرو

اللهم ان قبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الاية تابعه بن اسحق قال حدثني يحيى
بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو قال عبد عن هشام عن ابيه قال قيل لعمرو بن
العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال حدثني عمرو بن العاص وقال محمد الجوني
قال سفيان قال بيان واسمعيل فاسمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة
فقلت الا تدعوا الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم
بن حرب قال شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فسجد فيها فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد
عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا باسره حدثني بن بشار قال عندر قال
شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على
ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره
ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك
فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم
عن سعيد بن جبير قال امري عبد الرحمن بن ابزى قال سئل بن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا

متعمدا

متعمدا فسالت بن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة قد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر ولقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من
تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل
فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم **باب اسلام ابي بكر الصديق**
رضي الله عنه حدثني عبد الله يعني بن محمد بن عثمان العبدي قال حدثني يحيى بن معين قال اسمعيل
بن مجالد عن بيان عن وبر عن همام بن الحرث قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر **باب اسلام سعد بن ابي**
وقاص رضي الله عنه حدثنا اسحق قال ابو اسامة قال هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام **باب ذكر الجن** وقول الله عز وجل قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد بن سعيد قال ابو اسامة قال مسعر عن معن
قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود انه اذنت بهم شجرة وحدثنا موسى بن
اسمعيل قال عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال
انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت
ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن
فسالوني الزاد فدعوت الله عز وجل لهم ان لا يمروا بعظم ولا روثة الا وجدوا عليها طعاما
اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس قال عبد الرحمن بن
مهدي قال المثنى بن سعيد عن ابي جمرة عن بن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من

الآبلي

قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما
هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض
الليل اضطجع فراه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال منهما واحد
صاحبه عن شي حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد ثم ظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما بال الرجل ان يعلم
منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى كان يوم الثالث
فقعد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال اعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه
فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان
مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها
بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم
الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد
لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه **باب** اسلام سعيد بن زيد رضي
الله عنه ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان
يسلم عمر ولو ان احدا انقض الذي صنعتم بعثمان **باب** اسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حدثنا محمد كثير قال انا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن
عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن
وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال

بينما

بينما هو في الدار خايفا اذ جاءه العاص بن وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة
وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل لهم الى ذلك اليك بعد ان قالها امنت
فخرج العاص بن وايل فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا
نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكف الناس ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار سمعته قال قال بن عمر لما اسلم عمر واجتمع اليه الناس عند داره وقالوا صبا
عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجا رجل عليه قبا من ديباج فقال فصبا عمر فبما ذاك فاتاه جار قال
فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل ثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني بن وهب قال حدثني عمر يعني بن زيد ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشي قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال
لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال
له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني ما كنت
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق
جاتني اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم اذ جا رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فوثب القوم فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن اسمعيل
قال ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته
وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض **باب** انشقاق القمر
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين
حتى راوا حرا بينهما حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر

عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة
وتابعه محمد بن مسلم عن بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نا عثمان بن
صالح قال نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** هجرة الحبشة وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر من ارض
الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد
الجعفي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود بن عبد يغوث قالا له
ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال
عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
لك فقال له ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور بن
مخرمة والى بن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي
كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى
دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا
وانزل عليه الكتاب فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين
الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
ابن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه
قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في خدرها قال فتشهد عثمان
فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف

ابا بكر

ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي يبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شا الله بالحق
قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي
الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلا
من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع اخر البلا الابتلا التمحيص من بلوته ومحصته
اي استخرجت ما عنده نبلو نختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلا عظيم النعم وهي من ابليته
وتلك من ابتليته نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان ام سلمة
وام حبيبة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات فبنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور اوليك شرار الخلق عند الله يوم القيمة نا الحميدي قال نا سفيان قال نا اسحق
ابن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة
وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن
نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا السلام قال ان في الصلاة شغلا
فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثني محمد بن العلا قال نا ابو اسامة
قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم يا اهل السفينة هجرتان **باب** موت النجاشي حدثنا ابو
الربيع قال نا ابن عيينة عن بن جريج عن عطا عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات

النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة ، عبد الاعلى بن
حماد قال يزيد بن زريع قال سعيد قال قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله
الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في
الصف الثاني او الثالث ، عبد الله بن ابي شيبة قال يزيد بن زريع قال سعيد
ابن مينا عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر
عليه اربعا تابعه عبد الصمد ، زهير بن حرب قال يعقوب بن ابراهيم قال ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان اباهريرة اخبرهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعاهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان اباهريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر
اربعا **باب** تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم ، عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله تحالف بنو كنانة
حيث تقاسموا على الكفر **باب** قصة ابي طالب حدثنا مسدد قال يحيى عن
سفيان قال عبد الملك قال عبد الله بن الحارث قال العباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ، محمود قال
عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي

من

من احببت ، عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني بن الهادي عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال بن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي ام دماغه
باب حديث الاسراء وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى ، يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن بن شهاب قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه **باب** المعراج ، هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني
به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم
عليه فسلمت عليه ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابناخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك

قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتا السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتا السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى السما السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت اذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
تجاوزت بكا قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء
من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت
علي الصلوات خمسين كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين
صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك

فرجعت

فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات في كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فساله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى
واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
نا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان عن عكرمة عن بن عباس في قوله عز وجل
وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران
قال هي شجرة الزقوم **باب** وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة
العقبة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن بن شهاب ح ونا احمد بن صالح قال نا
عنبسة قال نا يونس عن بن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب وكان قايد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال بن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها نا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال كان عمر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خلاي العقبة
قال عبد الله بن محمد قال بن عيينة احدهما البرا بن معرور حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان بن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب
العقبة حدثني اسحق بن منصور قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا بن اخي بن
شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا

بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبرني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيأ فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيأ فستره الله فامره الى الله
ان شاء عافاه وان شاء عاقبه قال فبايعته على ذلك به قتيبة قال الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اتيت من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيأ ولا نسرق ولا نزني ولا
نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من
ذلك شيأ كان قضاؤه ذلك الى الله **باب** تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وقدومها
المدينة وبنائه بها رضي الله عنها حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام
رومان وانا في ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي
فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانا لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم
اخذت شيأ من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين قال
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي
انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث
سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنا به وهي بنت تسع

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب وذكر الحميدي قال سفيان قال الاعمش
قال سمعت ابا وايل يقول حباتا فقالها جرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيأ منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيأ من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها مسدد قال حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني
اسحق بن يزيد الدمشقي قال يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح والاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى قال ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن
عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم اني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال
ابان بن يزيد هشام عن ابيه قال اخبرني عايشة ان قوما كذبوا نبيك واخرجوه
من قريش حدثني مطر بن الفضل قال روح قال هشام قال عكرمة عن ابن عباس قال
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه

ثم امر بالهجرة بها لعشر سنين ومات وهو بن ثلث وستين ح مطر بن الفضل ح
روح ح زكريا بن اسحق قال عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة وتوفي وهو بن ثلث وستين ح اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين
ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فبكا ابو بكر وقال فديناك
بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو
يقول فديناك بابائنا وامهاتنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو
بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة ابي بكر ح يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى
اذا بلغ برك الغماد لقيه بن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان
مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جارا رجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف بن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك

ولا يستعلن بها فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث
ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنا
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره وقد جاوز ذلك فابتنا مسجدا
بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينا نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر
الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن
ياتينا فيها فقال ابو بكر فداه ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني
قد اذن لي بالخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله نعم قال

ابو بكر فخذ اي ات يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عايشه فجهزناها احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قال ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حتى
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق
بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا
خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وايل السهمي وهو
على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال
براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن
جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن مالك بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره
فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل ارها محمدا واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
باعيننا ثم لبثت بالمجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي
قالت من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي

فاستخرجت

فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي
وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم
زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في
السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جيئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال
اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم
ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة
مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى
بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينتظر اليه فبصر برسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال بأعلى
صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين في شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ابو بكر حتى ظل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
واسس المسجد الذي اسس على التقوى فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب

راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت
به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا
واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال بن شهاب فلم يبلغنا في الحديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا
ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه به الا نطاقي قال فشقيه
ففعلت فسميت ذات النطاقين قال بن عباس اسماء ذات النطاق نا محمد بن بشار سميت
قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر براعي فقال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت
فيه كثبة من لبن فاتيته بها فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها

هاجرت

هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى نا قتيبة عن اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم يعني المدينة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها
ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد قال نا عبد
الصمد قال حدثني ابي قال نا عبد العزيز بن صهيب قال نا انس بن مالك قال
اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من
هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني الى السبيل قال
فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو
بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما
شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على
نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا
اركبا امنين مطاعين فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح وقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون
جاء نبي جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع
من نبي الله ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب
فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال
قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك
جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم
فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس

وابي بكر صح

نعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها صح

في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني
رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذلك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان
ان اسلم قالوا حاشى لله ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا
ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جا بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن بن جريج اخبرني عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين
اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمسماية فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ح ونا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال نا خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من
مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له شيا نكفنه فيه
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها نا يحيى بن بشر قال نا روح قال نا عوف عن معاوية بن قرة
قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال
ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول
الله وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا

ما كان

ما كانا منهما يمشيان

وصمنا

وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجوا ذلك فقال ابي لكني انا
والذي نفسي بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا
براس فقلت ان اباك والله خير من ابي نا محمد بن صباح او بلغني عنه قال نا اسمعيل بن
عاصم عن ابي عثمان النهدي قال سمعت بن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال
قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل
فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه
ثم بايعته حدثني احمد بن عثمان قال حدثني شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته
معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا
ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها
شي من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براعي قد اقبل في غنيمة له يريد
من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام قال انا لفلان فقلت له هل في
غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض
الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روتها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في اثرنا قال البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية نا سليمن بن عبد
الرحمن قال نا محمد بن حمير قال نا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن
انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فعلفها
بالحنا والكتم وقال دحيم نا ابو الوليد قال نا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

ابن وشاح قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان
اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى فنا لونها نا اصبغ قال نا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال
لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
رثا كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيي بالسلامة
ام بكر فهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف
حياة اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن ثابت عن انس عن
ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا
انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر
اثنان الله ثالثهما نا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال وقال محمد
بن يوسف نا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطا بن يزيد الليثي قال
حدثني ابو سعيد بن سعد بن مالك قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا باب مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه الى المدينة نا ابو الوليد قال نا ابو اسحق سمع البرا قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال وحدثني محمد
بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال اول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرون الناس فقدم بلال
وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات

سبح

سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال الوعك الحمى والموعوك مفعول من ذلك
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابته كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من
شراك نعله وكان بلال اذا قلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه
مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عايشة فجيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد قال نا
هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره دخل على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
قال نا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان
رضي الله عنه فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحق الكلبي قال نا الزهري مثله نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال نا مالك
واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس اخبره
ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر قال فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى
ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف
الناس وذوي رايهم وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة نا موسى بن
اسمعيل قال انا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت

ان ام عطاء امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن
مظعون طار لهم في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام
العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت فقلت لا ادري بابي وامي انت يا رسول
الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فرايت
لعثمان عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله نا عبيد الله
ابن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت سراتهم
في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة عن هشام عن
ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها في يوم فطر او اضحى
وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا
اليوم نا مسدد قال نا عبد الوارث ح وحدثني اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال
سمعت ابي يحدث قال نا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاوا متقلدي
سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر بالمسجد فارسل الى ملا بني النجار
فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا
الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب

وكان

وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم يقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة باب
اقامة المهاجر بمكة بعد قضا نسكه حدثني ابراهيم بن حمزة بن عبد الرحمن بن عوف
حدثنا الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب بن اخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلا بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
للمهاجرين بعد الصدر الترحمة لابي الهيثم باب من اين ارخوا التاريخ حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة نا مسدد
نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى
تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة نا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن
سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره
قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد
ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى

باب التاريخ ومتى ارخ التاريخ

ورثتك صح
ترفعها صح

عن ابراهيم أن تذر ورثتك **باب** كيف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
وقال عبد الرحمن بن عوف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
فقدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف
المدينة فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه
ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله في اهلك ومالك دلني على السوق
فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امراة تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** حدثني حامد
ابن عمر البكراوي عن بشر بن المفضل قال نا حميد عن انس ان عبد الله بن سلام
لما بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشياء قال اني سايلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة
وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك
عدو اليهود من الملايكة قال اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى
المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق
ما الرجل ما المراة نزع الولد فاذا سبق ما المراة ما الرجل نزعت الولد قال اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل
ان يعلموا اسلامي فجات اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم ابن سلام
قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان
اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج عليهم
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
فقال هذا كنت اخاف يا رسول الله نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح

هذا

هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن
عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا
تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج **باب** اتيان اليهود النبي
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هايد
تايب نا مسلم بن ابراهيم قال نا قرة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود قال حدثني احمد او محمد
ابن عبيد الله الغداني قال نا حماد بن اسامة قال انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس
من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه
فامر بصومه حدثني زياد بن ايوب قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجد اليهود يصومون
عاشورا فسيلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرايل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منكم ثم امر بصومه نا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون روسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
روسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي
ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه نا زياد بن ايوب قال حدثني هشيم قال انا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزوه اجزا فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه **اسلام سلمان** الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن
شقيق قال نا معتمر قال نا ابي ونا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة

عشر من رب الى رب نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عوف عن ابي عثمان
قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى
بن حماد قال انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين
عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ست مائة سنة يتلوه ان شاء الله

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة العشيرة او العسيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد
ابن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم
غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العشيرة او العسيرة
فذكرت لقتادة فقال العشير قال بن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم
بواط ثم العشيرة ذكر النبي صلى الله عليه من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان قال نا
شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن
خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا امر بمكة نزل على
امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية
بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا
اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما
والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته
عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري
ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري الى
ما قال سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا

ادري

ادري قال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس
فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى
ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل
حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان
جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد
ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل
كذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى فتنقلبوا خائبين وقال وحشي

قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير معاد

باب قوله عز وجل اذ تستغيثون ربكم الى قوله شديد العقاب

حدثنا ابو نعيم
قال نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت بن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب حدثني ابراهيم بن موسى

قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع ابراهيم مقسما
مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير بدر والخارجون الى بدر باب عدة اصحاب بدر
بن ابراهيم قال شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم
بدر ح وحدثني محمود قال وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيف
واربعون ومائتان عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحق قال سمعت البراء
حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا
معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
حدثنا عبد الله بن يحيى قال اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث
ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه
الا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال يحيى عن سفيان
عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر
بعدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن دعا النبي
صلى الله عليه على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل حدثني عمرو بن خالد قال
زهير قال ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه
القبلة فدعا عليهم نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا
حدثنا بن نمير قال ابو اسامة قال اسمعيل قال اقيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل
وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه احمد بن يونس قال
زهير قال سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه من ينظر ما صنع ابو
جهل فانطلق بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ
بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال

ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يوم من ينظر
ما فعل ابو جهل فانطلق بن مسعود فوجده وقد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ
بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني
ابن المثنى قال معاذ بن معاذ قال سليمان بن مالك يحدث عن علي بن عبد الله قال كتب
عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابي عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال معتمر سمعت ابي يقول
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول
من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو
عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة
قال سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق
ابن ابراهيم الصواف قال يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو
مولى لبني سدوس قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال
علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني
يحيى بن جعفر قال وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
سمعت ابا ذر يقسم لتنزلن هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر يعقوب
ابن ابراهيم الدورقي قال هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال اسحق بن
منصور قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا

اسمع أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد
الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت ان نجا امية نا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد
بها في المسجد وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن
موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير
ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيهن قال
ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن
مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده
على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت
اخذته حدثني فروة قال نا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام
محلا بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلا بفضة نا احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فتشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم
حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن
عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي
الله صلى الله عليه امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا

في

في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه
اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم
اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم قال حقا صح
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى
اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة
ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت
وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله
ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما
اقول انما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع
الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني
عثمان قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكرت
لعايشة فقالت انما قال انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم
قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية **فصل** من شهد بدرا حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول
اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

قد عرفت منزلة حارثة فان يك في الجنة أصبر وأحتسب وان تكن الاخرى ترى
ما اصنع فقال ويحك أوهبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثني اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا
فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فانه بها امرأة من المشركين معها كتاب
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعيرها حيث قال رسول
الله صلى الله عليه فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا
فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رأت الجد اهوت
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني
فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله
ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي وما لي وليس احد
من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق لا
تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلأضرب
عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله اعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد قال ابو احمد قال عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد قال قال لنا النبي
صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال ابو احمد الزبيري قال عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه يوم بدر اذا
اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد قال ذهب

الزبير بن

قال ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرماة يوم احد عبد
الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه واصحابه اصاب من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن جده عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق
الذي آتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني و
الى يساري فتيان حديثة السن وكاني لم آمن مكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم
اريني اباجهل فقلت يا بن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت
دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرتني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما
اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء معوذ بن رفاعة بن الحارث
قال ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان
وملكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي رجل رام
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم
فلما احسهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما وترل اليهم ثلاثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة
يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب قتل الحرث
يوم

بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات
الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت فعرفت ذلك في وجهه حتى قال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق رزقه
الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين
فتركوه فركع ركعتين وقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال فلست انا لي حين اقتل مسلما على اي
جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم
قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا
الصلاة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش
الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا امرأة بن الربيع العمري وهلال بن
امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا احدى قتيبة بن سعيد قال ليث عن يحيى
عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض
في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى
عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية
فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه حين استفتته فكتب عمر
ابن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهي من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب

فلما

فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فافتاني اني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال
حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن
البكير وكان ابوه شهد بدرا

باب شهود الملائكة بدرا

احد من هم

قال احمد بن يونس عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابو
رفاعة من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل
بدر فيكم قال من افضل المسلمين قالوا او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان قال حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر
وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال ابو يزيد قال يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحو وعن
يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد
قال معاذ ان السايل هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسى قال عبد الوهاب
قال حماد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يوم بدر هذا جبريل اخذ
برأس فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثني خليفة قال محمد بن عبد الله الانصاري
قال سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو يزيد ولم يترك عقبا وكان بدريا احد
عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن شهاب
ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال
ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله
فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة
ايام حدثني عبيد ابن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت

يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا
ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات فقال
فقال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها
وقد اثنى طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه فاعطاه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند
ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني ثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن بن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه تبنا سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنا رسول الله صلى الله عليه زيدا وكان
من تبنا رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل
ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه فذكر الحديث ثنا علي قال ثنا بشر بن المفضل
قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائي
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري ح
وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن بن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان بن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول
الله صلى الله عليه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه انه قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح ثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يونس ح وثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن الزهري قال انا علي بن الحسين

ان حسين

ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل
من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت وهن معقلات
في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ
من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم
صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني
محمد بن عباد قال انا بن عيينة قال انفذه لنا بن الاصبهاني سمعه من بن معقل ان عليا
رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن
الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان
بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال

فغنته صح

على النبي صلى الله عليه وسلم

قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا
فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فأنكحتها
إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا
قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني قد علمت أن رسول الله
صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها ثنا
مسلم قال ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي
صلى الله عليه قال نفقة الرجل على أهله صدقة ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات
ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه ثنا موسى قال ثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه ثنا
يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن
مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنا أحمد قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد ابن صالح
وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة
وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أن عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله

أخبره

أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا
أكثر على نفسه ثنا آدم قال ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن
الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا ثنا عبدان قال ثنا أنه صح
عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبره أن المسور بن مخرمة
أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين
يأتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه هو صالح أهل البحرين وأمر عليهما العلاء بن الحضرمي
فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ثنا أبو النعمان كان صح
قال ثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو
لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني إبراهيم
ابن المنذر قال ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا أنس بن مالك أن
رجالا من الأنصار استأذنوا النبي صلى الله عليه فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا
عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود ح وحدثني إسحق قال ثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن
يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا

فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجر فقال اسلمت لله أأقتله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلي الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله انه
ان قالها قطع احدي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلي الله عليه لا
تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي
قال حدثني يعقوب بن ابراهيم قال بن عليه قال سليمان التيمي قال انس قال قال
رسول الله صلي الله عليه يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق بن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفرا حتي برد فقال انت ابا جهل قال بن علية قال سليمان هكذا قالها
انس انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال
وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدث موسي قال عبد الواحد قال
معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله قال حدثني بن عباس عن عمر لما توفي النبي قالم
صلي الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الي اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان
صالحان شهدا بدرا فحدث به عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن
عدي حدثني اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان
عطاء البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم علي من بعدهم حدثني اسحق
ابن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال
سمعت النبي صلي الله عليه يقرأ في المغرب بالطور فذكر الحديث لما وقر الايمان في قلبي
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلي الله عليه قال في اساري
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتني لتركتهم له وقال الليث عن
يحيي بن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولي يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب
بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم
وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حجاج بن منهال قال عبد الله بن عمر
النميري قال يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني

طائفة

اصل الطباخ القوة والسمن فاستعاره
لفضل لهذه الفتنة طباخ اي لها بقية
اراد انها بقيت الناس لا الصحابة لحد

طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا احدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح بن سليمان عن موسي بن عقبة عن بن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسي قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله وتدعو ناسا اموانا قال رسول الله صلي الله عليه ما انتم باسمع لما قلت منهم وقال موسي عن ابيه سمع جميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهم احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسي قال هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للراجل بمائة سهم فجمعت ذلك في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلي الله عليه عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان خلفه النبي صلي الله عليه علي ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولي ابي بكر الصديق القرشي حرز بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة ابن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل ابن حنيف ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عباد بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العدوي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه

ذكر حديث الافك صح
يا عنهم
قلت صح
يقول قال الزهري صح
عن سعيد صح
باب صح
القرشي صح
العدوي
عتبان عن مالك الانصاري
معاذ صح

مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف
مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو حليف الكندي
بني زهرة هلال بن امية الانصاري حديث بني النضير ومخرج رسول الله
صلى الله عليه اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول
الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وجعله بن اسحق بعد بير معونة واحد حدثني اسحق بن نصر
قال نا عبد الرزاق قال انا بن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر قال
حاربت النضير وقريظة فاجلا بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت
قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلا يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن
مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد
عليهم نا ادم قال نا الليث عن نافع عن بن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها فباذن
الله حدثني اسحق قال انا حبان قال انا جويرية بن اسما عن نافع عن بن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفيان
ابن الحرث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم
ايّنا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال انا

رضي الله عنهم اجمعين باب صح

١٣٥

بيان يرفا

قال انا مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم
فلبث قليلا ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في افا الله على رسوله من
بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان
خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره قال وما افا الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله ثم والله ما اختارها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم
حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنته
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله
عليه حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وانتم حينيذ واقبل
على علي والعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضته
سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وابو بكر والله يعلم
اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وامركما جميع فجيتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا
نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعها اليكما ان شيتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه

الذي التي صح

بيان اتيدوا تراكدوا

استاثرها صح

وابو بكر وما عملت فيه منذ ولیت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك
فدفعته اليكما فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا
الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن
اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه
عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا ارددهن فقلت لهن
الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه الى ما
اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيده على منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت
بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه احب الي ان اصل من
من قرابتي فقال كعب بن الاشرف يا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الاشرف فانه قد
اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد
سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك وسقا او وسقين فقال عمرو
غير مرتهن قال اي والله لترتهننه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي
شيء يصير شانه وقد اردنا ان نسلفنا وسقا او وسقين او غير مرتهن فلم يزل يكلمه
وسقا او وسقين وقلت له فيه وسق او وسقان فقال اري فيه وسقا او وسقين

بذلك

باب

واجمل
واكمل الوعد

باب

فقال ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى
الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن
مسلمة واخي ورضيعي ابو نايلة وقال عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
فقال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل
لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة برجلين فقيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو وجاء معه برجلين وقال عبد عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد
بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء اني قايل بشعره فاشمه فاذا
رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي الطيب وقال غير عمرو قال
عندي اعطر نساء العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال
سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد
كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر قال يحيى بن ادم قال بن ابي زايدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله يوسف بن موسى قال عبد الله
ابن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه

باب

واجمل
واكمل الوعد

اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومنطلف للبواب لعلي ان أدخل فاقبل حتى دنا
من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فلبثت
فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد فقال فقمت الى الأقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره
صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي
لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد
ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا با رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره وعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى
انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعا ابا رافع
تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها
لم اشتكها قط ، احمد بن عثمان قال شريح هو بن مسلمة قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى ابي رافع
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت لادخل
الحصن فعقدوا اجارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال
فغطيت رأسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد

از

ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن
فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم
فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال رايت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فاغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم فدطئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا با
رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت
كاني اغيثه فقلت ما لك يا با رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل
علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع
السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما
كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعا ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة
فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه فبشرته عمرو احد وقول الله واذ
عدون من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا
ولا تحزنوا الى قوله وانتم تظنون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم بإذنه
قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه يوم احد هذا جبريل اخذ برأس
فرسه عليه اداة الحرب ، محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا بن عدي قال اخبرنا ابن المبارك
عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر

فقال اي يد بكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه
من مقامي هذا ولست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وعبيد الله بن موسى عن
اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا
تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء
يشددن في الجبل رفعن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال اني القوم محمد فقال
لا تجيبوه قال اني القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال اني القوم ابن الخطاب فقال
ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني
حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم
احد ثم قتلوا شهداء عبدان قال عبد الله قال شعبة عن عمرو بن دينار عن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه
قال او قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما
اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يكي حتى ترك الطعام حدثني
عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال جاء رجل للنبي صلى الله
عليه يوم احد فقال ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده
ثم قاتل

ثم قاتل حتى قتل احمد بن يونس قال زهير قال الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من
مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير يوم احد لم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان قال محمد
ابن طلحة قال حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى
الله عليه لئن شهدني الله مع النبي صلى الله عليه ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فانهزم
الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اي اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم موسى بن اسمعيل قال ابراهيم بن سعد قال ابن
شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرا بها لم نجدها
فوجدنا ما مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن علي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن
زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة اذهبت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية حدثنا
محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الاية الا انهما
طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل لقوله والله

وليهما ثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني
احمد بن سريج قال انا عبيد الله بن موسى قال انا شيبان عن فراس عن الشعبي قال
حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات
فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت قد علمت ان والدي قد
استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة
فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته واني ارضى ان يؤدي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى
البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه كانها لم تنقص تمرة واحدة ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت
رسول الله صلى الله عليه يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا مروان بن معاوية قال
ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم احد ثنا قتيبة قال ثنا ليث عن يحيى عن بن المسيب
انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه يوم احد ابويه كلاهما
يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل ثنا يسرة ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن سعد
عن بن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه يجمع ابويه لاحد غير سعد

حدثنا يسرة ابن صفوان

بن صفوان قال ثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي بن ابي طالب قال ما
سمعت النبي صلى الله عليه جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي ثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة بن عبيد
الله وسعد عن حديثهما ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن
يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد
الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا وكيع عن اسمعيل عن
قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه يوم احد حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين
واما ثلاثا حدثني عبد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق الله عز وجل
باب ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية ثنا عبدان قال انا ابو حمزة

فصاح

عنه

عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود
قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني
قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب
عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم
أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت النبي صلى
الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله
عليه بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن
معك **باب** إذ تصعدون ولا تلوون على أحد إلى بما تعملون تصعدون تذهبون
أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير
فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ثم أنزل عليكم من بعد الغم
أمنة نعاسا إلى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط ليس لك من الأمر شيء أو يتوب
عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه يوم
أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء نا يحيى بن عبد الله السلمي
قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه إذا
رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر
شيء إلى قوله ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله

يقول

قول الله تعالى صح

باب قوله

باب صح

فإنهم صح

يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحرث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون **باب** ذكر أم سليط
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريد أم
كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قتل حمزة بن عبد المطلب رضي
الله عنه حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال نا حجين بن المثنى قال نا عبد العزيز عن
عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد
الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله
عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال
وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة
يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك
الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن
وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج
الناس عام عينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما
أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد
المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم
شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي
فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس

ابي صح

باب صح

وعينين صح

رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه رسلا وقيل انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة
قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني فخرجت فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي
اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قايم
في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
قالت جارية على ظهر بيت وامير المومنين قتله العبد الاسود ما اصاب النبي
صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه اشتد غضب الله على قوم فعلوا
بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني
مخلد بن مالك قال نا يحيى بن سعيد الاموي قال انا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن بن عباس قال اشتد غضب على من قتله النبي صلى الله عليه في سبيل الله اشتد
غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه ومن كان
يسكب الماء وبما دوي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه تغسله وعلي
يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من
حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا بن جريج عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد

غضب

باب

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم

غضب الله على من دما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله
والرسول حدثني محمد قال نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت
لعروة يا بن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد فانصرف
عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس
ابن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
قتادة قال ما نعلم حيا من احيا العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة
ونا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم
مسيلمة الكذاب نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت
ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه ينهونني والنبي صلى الله
عليه لم ينه وقال النبي صلى الله عليه لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها
حتى رفع حدثني محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه قال رايت في روياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم
هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد نا لعمر بن يونس قال نا زهير
قال نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي

باب

النضر

وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه
واجعلوا او القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب
احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه حدثني نصر بن علي
قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت النبي صلى الله عليه قال هذا جبل يحبنا
ونحبه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان
واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها غزوة الرجيع ورعل
وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال بن اسحق نا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى قال نا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن
ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه سرية وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مايه رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجا القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل

ونحبه صح

ولكني صح

فرموهم صح

فقتلوهم صح

وبقي

وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق
نزلوا فلما استمكنوا منهم حلوا وتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول
الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان هو قتل الحرث
يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث
ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه
فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شا الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من
قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان
تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو قال
اللهم احصهم عددا فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرع وذلك
في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله
وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشي من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من
عظمايهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شي حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي
قتل خبيبا هو ابو سروعة نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال
بعث النبي صلى الله عليه سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القرا فعرض لهم حيان من بني
سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن
مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه شهرا عليهم
في صلاة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا
عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراة قال لا بل عند فراغ من القراة نا مسلم
قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا بعد الركوع يدعو على

خبيب صح

على صح

اتخشين صح

من صح

ثم صح

يدعوا على احياء من العرب قال عبد الاعلى بن حماد قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
على عدو فامدهم بسبعين رجلا من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه
فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع الا بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قنت شهرا في صلاة
الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد
خليفة يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة قال انس اولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببير معونة وموسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا
وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل وخيرهن ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل
ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان فطعن عامر في بيت امراة من
الى فلان فقال عنة لعنة في بيت امراة من الى فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر
فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا
حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم واومى الى رجل منهم فاتاه من خلفه فطعنه قال همام
احسبه حتى انتهى بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صيحان قال عبد الله قال انا معمر قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام ملحان
وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب

الكعبه

١٤٣

اللكعبه حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
استاذن النبي صلى الله عليه ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا
رسول الله اتطمع ان يؤذن لك وكان رسول الله صلى الله عليه يقول اني لارجو ذلك
قالت فانتظر ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ظهرا فنادا فقال اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول
الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان فدونك احداهما
للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار
وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي
عايشة لامها وكانت امي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصيح فيدلج اليهما ثم
يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم معونة عن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال
لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لعدرايته بعد
ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله
عليه خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا
اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء
بن الصلت فسمي عروة ومنذر بن عمرو سمي به منذر حدثني محمد قال عبد
الله قال سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله يحيى بن بكير
قال مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى
الله عليه على الذين قتلوا اصحابه ببير معونة ثلثين صباحا حين يدعو على رعل
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لرسوله في الذين قتلوا اصحاب
ببير معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناربنا فرضي عنا ورضينا
عنه موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن

القنوت في الصلاة قال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده فقال قبله قلت
فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا
الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد قبلهم فظهر
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت النبي صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن
عقبة كانت في شوال سنة اربع يعقوب بن ابراهيم قال يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع بن عمر ان النبي صلى الله عليه عرضه يوم
احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
سنة فاجازه قتيبة قال عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كنا مع النبي صلى الله عليه في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار حدثني عبد الله بن محمد قال معاوية بن عمرو قال ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر
قال عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال فيقول النبي صلى الله عليه وهو يجيبهم انه لا خير
الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يونس اي كفى من الشعير
فيصنع لهم باهالة سخنة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في
الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال عبد الواحد بن ايمن عن ابيه

قال

قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت
لامراتي اني رايت بالنبي صلى الله عليه شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان
تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت
له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتا قال قوموا
فقام المهاجرون فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب
الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي
هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال ابو عاصم
قال ابن جريج قال ابو سفيان قال ابو سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله
قال لما امر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه خصاصا فانكفات الى امراتي فقلت
هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه خصاصا شديدا فاخرجت الي
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت فرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم ولیت الى رسول الله صلى الله عليه فقلت لا تفضحني
برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله
عليه فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله
صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول الله

فقلت
صلى الله عليه يقدم الناس حتى جيت امراتي فقالت بك وبك قد فعلت الذي قلت
واخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيها وبارك ثم قال
ادع خابزتك فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيتنا ليخبز كما هو حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ازجاوكم من
فوقكم ومن اسفل منكم وازاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قال كان
ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم قال شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
كان النبي صلى الله عليه ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالي قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع
بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسلم قال يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت
بالدبور حدثني احمد بن عثمان قال شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف
قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة وهو ينقل
من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالي قد بغوا علينا واذا ارادوا فتنة ابينا
قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال عبد الصمد عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان بن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن بن
عمر قال واخبرني بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن بن عمر قال دخلت على
حفصة ونساتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من

الامر

الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان تكون في احتباسك عنهم فرقة
فلم ترمه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معويه قال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من
قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم وتحمل
عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود
عن عبد الرزاق ونوسا قال ابو نعيم قال سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن
صرد قال قال النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله
ابن محمد قال يحيى بن ادم قال اسرايل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان
بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول عين اجلي الاحزاب عنهم الان نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثني اسحق قال روح قال هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس المكي بن ابراهيم قال هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جا يوم الخندق بعد
ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت اصلي حتى
كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فقمنا مع النبي
صلى الله عليه بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب قال محمد بن كثير قال انا سفيان عن بن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قتيبة قال الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد قال انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل

فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم

ابن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه علي
الاحزاب اهزمهم وزلزلهم ح محمد بن مقاتل قال ا عبد الله قال انا موسى
بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
مرجع النبي صلى الله عليه من الاحزاب ومخرجه الي بني قريظة ومحاصرته اياهم
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما
رجع النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه
السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالي اين قال
ها هنا واشار بيده الي بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه اليهم ح موسى قال ا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الي الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه الي بني
قريظة ح عبد الله بن محمد بن اسماء قال ا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتي ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم
يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم حدثني بن ابي الاسود
قال ا معتمر وحدثني حليفة قال معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل
يحمل لبني صلى الله عليه النخلات حتي افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني
ان ائي النبي صلى الله عليه فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى
الله عليه قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه يقول لك كذا
وتقول كلا والله حتي اعطاها حسبت انه قال عشر امثاله او كما قال حدثني

محمد

١٤٦

سلـ

محمد بن بشار قال ا عبد الرحمن قال ا شعبة عن سعيد قال سمعت ابا امامة قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة علي حكم سعد بن معاذ فارسل
النبي صلى الله عليه الي سعد فاتي علي حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا
الي سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا علي حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ح زكريا بن يحيي قال ا عبد الله بن
نمير قال ا هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان بن العرقة وهو حبان بن العرقة من بني معيص
بن عامر بن لوي رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه فاين فاشار الي بني
قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه فنزلوا علي حكمه فرد الحكم الي سعد قال
فاني احكم فيه ان تقتل المقاتلة وان تسبي النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرني عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني
له حتي اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها
فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل
اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها رحمه الله ح حجاج بن منهال قال ا شعبة قال اخبرني عدي انه
سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وزاد بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي
صلى الله عليه يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان
قبل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال لي عبد
الله بن رجاء ا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع وقال ابن عباس صلى الخوف بذي قرد وقال بكير بن سوادة حدثني زياد
ابن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال بن اسحق سمعت وهب بن كيسان يقول سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزونا
مع النبي صلى الله عليه يوم القرد حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن
يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة وكناسته نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع
بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه فتيبه عن مالك عن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع صلاة
الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم
ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه وجات الطايفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال
مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ هشيم عن ابي الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل وذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام
عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه في غزوة بني
انمار مسدد قال حدثني يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن

ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة و
يسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم
ركعة فلهم ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين مسدد قال يحيى عن شعبة
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي
صلى الله عليه مثله حدثني محمد بن عبيد الله حدثني بن ابي حازم عن يحيى سمع القسم
اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله ابو اليمان قال ا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم ان بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل
نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا مسدد قال يزيد بن زريع قال معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه صلى باحدى الطايفتين
والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء
اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم ابو اليمان قال ا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهم انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه قبل نجد حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن بن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه تحت
سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله يدعونا فجيناه فاذا
عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا
نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وقال ابان حدثنا يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن جابر
قال امنا النبي صلى الله عليه بذات الرقاع فاذا اتينا على شجر ظليل تركناها للنبي

صلى الله عليه فجا رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه
فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي
بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب حفصة وقال ابو الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي
صلى الله عليه في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه ايام
خيبر غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال بن اسحق
وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن
الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع نا قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز انه
قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل فقال
ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النسا فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل
وقلنا نعزل ورسول الله صلى عليه بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة نجد فلما ادركته القايلة
وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق
الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله
عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه غزوة

انمار

انمار نا ادم قال نا بن ابي ذيب قال نا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه في غزوة انمار على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس تقول
افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه
من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن بن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض قالوا قالت واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
منهم الحديث واحد الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان
كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن
ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النسا اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني

يصلي صح

ومن قال افكهم بالكسر يعني كذبهم

خرج سهمها صح

فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نايم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
واهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان
الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع
ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير
انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقا قالت عايشة فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي
من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت
معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغايط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة
ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت اي هبتاه ولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول

الذي تولى صح

قالت صح

اهل

اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان
استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فقلت لامي يا امتاه ما
ذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند
رجل يحبها لها ضراير الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي
قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى
الله عليه بالذي يعلم من براة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة هل رايت من
شي يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت
فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام
رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج قالت فكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان

يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معهم معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه علينا فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت امي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله
يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في
شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل الله عليه فاخذه ما كان يا خذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله
صلى الله

١٥٠

عليه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله عز وجل فقد
برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل
قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله
تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فقال الله عز
وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه سال زينب بنت جحش عن امري
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال
عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله قال عبد الله بن محمد قال
علي هشام بن يوسف من حفظه قال انا معمر عن الزهري قال قال الوليد بن عبد الملك
ابلغ ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عايشة قالت لهما كان علي مسلما في
شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما لا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك
موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن
الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت
اني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى
الله عليه قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما شان هذه قلت يا رسول

لا تخسوش الم بار
خير لكم لكل امرئ
ما عتسب من الاثم
والذي تولى كبره
له عذاب عظيم لولا
سمعتموه قلتم المومنون
والمومنات بانفسهم
خيرا وقلتم هذا افك
عظيم مبين

انزل الله في اول الفرقان
والمحصنات الغافلات
في سبيل الله وليعفوا وا
ليغفر الله لكم والله غفور

ولكن
رسول الله
ما رات رسول الله
صلى الله

الله اخذرا الحي بنا فض قال فاول في حديثه تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله
ولئن قلت لا تعذرني لئن حلفت لا تصدقوني ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمد صاحبي
عن يحيى قال وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت تقرأ اذ تلقونه بألسنتكم
وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة هي عائشة كانت وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل
فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وقالت عائشة
استاذن النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه بهذا
قال سببت حسان وكان ممن كثر علينا حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت
يتشبب ببيات له قال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له ان يدخل عليك
وقد قال الذي توليه كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت
انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

باب عمرة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك

الآية حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد
الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح ثم اقبل علينا
فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال قال الله اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي
هدبة بن خالد قال همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

اربع

اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال علي بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم وعبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بانا من
ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن
وركابنا حدثني فضل بن يعقوب قال الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال
زهير قال ابو اسحق قال البراء بن عازب لهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربع مائة واكثر فاتوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
فاتي البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبسق ودعا ثم قال
دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال ابن
فضيل قال حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله
صلى الله عليه مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك
قال فوضع النبي صلى الله عليه يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال
العيون قال فشربنا وتوضانا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال يزيد بن زريع عن سعيد عن
قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه ابو داود وشعبة عن قتادة عن علي قال سفيان قال عمرو قال سمعت

نسوة

هذا ما ثبت في محل بن الشارح قال
الحافظ ابو داود قال الحميدي

جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش
سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد بن معاذ نا ابي قال نا شعبة عن عمرو بن الله
مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكان اسلم
ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار قال نا ابو داود قال نا شعبة حدثني ابراهيم بن
موسى قال انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من
اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبا الله بهم شيا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج لنا النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته
من سفيان حتى سمعته
يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال نا اسحق بن يوسف عن ابي بشر
ورقاء بن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان
رسول الله صلى الله عليه راه وقمله يسقط على وجهه فقال اتوذيك هوامك قال نعم
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها
وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام نا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق
فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا
والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت
خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير وكان مربوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه

فلن

فلن يفنا حتى ياتيكم الله بخير منه فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك
امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء
سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع قال نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال نا شعبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها
قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه بيعة الرضوان
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول
الله صلى الله عليه تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم نا موسى قال نا ابو عوانة قال نا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام
المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها نا آدم بن ابي اياس قال نا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
ابن زيد على ما يبايع بن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وكان شهد معه الحديبية نا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي قال نا
اياس بن سلمة الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن العلاء بن
المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحق
قال يحيى بن صالح قال معاوية هو بن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق قال عثمان بن
عمر قال اشعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال
اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له
فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن محمد
قال ابو عامر قال اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان من شهد الشجرة قال
اني لاوقد تحت القدر لحوم الحمر اذ نادي مناديا رسول الله صلى الله عليه ان رسول
الله صلى الله عليه ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه
اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني
محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه واصحابه انتوا بسويق فلاكوه
تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال شاذان عن شعبة عن ابي
جمرة سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه من اصحاب الشجرة هل
ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا توتر من اخر حدثني عبد الله بن يوسف
قال مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
ان يكون قد نزل في قرآن وجيء رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس اقرأ حين حدث هذا الحديث

حفظت
حدثني عبد الله بن محمد قال
سمعت الزهري

حفظت بعضه وتثبت معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن
الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه النبي صلى الله عليه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بالعمرة
وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه حتى كان بغدير الاشطاط اتاه
عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت الحرام وما بعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا
من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني
اسحق قال ابو يعقوب قال حدثني ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه
في عمرة الحديبية وكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه سهيل
ابن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه
فرد رسول الله ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتي رسول
الله صلى الله عليه احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى
الله عليه وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في
المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
ان رسول الله كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
مهاجرات وعن عمه قال لعنا حين امر الله رسول الله ان يرد الى المشركين ما انفقوا

على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله وقتيبة عن مالك عن
نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية ومسدد قال يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل
وقال ان حيل بيني وبين البيت فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه حين حالت كفار
قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وحدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله
ابن عمر وموسى بن اسمعيل قال جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو
اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال لخرجنا مع النبي صلى الله عليه فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر اصحابه قال اشهدكم اني
قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعنا صنعنا
كما صنع النبي صلى الله عليه فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع
ابن الوليد سمع النضر بن محمد قال اخبرنا عمر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم
قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره
ان رسول الله صلى الله عليه يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس فاذا الناس قد احدقوا برسول الله
صلى الله عليه فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع وابن عمير قال

يحيى

يعلى قال اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كان مع النبي صلى الله عليه حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستتر من اهل
مكة لا يصيبه احد شيء حدثني الحسن بن اسحق قال محمد بن سابق قال مالك بن مغول
سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال
اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه
امر لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف
نأتي له وقال سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال اتى النبي صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي قال ايؤذيك
هوامك راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه فقال اتوذيك هوامك راسك قلت
نعم قال فاترك هذه الاية فمن كان منكم مريضا قصة عكل وعرينة حدثني عبد
الاعلى بن حماد قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه بذود
وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة عزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغار وا على نبها

لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث وقتيبة بن سعيد قال حاتم عن يزيد
بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح
رسول الله صلى الله عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث
صرخات باصباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركهم
وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع وارتجزت حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين
بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا وردفني
رسول الله صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وايان وحاتم
قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من
عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال حماد بن
زيد قال ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها الخلفاء قبلك وابو قلابة خلف سرير
انس فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث سعيد في العرنيين فقال ابو قلابة ايانا حدثه انس
بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل
ذكر القصة عمرو حيوة عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر
به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
عبد الله بن مسلمة قال حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا

نسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فقال يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا انا اذا
صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به
فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى
الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي
صلى الله عليه اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله
عليه وهو آخذ بيدي قال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه كذب من قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله ساقتيبة قال حاتم قال نشأ قال عبد الله بن يوسف قال مالك
عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى
قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين صدقة بن الفضل قال ابن عيينة قال ايوب عن محمد بن
سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله
عليه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي رسول
الله صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فارجس حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب قال عبد الوهاب قال ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم

اتى الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم نا سليمان بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه المقاتلة وسبا الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن
صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك راسه تصديقا له نا ادم قال نا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبا النبي صلى الله عليه فاعتقها صفية
وتزوجها قال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها نا موسى بن اسمعيل قال نا
عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر او قال لما توجه وقال رسول الله صلى الله عليه اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه اربعوا على انفسكم انكم
لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول
الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا
قوة الا بالله نا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال

الرجل

الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا للقتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت
به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن
ان الله يويد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه نا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في
ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منا ما اجزا
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من النار فقال رجل من
القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما

حضر القتال صح

تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن
كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني
من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري
واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم صح

يهود والناس وهو من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة، محمد بن سعيد الخراعي قال زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم اليهود خيبر، عبد الله بن مسلمة قال حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان رمدا قال
انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او
لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي
فاعطاه ففتح عليه، قتيبة بن سعيد قال يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم
يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه في عينيه ودعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم، عبد الغفار
ابن داود قال يعقوب ح وحدثني احمد قال ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها رسول
الله صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت تلك وليمته
على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب، اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن حميد الطويل سمع انسا عن مالك ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكان فيمن
ضرب عليها الحجاب، سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني
حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى
عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا
ان امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب، ابو الوليد قال شعبة ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال وهب قال شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
معقل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت، حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم حمر الاهلية نهى عن اكل الثوم وعن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم
وحده، يحيى بن قزعة قال مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
ابيهما عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل
الحمر الانسية، حدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية، حدثني اسحق بن نصر قال نا محمد بن
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن اكل لحوم الحمر الاهلية،
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل، سعيد بن
سليمان قال عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان
القدور لتغلي ببعضها نضجت فنادى منادي النبي صلى الله عليه لا تاكلوا من لحوم الحمر
شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى اصابتنا فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال
بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة، حجاج بن منهال قال شعبة قال اخبرني

عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاصابوا حمرا فطبخوها فنادي مناد النبي صلى الله عليه اكفئوا القدور وحدثني
اسحق قال عبد الصمد قال شعبة قال عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى
يحدثان عن النبي صلى الله عليه انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور وحدثني
مسلم قال شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه نحو حديثي
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زايدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد
حدثني محمد بن ابي الحسين قال عمر بن حفص قال ابي عن عاصم عن عامر عن ابن
عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة
الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن
ابن اسحق قال محمد بن سابق قال زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قسم رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فقسم نافع
فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن
بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه فقلنا اعطيت بني المطلب من
خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وحدثني
محمد بن العلاء قال ابو اسامة قال بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهما احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم

بالهجرة

سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر
على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم
جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله
وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واسأله والله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا
قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني
ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال ابو بردة قالت اسماء ولقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد
هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن
بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو
قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث
قال بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه بعد ان افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد قال معاوية
ابن عمرو قال ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني نور قال حدثني سالم مولى
ابن مطيع انه سمع اباهريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر
والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل النبي

الضبيب

صلى الله عليه اذ جاءه سهم غائر حي اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى
الله عليه بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار حدثني سعيد بن ابي مريم قال محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن
ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس
بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ولكني اتركها
خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه خيبر علي بن عبد الله قال سفيان سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية
قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه فسأله فقال له بعض
بني سعيد بن العاص هذا قاتل بن قوقل فقال ابو هريرة هذا قاتل بن قوقل فقال واعجبا لوبر
تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد
انه سمع ابا هريرة يخبر عن سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه بخيبر بعد ما
افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت
بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه يا ابان اجلس ولم يقسم لهم قال
ابو عبد الله الضال السدر موسى بن اسمعيل قال عمر بن يحيى قال اخبرني جدي
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله
هذا قاتل بن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدار من قرقر ضان
ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده يحيى بن بكير قال الليث
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه بالمدينة

وفدك

وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة
على ابي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه ستة اشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من
الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما
عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد
عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى القرابة من رسول الله صلى الله عليه نصيبا حتى فاضت عينا
ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني
لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد
وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم من حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا
للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في
انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين
راجع الامر المعروف محمد بن بشار قال حرمي قال شعبة قال اخبرني عمارة
عن عكرمة عن عايشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن
قال قتن بن حبيب قال عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عمر قال ما

فاطمة ع

شبعنا حتى افتتحنا خيبر استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر نا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجميع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد
عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر نا موسى بن
اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه خيبر اليهود
على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب الشاة** التي سمت للنبي صلى
الله عليه بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى
الله عليه شاة فيها سم **غزوة زيد بن حارثة** حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد قال نا
سفيان بن سعيد قال نا عبد الله بن دينار عن بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه
من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي من بعده عمرة القضا **باب عمرة القضا** ذكره انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال لما اعتمر النبي صلى
الله عليه في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها
ثلاثة ايام فلما كتب الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك
بهذا لو نعلم انك رسول الله صلى الله عليه ما منعناك شيا ولكن انت محمد بن عبد
الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى

عليه

عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول
الله صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي تتزوج بنت حمزة
قال انها بنت اخي من الرضاعة **حدثني** محمد هو بن رافع قال نا سريج قال نا فليح ح
وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر
جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا ثم سمعنا استنان
عايشة قال عروة يا ام المومنين الم تسمعي ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه
اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في
رجب قط نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع بن ابي اوفى
يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن حرب قال نا حماد هو بن زيد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن بن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه ان يرملوا الاشواط

الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن
ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين
قوته ورواه بن سلمة عن ايوب عن سعيد عن بن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن بن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه ميمونة وهو محرم وبنى به وهو حلال ومات بسرف رواه بن اسحق
حدثني بن ابي نجيح وابان بن صالح ومجاهد عن بن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عطاء
ميمونة في عمرة القضاء غزوة مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد قال حدثنا بن وهب عن عمرو
عن بن ابي هلال قال اخبرني هلال بن نافع ان بن عمر اخبره انه وقف على جعفر وهو يومئذ قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبر حدثنا احمد بن
ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك
الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان
ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن
رواحة فاصيب ثم وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت
عايشة تقول لما جاء قتل بن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب يعني
من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره

ز

ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه
قال فامره ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن
اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان بن عمر اذا حيا بن جعفر قال السلام عليك يا بن
ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا يوم
صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن
عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي
تقول واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي
آلله قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على
عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد
الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين قال اتانا ابو
ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا
الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال
عمر بن حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله

عليه وسلم غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة
ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وغزوت مع بن حارثة فاستعمله علينا
حدثنا محمد بن عبد الله قال حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى
الله عليه سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم الغابة وقال يزيد ونسيت
بقيتهم **غزوة الفتح** وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا الروضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه فقال يا
حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد
ضل سواء السبيل **غزوة الفتح** في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال
الليث عن عقيل عن بن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت بن المسيب يقول

مثل

مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان بن عباس قال صام النبي صلى الله عليه
حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر حدثني محمود قال عبد الرزاق قال انا معمر قال انا الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه
من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر
افطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه الاخر فالاخر عياش
ابن الوليد قال عبد الاعلى قال خالد عن عكرمة عن بن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصايم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن بن عباس خرج النبي
صلى الله عليه عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن بن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال علي بن عبد الله قال جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن بن
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان بن عباس يقول صام رسول
الله صلى الله عليه في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** اين ركز النبي صلى
الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه
لما سار رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو
اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه فادركوهم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا

سفيان عند خطم الجبل حتى نظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه ثم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من
هذه قال هذه غفار قال مالي و لغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد
ابن هذيم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي
اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه واصحابه وراية النبي صلى الله عليه مع الزبير بن
العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة يوم
تكسى فيه الكعبة قال فامر رسول الله صلى الله عليه ان تركز رايته بالحجون قال عروة
فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد
الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه ان تركز الراية قال امر رسول الله صلى الله
عليه خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه من كدا
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
قال ابو الوليد قال شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه يوم فتح مكة على ناقته وهو يقول سورة الفتح يرجع وقال لولا ان
يجتمع الناس لرجعت كما رجعت قال سليمان بن عبد الرحمن قال سعد ان بن يحيى
قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري وعلي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن
اسامة بن زيد انه قال من الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر قيل
للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل
غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا من الفتح قال ابو اليمان قال شعيب قال
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال مترلنا ان شاء الله اذا

فتح

حظم الخيل

ترجمة سلمان بن داود ذكره

حج

فتح

افتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر موسى بن اسمعيل قال ابراهيم بن سعد
قال ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين اراد حنينا
مترلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يحيى بن قزعة قال
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك
ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله
عليه مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق قال
ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر فاخرجت واخرج
صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب
قال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه دخول النبي صلى الله عليه وسلم
من اعلا مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ بالمسجد فامر ابا طلحة ان يفتح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من
دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه فاشار
له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا
الهيثم بن خارجة قال حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابيه ان عائشة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء الثنية التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة

باب

لحسام

ووهب في كداء حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي
صلى الله عليه عام الفتح من اعلا مكة من كداء منزل النبي صلى الله عليه يوم الفتح نا ابو
الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن بن ابي ليلى ما انا احد انه راى رسول الله صلى الله اخبرنا صح
عليه الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني
ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن بن
عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابنا مثله فقال انه ممن علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته ممن قد صح
دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جا نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيا فقال لي يا بن عباس
اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه الله له اذا جا نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال نا ليث عن
المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى
مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا له ان
الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن له فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها لي صح
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو

قال

قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
قال ابو عبد الله الخربة البلية نا قتيبة قال ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء
ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح باب صح
وهو بمكة ان الله حرم بيع الخمر مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح حدثنا ورسوله صح
ابو نعيم قال نا سفيان ح ونا قبيصة قال نا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس اقمنا مع
النبي صلى الله عليه عشرة نقصر الصلاة نا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة
عن بن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين نا تسع عشرة صح
احمد بن يونس قال انا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن بن عباس اقمنا مع النبي صلى قال صح
الله عليه في سفر تسعة عشرة نقصر الصلاة وقال بن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين
تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن بن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه قد مسح وجهه
عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين
ابي جميلة انا ونحن مع بن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وخرج
معه عام الفتح نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسله قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسلهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله واوحى اليه كذا وكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقرا في صدري اوحى الله صح
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي
باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليوذن احدكم وليومكم
اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت

عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا الي قميصا
فما فرحت بشي فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ان يقبض بن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص بن وليدة بن زمعة فاقبل به الي
النبي صلى الله عليه واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد علي فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه الي ابن الوليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس بعتبة بن ابي
وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وهو لك هو احوك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد علي فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه يا سودة لما راي من
شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك عروة بن الزبير
ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه في غزوة الفتح فقزع قومها الي اسامة
ابن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول
الله صلى الله عليه فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول
الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة وكانت تاتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الي رسول الله صلى الله عليه قال عمرو بن خالد قال زهير قال
عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه باخي بعد الفتح

فقلت

فقلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت
على اي شي تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد
وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال فضيل بن سليمان
قال عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت باخي معبد الى النبي
صلى الله عليه ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسالته فقال فقال صدق مجاشع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
قال شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا
هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا رجعت وقال
النضر انا شعبة قال انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او
بعد رسول الله صلى الله عليه مثله حدثنا اسحق بن يزيد قال يحيى بن حمزة قال حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان
يقول لا هجرة بعد الفتح قال اسحق بن يزيد قال يحيى بن حمزة قال الاوزاعي عن
عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المومن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية قال اسحق قال
ابو عاصم عن ابن جريج قال حدثني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام
الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة
من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلا خلاها فلا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال يزيد بن هرون قال اسمعيل رايت يزيد بن
ابي اوفى ضربة قال ضربنيها مع النبي صلى الله عليه يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قبل ذلك وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت البرآء وجاءه
رجل فقال يا عماه اتوليتم يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه انه لم
يوله ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث آخذ بزمام
بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال شعبة
عن ابي اسحق قيل للبرآء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه يوم حنين فقال اما النبي
صلى الله عليه فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البرآء وسأله رجل من قيس
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه لم
يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحرث
آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرايل وزهير
ترل النبي صلى الله عليه عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال ابن اخي ابن
شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم

سبيهم

سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم في ذلك من
لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد طيبوا وادنوا هذا الذي
بلغني عن سبي هوازن قال ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان
ابن عمر قال لرسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فامر النبي صلى الله عليه بوفايه وقال بعضهم عن حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على حبل عاتقه
بسيفي فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته
في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد

مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورايه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما
شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع
الناس الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه من اقام بينة
على قتيل فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم
بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصبغ من
قريش ويدع اسدا من اسد الله ويقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله
صلى الله عليه فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال اتاثلته في
الاسلام غزوة اوطاس حدثني محمد بن العلا قال ابو اسامة عن يزيد بن
ابي عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه
جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الي ابي
موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راي ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي
اقرئ النبي صلى الله عليه السلام مني وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه في بيته على سرير
مرمل وعليه فراشه قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر
ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد

ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك
من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى غزوة
الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة، الحميدي سمع سفيان، هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هولاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطايف يوميذ علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى
عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطايف فلم ينل منهم شيئا قال
انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال
فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة تبسم قال الحميدي، سفيان بالخبر كله حدثني محمد بن
بشار قال عندر قال شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول
من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي
سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه قال عاصم قلت لقد شهد عندك خلان
حمل بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل
الى النبي صلى الله عليه من الطايف حدثني محمد بن العلا قال ابو اسامة عن يزيد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه اعرابي فقال
الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى

وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشري فقبلا انتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طايفة فسالت يعقوب بن ابراهيم قال اسمعيل قال ابن جريج
قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى
رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الي
يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه محمرا الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي تسلني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك موسى بن اسمعيل قال وهيب قال عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة
قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله وكنتم متفرقين فالفكم الله
بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان
تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جيتنا كذا
وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال هشام قال انا معمر عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالا المايه من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله

صلى الله عليه وسلم قالوا الله ورسوله امن

لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم قال انس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار
اما رؤسانا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال النبي صلى الله
عليه فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر انالفهم اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه ستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا يا سليمان
ابن حرب قال شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول
الله غنايم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه اما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون انتم برسول الله صلى الله عليه قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم علي بن عبد الله قال
ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن عمر عن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم
حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسعديك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون
ان تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار حدثني
محمد بشار قال عندر قال شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال رجع النبي
صلى الله عليه ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني
اردت ان اجبرهم وانالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون

رسول الله صلى الله عليه الي بيوتكم قالوا بلي قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبتها الانصار قبيصة قال سفيان
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه قسمة حنين
قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فتغير
وجهه ثم قال رحمة الله علي موسي لقد اوذي باكثر من هذا فصبر قتيبة بن
سعيد قال جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه ناسا اعطي الاقرع مائة من الابل واعطي عيينة مثل ذلك
واعطي ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلي
الله عليه فقال رحم الله موسي قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار
قال معاذ بن معاذ قال ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين عدل
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الاف والطلقاء فادبروا عنه حتي بقي وحده فنادي يومئذ يا انس لم تخلط بها
التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو علي بغلة
بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون يومئذ فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن
ندعا ويعطي الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله تحوزونه الي بيوتكم قالوا بلي فقال النبي صلى الله عليه لو
سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام
قلت يا عمه وانت شاهد ذلك قال اين اغيب عنه باب السرية التي قبل
نجد حدثنا ابو النعمان قال حماد قال ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلي
الله عليه سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا

فرجعنا

فرجعنا ثلثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الي بني
جذيمة حدثني محمود قال عبد الرزاق قال انا معمر وحدثني نعيم قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد
الي بني جذيمة فدعاهم الي الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الي كل رجل منا اسيره حتي اذا كان
يوم امر خالد ان يقتل كل انسان منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل
رجل من اصحابي اسيره حتي قدمنا علي النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه
حتي اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتي قدمنا علي النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه
وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي وقيل محرز ويقال له سرية الانصار مسدد قال عبد
الواحد قال الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه ان تطيعوني قالوا بلي قال فاجمعوا
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الي النبي صلى الله عليه من النار فما زالوا حتي خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الي
يوم القيمة الطاعة في المعروف بعث ابي موسي ومعاذ بن جبل الي اليمن قبل
حجة الوداع حدثنا موسي قال ابو عوانة قال عبد الملك عن ابي بردة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه ابا موسي ومعاذ بن جبل الي اليمن قال وبعث كل واحد منهما
علي مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما الي عمله قال فكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسي فجايسير

علي بناء

على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده
قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايما هذا قال رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل فقال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به
فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القران اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت حزبي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي حدثنا اسحق قال نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه بعثه الى اليمن فساله عن اشربة
تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل فقال
كل مسكر حرام نا مسلم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم وانام فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل
موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن
سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه حدثني عياش بن الوليد قال نا عبد الواحد
عن ايوب بن عائذ قال نا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه منيخ
بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين
الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر حدثني حبان قال انا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله

ابن صيفي

ابن صيفي عن ابي معبد مولى بن عباس عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم
فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن حبيب بن ثابت عن سعيد بن
جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم
بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد
ابن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن
ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه مع خالد بن الوليد الى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني محمد
ابن بشار قال نا روح بن عبادة قال نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه ذكرت له ذلك
فقال يا ابا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك نا قتيبة قال نا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا سعيد
الخدري يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد

خ طاعوا في الوصول

خ بينها

اسحق بن صح

الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن
احق بهذا من هولا قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال الا تامنوني وانا امين
من في السما ياتيني خبر السما صباحا ومسا قال فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين
ناشر الجبهة كث اللحية محلوق اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد
ابن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه اني لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفي وقال انه يخرج من ضيضي هذا
قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن
ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد
ابن بكر عن بن جريج قال عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال النبي
صلى الله عليه بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فاهد وامكث حراما
كما انت قال واهدى له علي هديا قال مسدد قال بشر بن المفضل عن حميد الطويل
قال بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم بكر حدثنا ان النبي صلى الله عليه اهل بعمرة
وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه
هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل
به النبي صلى الله عليه قال فامسك فان معنا هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد
قال خالد قال بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في ماية وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبي صلى الله عليه فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثني محمد بن المثنى قال يحيى عن

اسمعيل

١٧١

اسمعيل قال قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين وماية فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى
رسول الله صلى الله عليه فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات نا يوسف بن موسى
قال نا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين وماية فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه
نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه ها هنا فان
قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله
عليه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جيت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال
فبارك النبي صلى الله عليه على خيل احمس ورجالها خمس مرات غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال بن اسحق عن يزيد عن عروة
وهي بلاد بلي وعذرة حدثنا اسحق قال نا خالد الحذا عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله
عليه بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم ذهاب جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي

قال لي صح

قال صح

وبني القين صح

شيبة العبسي قال نا ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت
باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على
اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة
فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر والناس صالحون
فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شا الله فرجعا الى اليمن فاخبرت
ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي
كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير
تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضا الملوك غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير قريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال لما
بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح
وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى
البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبها نا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن
عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة
ابن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه فمر تحته فقال جابر وكان

رجل

رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمر يقول
انا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال
نهيت حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا
لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم فاتاه بعضهم فاكله **حج ابي بكر بالناس** في سنة تسع حدثني سليمن بن
داود ابو الربيع قال نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
ابا بكر بعثه رسول الله صلى الله عليه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجا قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال اخر
سورة نزلت كاملة براءة واخر اية نزلت خاتمة سورة النسا يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة وفد بني تميم نا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز
المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه
فجا نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
باب قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من
بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه فاغاروا واصاب منهم ناسا وسبا منهم نسا حدثني
زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا
ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه يقولها فيهم هم اشد
امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

سبيا خ

سمعتهن خ

وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثني ابراهيم بن موسى قال نا
هشام بن يوسف ان بن جريج اخبرهم عن بن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن
زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
حتى انقضت وفد عبد القيس حدثني اسحق قال نا ابو عامر العقدي قال نا قرة
عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا
رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام
حدثنا بجمل من الامر ان علمنا به دخلنا الجنة وندعوا به من ورانا قال امركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتا الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما
انتبذ في الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ابي جمرة قال سمعت بن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا ناخذ بها وندعوا اليها من ورانا قال امركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتا
الزكوة وان تودوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت نا
يحيى بن سليمان قال نا بن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث
عن بكير ان كريبا مولى بن عباس حدثه ان بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
ابن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا واسالها عن الركعتين
بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال بن

عباس

قدم

لعله خ جارية تنتبذ

الحي

عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من
بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي
تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان
اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا ابراهيم هو بن طهمان عن ابي جمرة عن بن
عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس **باب** وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا سعيد
قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجات برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك لئن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا
ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا
اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له
قايل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا تاتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب

الى عايشة خ

ابا هريرة خ

فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة

عن عبد الله بن ابي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه انك اري الذي اريت
فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نايم في
يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثني
اسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه بينا انا نايم فاتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب
فكبرا علي فاوحي الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون
سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو احسن منه
القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جيئنا بالشاة
فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا
فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار
الى مسيلمة الكذاب **قصة** الاسود العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي
قال يعقوب بن ابراهيم قال ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شبيط وكان في
موضع اخر اسمه عبدا سوان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز

وهي

وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وفي يد رسول الله صلى الله
عليه قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بينك وبين الامر ثم
جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني
لارى الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى
الله عليه قال عبيد الله بن عبد الله سالت ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه قال بينا انا نايم اريت
انه وضع في يدي سوارين من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والاخر مسيلمة الكذاب **قصة** اهل نجران حدثني عباس بن الحسين قال يحيى بن
آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سالتنا وابعث معنا رجلا اميناً فقال لابعثن معكم رجلا اميناً حق امين فاستشرف
لها رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة
قال سمعت ابا اسحق يحدث عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله
عليه فقالوا ابعث لنا رجلا اميناً فقال لابعثن اليكم رجلا اميناً حق امين فاستشرف لها
الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ابو الوليد قال شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة**
عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان سمع بن المنكدر جابر بن عبد
الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا و
هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه فلما قدم على ابي بكر

امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه دين او عدة فليأتني قال جابر
فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني فقلت له
قد اتيتك فلم تعطني فقال ما منعك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد
ابن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه هم مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى
ابن آدم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له نا ابو نعيم قال نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما
قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم
رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني
رايت النبي صلى الله عليه ياكله فقال اني حلفت ان لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا
اتينا النبي صلى الله عليه نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحلفناه فحلف
ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك
حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا سفيان قال نا
ابو صخرة جامع بن شداد قال نا صفوان بن محرز المازني قال نا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا
وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن ابي مسعود ان رسول

ابن ابي حازم

الله

الله صلى الله عليه قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني
محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن
ربيعة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نا اسمعيل
قال نا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه قال الايمان يمان والفتنة هاهنا حيث يطلع قرن الشيطان نا ابو اليمان قال
انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم
اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية نا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب
فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هولاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك ان شئت
امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اتامر علقمة
ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى
قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه
خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم
فالقاه رواه غندر عن شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال
جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت

اخو زياد بن حدير

على النبي صلى الله عليه فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه
يا باهر ان هذا غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقه وقد طوى وحديث عدي بن
حاتم موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة قال عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
ابن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا بسيمهم فقلت اما تعرفني
يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
انكروا قال عدي فلا ابالي اذا حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه في حجة الوداع فاهللنا بعمرة قال رسول الله صلى الله عليه من كان معه هدي
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضي راسك
وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى
الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثني عمرو بن علي قال يحيى بن سعيد قال ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله
عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يحلوا في
حجة الوداع قلت اتما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان قال النضر قال اسعبه عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال انس بن عياض قال موسى بن عقبة عن نافع ان بن عمر اخبره ان

النبي صلى

١٧٦

النبي صلى الله عليه امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت راسي وقلدت هدي فلست احل حتى انحر هدي حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال اخبرني بن شهاب
عن سليمان بن يسار عن بن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى
الله عليه في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد قال اخبرنا بن نمير
قال فليح عن نافع عن بن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف
اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان
ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه واسامة وبلال
وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه فقال لي
بين ذين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين بين العمودين
من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال نسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى
فيه مرمر احمر ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجابستنا هي قلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثني يحيى بن سليمان قال اخبرني بن وهب قال اخبرني عمرو بن محمد ان ابا الاسود
عن بن عمر قال كنا تحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين اظهرنا فلا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما
بعث الله من نبي الا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما

خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني عمرو بن خالد قال زهير
قال ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وانه حج
بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حضر
ابن عمر قال شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان
النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال عبد الوهاب قال ايوب
عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله و
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال اي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان
يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكر يقول صدق النبي صلى الله عليه
ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثني محمد بن يوسف قال سفيان الثوري عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت ورسول الله صلى الله عليه واقف

بعرفة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما
من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثني عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع حدثني اسمعيل قال قال مالك
مثله حدثنا احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب قال عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير وانك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول
الله صلى الله عليه ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى بن
عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله حلق راسه في حجة الوداع وعبد الله
ابن سعيد قال محمد بن بكر قال ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
يحيى بن قزعة قال مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
قايم يصلي في حجة الوداع بمنى يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم
نزل عنه فصف مع الناس مسدد قال يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال
سيل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه في حجه فقال العنق فاذا وجد

فحوه نص عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن
عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه في
حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن
العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه اسئله الحملان لهم اذهم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
على شيء وافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه
ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي
ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما اتيته
قال خذها ثلاث الفرينتين وهاتين الفرينتين لستة ابعرة ابتاعهن حديثا من سعد
فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله يحملكم على هولا
ولكن والله لا ارعلم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه لا تظنوا الى حدثكم شيا لم يقله فقالوا والله انك عندنا المصدق ولنفعلن ما
احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
سبعة ايام ثم اعطاهم بعد تحديثهم مثل ما حدثهم ابو موسى مسدد قال يحيى عن
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى تبوك
واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي قال ابو داود شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثني عبيد الله بن سعيد قال محمد بن بكر قال ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه العسرة قال وكان يعلي
يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان انها عض الاخر

فنسيته

فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فابطل
النبي صلى الله عليه فاهدرثنيته وقال اعطاؤ حسبت انه قال فابى النبي صلى الله عليه
افيدع يده في فيك تقضمها كالفحل يقضمها حديث كعب بن مالك وقول الله
تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا ابي بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال
كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير
اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا لم تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى
الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين توا ثقنا على الاسلام وما احب ان لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط
اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمع عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلا للناس امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي وغزا رسول
الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا فاقول في نفسي
انا قادر عليه فلم يزل يتمادى حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت
فقدت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل

فاذكرهم وليتني نعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج
رسول الله صلى الله عليه فطفقت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئسما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا
حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين
على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان اذا قدم من سفر يبدأ بالمسجد فيركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج
من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد
علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد صدق فقم
حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول
الله صلى الله عليه بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول
الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي

ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما
قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول
الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى ما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع
المسلمين واطوف بالاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن
عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك
بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا
نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا
فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها
حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول لرسول الله صلى الله عليه يأتيني
فقال ان رسول الله صلى الله عليه يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل
قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت والله انه ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن

في هذا الامر

فيها رسول الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى
رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال الذي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن
مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جا فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة
الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل اصحابي مبشرون و
ركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من
الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياها ببشراه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنونني بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس حوله الناس فقام الي طلحة
ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا
انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه
وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن
عندك يرسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يرسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول
الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يرسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما
بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث مذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني وما تعمدت كذبا واني لارجوا ان يحفظني الله فيما بقيت
وانزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا

الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم على الثلاثة
[illegible]

وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكو
نوا مع الصادقين

مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في
نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اوليك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه امرنا حتى قضا الله فيه
فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاوه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه نزول
النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق قال
انا معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز
الوادي ثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولا المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن
ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي
صلى الله عليه لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الما لا اعلمه قال الا في غزوة تبوك فغسل
وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كما الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة تبوك فدنا
من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
قالوا يرسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر كتاب النبي

الحمد لله السادس والعشرون اليوم من شهر رمضان اللهم تقبل منا الصيام واعني على القيام وطهرنا من الدنس والاثام فقنا لثواب ليلة القدر التي جعلتها سلاما الى مطلع الفجر عمن اغفر لنا ولوالدينا ومعاشر اخواننا واخواتنا من المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين

ان يصيبكم ما اصابهم صح

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه ومداد كلماته

صلى الله عليه الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال
ابي عن ابي صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ان بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان بن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال عوف عن
الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى
الله عليه ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة
حدثني علي بن عبد الله قال سفيان سمعت الزهري يقول سمعت السايب بن يزيد
يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وقال
سفيان مرة مع الصبيان حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن الزهري
عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى الله عليه الى ثنية الوداع

مقدمه من غزوة تبوك **باب** مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله انك
ميت وانهم ميتون الاية حدثني يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن بن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس ان ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي
صلى الله عليه يقرأ في المرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
محمد بن عرعرة قال شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني بن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه
من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل
رسول الله صلى الله عليه اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم فقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم حدثني حبان قال عبد الله قال يونس عن بن شهاب اخبرني عروة ان

عايشة

عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات التي
كان ينفث ومسح يد النبي صلى الله عليه عنه حدثنا قتيبة قال بن عيينة عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير قال قال بن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى
الله عليه وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها على
بن عبد الله قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن بن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فقال
النبي صلى الله عليه هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى
الله عليه قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من
يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال
عبيد الله فكان بن عباس يقول ان الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا بشر بن صفوان بن جميل
اللخمي قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى
الله عليه فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت
محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت
اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه يقول
في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت

انه اخبره حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض
رسول الله صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى قالت ابو
اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضر الموت ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما القبض
افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد قال عفان عن
همام بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن
ابي بكر على النبي صلى الله عليه وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فاده رسول الله صلى الله عليه بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه استن
استنا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي فلا
ابن سلم قال عبد العزيز بن محمد قال هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
ان عائشة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الى ظهرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى قال ابو عبد الله
قال ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا
ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا قال عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه

واشتد به

واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر
الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث
رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت
ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وابن عباس قالا لما ترل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم مقامه الا تشاءم
الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه عن ابي بكر رواه ابن عمر
وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب
بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا منه
حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس
ابن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله
صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا علمنا فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه

فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سعيد
ابن عفير قال حدثني عقيل عن بن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة
وهم الناس ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه فاشار اليهم بيده ان
اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني بن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره
ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد
الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك
فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ما فجعل يدخل
يديه في الما فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده نا اسمعيل قال نا سليمان بن بلال قال نا
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان يسال في مرضه
الذي مات فيه يقول اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث
شا فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان
يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله اليه وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند الى صدري نا سليمان بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن بن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي رسول الله

صلى

الليث قال حدثني صح

السلمون فقال انس

بامره

اين انا غدا صح

صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعا اذا
مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السما وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر
عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر الي النبي صلى الله عليه فظننت ان له بها حاجة
فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها ودفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت من يده او سقطت يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن بن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول الله قد خلت
من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه
الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات وحدثني عبد
الله بن ابي شيبة قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد ما مات
حدثنا علي قال نا يحيى وزاد فقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه بن
ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد

قال الزهري

قال نا ازهر قال نا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عندها يعني ان النبي صلى
الله عليه اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وانى لمسندته الى
صدري فدعا بالطست فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى الى علي نا ابو نعيم
قال نا مالك بن مغول عن طلحة سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله نا قتيبة قال
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه دينارا ولا
درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى
الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **باب** اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن محمد قال نا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن
المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول وهو
صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يجاورنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر
كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم قال
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا نا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** حدثنا قبيصة
قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى

الله

الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي ثلثين بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد
في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي نا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**

حدثنا اسمعيل قال اخبرني بن الحرث عن بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال
اتيته حين هاجرت قال فرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل الي اركب فقلت له
اخبر فقال دفنا رسول الله صلى الله عليه منذ خمس فقلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا
قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه انه في السبع في العشر الاواخر كم غزا النبي
صلى الله عليه نا عبد الله بن رجاء قال نا اسرايل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم
غزوت مع النبي صلى الله عليه قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة نا عبد الله بن رجاء قال نا اسرايل عن ابي اسحق قال البراء قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال احمد بن محمد بن حنبل
ابن هلال قال معتمر بن سليمان عن الهميس عن بن بريدة عن ابيه قال رسول الله صلى الله
عليه ست عشرة غزوة **كتاب** تفسير القرآن الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة
الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام
الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء والخير
والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين نا مسدد
قال يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه فلم اجئه قلت يا رسول

الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال
لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما
اراد ان يخرج من المسجد قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة باب قول الله وعلم ادم الاسماء كلها
حدثنا مسلم قال هشام قال قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وقال لي خليفة
ابن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يجتمع المؤمنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس
له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى
عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحي من ربه ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق
حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله فيقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي
فاحمد تحميدا يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت
ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم اعود الرابعة
فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله حبسه

القرآن

القرآن يعني قول الله خالدين فيها قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين
محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الحاشية على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة
يعمل بها فيه وقال ابو العالية مرض شك وما خلفوا عبث لم يبق الا شيء لا يأس وقال غيره
ليسوءوكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا اسرتا الواو فهي الاباء
وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها قوم وقال قتادة باؤا افاتلوا وقال يستفتحون
يستنصرون شروا باعوا راعنا الرعونة اذا اردت ان تجمعوا انسانا قالوا راعنا لا تجرئ
لا تعني التي احتد خطوات من الخطو والمعنى اثاما فلا تخطوا الله اندادا وانتم تعلمون
نعمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
الى يظلمون وقال مجاهد المن الصمغة والسلوى الطير ابو نعيم قال سفيان عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال النبي صلى الله عليه الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين وازقلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم الاية رغدا
واسعا كثيرا حدثني محمد قال عبد الرحمن بن مهدي عن بن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعيرة
باب وله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميل وسراف عبد ايل الله جبريل
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله صلى الله عليه وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد
الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو
اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن

باب قول الله تعالى

باب

باب

تفسير

عين

من حم

حنطة

تفسير

ثم

تفسير

تفسير

الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت واني اخاف ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم
ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول
الله **باب** قوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها حدثني
عمرو بن علي قال يحيى قال سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
عمر اقرؤنا ابي وأقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها
باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال قال الله كذبني ابن
ادم ولم يكن ذلك له وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي قوله لي لن اعيده كما كان
واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون مسددة عن يحيى
عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل البر والفاجر
فلو امرت امهاتنا بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن
حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى يعظهن
انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

القواعد

القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسما
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر
اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه قال الم تر ان قومك بنوا
الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم **باب** قولوا امنا
بالله وما انزل الينا حدثني محمد بن بشار قال عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن
التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا سيقول السفهاء
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الاية ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء
ان النبي صلى الله عليه صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع
النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية **باب** قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثني يوسف
ابن راشد قال جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير
فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون

عيل
ان النبي صلى الله عليه وسلم
قول الله تعالى
باب
اول صلاة
وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح
بيك

الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل **باب** قوله تعالى وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
اذ جاء رجل فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معتمر عن ابيه عن
انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية
ما تبعوا قبلتك الاية ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن بن عمر قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله
عليه قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها
وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى قوله فلا تكونن من الممترين ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم
اتٍ فقال ان النبي صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة
هو موليها الاية حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق
سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
الاية شطره تلقاؤه ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن دينار
سمعت بن عمر بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم الى ولعلكم تهتدون ثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر

قال

قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم اتٍ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة **باب** قوله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال بن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة
الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا
ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان
لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة قال كنا
نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا
واحدها ند ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى
الله عليه كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعو من دون الله ندا
دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة **باب** قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى اليم ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا
عمرو سمعت مجاهدا سمعت بن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية

فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
حدثنا الانصاري قال حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حميد عن انس
ان الربيع عمته كسرت ثنية جاريه فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون مسدد
قال يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصوم اهل
الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثني عبد الله بن
محمد قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود قال اخبرنا
الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل
رمضان ترك فاذن فقال حدثني محمد بن المثنى قال يحيى قال هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **باب** قوله
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه

فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع
والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير
اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر فراة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق قال روح
قال زكريا بن اسحق قال عمرو بن دينار عن عطاء سمع بن عباس يقول وعلى الذين يطيقونه
يطيقونه فدية طعام مسكين قال بن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير
والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد
منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال عبد الاعلى قال عبيد الله عن نافع
عن بن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة قال بكر بن
مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير عن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع قال لما
نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى
نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد اجل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم قال عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء حدثني احمد بن عثمان قال شريح بن مسلمة قال ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم الاية **باب** قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر الاية العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا
اسود حتى اذا كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادتي قال انك وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت
وسادك حدثنا قتيبة قال ابو عوان عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت

يقتلوه

وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن قال اما عثمان فكان
الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله وختنه
واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون **باب** قوله وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك
واحد حدثني اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن سليمان سمعت ابا وايل عن
حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة
باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه قال شعبة عن الحكم
عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة
في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي
صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ادري الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة
قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **باب** من تمتع بالعمرة الى
الحج حدثنا مسدد قال يحيى عن عمران ابي بكر قال انا ابو جمرة عن عمران بن
حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه ولم
ينزل قرآن يحرمه فلم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء **باب** ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن
عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان
يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني علي بن عبد الله قال انا محمد بن خازم
قال هشام عن ابيه عن عايشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله
سبحانه نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث

قدم

اسواق الجاهلية

يرسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض
القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار وحدثنا ابن
ابي مريم قال انا ابو غسان محمد بن مطرف قال ابو حازم عن سهل بن سعد قال
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط
الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من
الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار قوله وليس البران تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى الايحدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء
قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى ليس البر
بان تاتوا من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها **باب** قوله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثني محمد بن بشار قال انا عبد الوهاب قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا ان صنعوا وانت بن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وما يمنعك
ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني
فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع
ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك
الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج
البيت قال يا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى
تفيء الى امر الله فقاتلوها حتى لا تكون فتنة فقال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وطار

افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر قال فضيل بن سليمان قال اخبرني موسى
بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من
ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم ليطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر الى ان يلوح الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يأتوا جمعا ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا
ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى نزلوا الحمر ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية ابو معمر قال عبد الوارث عن عبد العزيز بن
صهيب قال كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار وهو الذي حصام وقال عطاء النسل الحيوان قيصة قال سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن
عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خففت قال ذهبت
هنالك تلى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله
ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا انهم قد
كذبوا مثقلة نساكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم حدثني اسحق قال النضر
ابن شميل قال ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا اقرأ القرآن لم يتكلم حتى
يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال اتدري فيم

انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم اني شئتم قال اتاه في دبره رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن
عبد الله عن نافع عن ابن عمر ابو نعيم قال سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال
كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراء اتى الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم اني شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثني عبد الله بن سعيد قال ابو عامر العقدي قال عباد بن راشد قال الحسن
قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس
عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير حدثني امية بن بسطام قال يزيد
ابن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قد نسخت الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير
شيئا منه من مكانه حدثني اسحق قال روح قال شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا كانت هذه العدة تعتد عند زوجها واجب
فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال
جعل الله تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد قال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند
اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما
فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى قال وعن محمد

ابن يوسف قال نا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل
غير اخراج نحوه حدثني حبان قال انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال
جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قال قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت
ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثني عبد الله بن
محمد قال نا يزيد قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عبد الرحمن قال نا يحيى بن سعيد قال هشام نا محمد عن عبيدة عن علي ان
النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس
ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين اي مطيعين
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى
نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت **باب** قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم الاية وقال ابن
جبير كرسيه علمه ولا يؤده لا يثقله اادني اثقلني والاد والايد القوة السنة النعاس
يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة نعاس
تنشرها تخرجها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا
سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم ركعة وتكون
طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان

صلوا

الذين

الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلوا معه ركعة ثم ينصرف
الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او
غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله
صلى الله عليه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال انا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال
قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير
شيا منه من مكانه قال حميد لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ
قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن نا احمد بن صالح قال نا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه نحن احق من ابراهيم بالشك اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** قوله ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن
ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما
لاصحاب النبي صلى الله عليه فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له
جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي
منها شي يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة
الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله **باب** لا يسالون
الناس الحافا يقال الحف علي والح واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي

مريم قال نا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن
الله بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ليس
المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي
يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا واحل الله البيع
وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في
الربا فقراها رسول الله صلى الله عليه على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله
الربا يذهبه نا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت
الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه عليهم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الاية وقال محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت
لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه فقراهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا
قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت
على النبي صلى الله عليه اية الربا باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية
حدثنا محمد قال نا النفيلي قال نا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وهو ابن عمر انه قال قد نسخت وان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه الاية امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس
اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحق بن منصور قال

روح

روح قال نا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه نسختها
الاية التي بعدها سورة ال عمران تقاة وتقية واحد صر برد شفا حفرة مثل
شفا الركية وهو حرفها المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون
الجميع واحدها ربي تبوئ تتخذ معسكرا وقال ابن جبير حصورا لا ياتي النساء وقال
عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل
من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال
سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة تحسونهم
تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز وقال مجاهد يخرج الحي من الميت من النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان تغرب
باب منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ شك
ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون امنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن ابراهيم
التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى
الله عليه هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل
من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه فاذا
رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي

تبوئ تتخذ معسكرا

صلى الله عليه قال امامن مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم عذاب اليم مولم موضع من الالم وهو في موضع
مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك في كتابه ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى آخر الاية قال فدخل الاشعث
ابن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كان لي بئر في
ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه من حلف على صبر يقتطع به مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال انا العوام بن
حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة
في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر
قال عبد الله بن داود عن بن جريج عن بن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان
في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذ بإشفى في كفها فادعت على الاخرى
فرفع الى بن عباس فقال بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم فذكروها بالله فاعترفت فقال بن عباس قال النبي صلى الله عليه
اليمين على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام
عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري

قال

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني بن عباس قال حدثني
ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى
الله عليه قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصري الى هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد
من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي
ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم
قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
أيتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل
يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في
هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير
هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا قال لترجمانه قل له اني سألتك
عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها
وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا قلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل
يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل
قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون

هل ادنى عظيم بصري

قال قلت بل ضعفاؤهم

منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان
قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت
يامرنا بالصلاة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي
وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو
كنت عند ما غسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما
فرغ من قراة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر بن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملكم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد علقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد
الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث

اراك

اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها واني
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح نا يحيى بن يحيى قال قرات
على مالك رابح **باب** قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر ان اليهود جاوا الى
النبي صلى الله عليه برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا
نحممهما ونضربهما فقال الا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيا فقال لهم عبد
الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي
يدرسها منهم كفه على اية فطفق يقرا ما دون يده وما وراها ولا يقرا اية الرجم فنزع
يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من
حيث موضع الجنايز عند المسجد فرايت صاحبها يحنا عليها يقيها الحجارة **باب**
كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي
حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم
في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا قوله
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما
باب ليس لك من الامر شي الاية نا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم
ظالمون راوه اسحق بن راشد عن الزهري نا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن
سعد قال نا بن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اراد ان يدعوا على احد او يدعوا لاحد

قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف جهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء قوله والرسول الاية
يدعوكم في اخراكم وهو ثانيتكم اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة
حدثنا عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا

باب قوله امنة نعاسا حدثني اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
قال حسين بن محمد قال شيبان عن قتادة قال اسئل انس ابا طلحة قال غشينا
النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذ حوله
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
اجابوا يستجيب يجيب ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فاخبرهم احمد بن يونس اراه
قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل قال اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب**
ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر عبد
الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك

الى الخر الاية

ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية

باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة
فدكية واردف اسامة بن زيد خلفه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا توذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم
حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء
الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به
ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من

حباب يريد ح

بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله
عليه واصحابه يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله صناديد كفار قريش قال بن ابي بن سلول ومن
معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا لرسول الله صلى
الله عليه على الاسلام فاسلموا **باب** لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن
عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه الى الغزو وتخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فقلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية حدثني ابراهيم بن
موسى قال انا هشام ان بن جريج اخبرهم عن بن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى بن عباس فقل لئن كان كل
امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال بن
عباس ما لكم ولهذا انما دعا النبي صلى الله عليه يهود فسالهم عن شي فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم
ثم قرا بن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن بن جريج ثنا بن
مقاتل قال انا الحجاج اخبرني بن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
اخبره ان مروان بهذا **باب** قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن
جعفر قال انا شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن بن عباس قال بت في بيت
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة فلما كان ثلث الليل الاخر قعد

فنظر

فنظر الى السما فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن
بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم الاية حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن بن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه فطرحت لرسول
الله صلى الله عليه وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه في طولها فجعل يمسح النوم عن
وجهه فقرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذ
فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جيت فقمت الى جنبه فوضع
يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب**
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته نا علي بن عبد الله قال نا معن بن عيسى عن
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى بن عباس ان بن عباس اخبره انه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال
عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على
راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
الاية حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى بن عباس ان بن

عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول
الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم اوتر ثم خرج فصلى الصبح **سورة** النساء بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس يستنكف يستكبر قوامكم من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني
اثنتين وثلثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر
باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى حدثني ابراهيم بن موسى قال
هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فقلت
فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي
ماله قال عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية فانزل الله
ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن

رغبة

رغبة اعدلكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا
عن من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال **باب** ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا اعدنا اعدنا
افعلا من العتاد بدارا مبادرة حدثني اسحق قال ا عبد الله بن نمير قال
هشام بن ابيه عن عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف انما نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه
عليه بمعروف **باب** واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
الاية ا احمد بن حميد قال ا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن السيباني عن
عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **باب**
قوله يوصيكم الله في اولادكم حدثني ابراهيم بن موسى قال ا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وابو بكر في
بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه لا اعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ
منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم **باب** قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثني
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الاية ويذكر عن
ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة الفريضة المهر
ا محمد بن مقاتل قال ا اسباط بن محمد قال الشيباني عن عكرمة عن ابن

ابن ومنه

عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته
ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها فهم احق
بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل
شي شهيدا وقال معمر اوليا موالي واوليا ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المليك والمولى
مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد قال نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
بن مصرف عن سعيد بن جبير عن بن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة نا محمد
ابن عبد العزيز قال نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة
ضو ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في القمر ليلة البدر ضو ليس فيه سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون في روية الله يوم القيمة الا كما تضارون
في روية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا
يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون

الى

الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فقال
ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا
اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيا مرتين او ثلاثا **باب** فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هولا شهيدا المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم
طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا نا صدقة اخبرني يحيى عن سفيان عن
سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى
الله عليه اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات
عليه سورة النسا حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على
هولا شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان قوله وان كنتم مرضى او على سفر
او جا احد منكم من الغايط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل
عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد قال نا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه في
طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء فانزل الله التيمم **باب** قوله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل
قال نا حجاج بن محمد عن بن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **باب** فلا وربك

اول مرة

قال يحيى بعض الحديث

يعني اية

لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثني علي بن عبد الله قال محمد بن جعفر
قال ا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج
من الحرة فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي
صلى الله عليه للزبير في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر
لها فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب قول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
محمد بن عبد الله بن حوشب عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في
شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير وقيل لكم
لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء الاية حدثني عبد
الله بن محمد قال سفيان عن عمرو سمع سعيد بن جبير قال انا واي من المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال
كنت انا واي ممن عذر الله وذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي مالكم في المنافقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا
قال ابن عباس ردهم فيه جماعة حدثني محمد بن بشار قال عندر وعبد الرحمن
قالا ا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت مالكم في المنافقين
فيتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه من احد فكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت مالكم في المنافقين فيتين وقال انها
طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة باب واذا جاءهم امر من

الامن والخوف اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا
الاناثا يعني الموات حجرا او مدرا او ما اشبهه فليتكل قطعه قيلا او قولا واحد
طبع ختم مريدا متمردا باب ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم ادم بن
ابي اياس قال ا شعبة قال ا مغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف
فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء باب
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلم والسلام والسلم واحد
علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مومنا قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون
عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام باب لا يستوي
القاعدون من المومنين الاية حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان
زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه املا عليه لا يستوي القاعدون
من المومنين [illegible] والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل
الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله غير اولي الضرر حفص بن عمر قال ا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين فدعا رسول الله
صلى الله عليه زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي
الضرر محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله عليه ادعوا فلانا

فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه ابن ام مكتوم فقال يرسول الله
انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان بن جريج اخبرهم وحدثني
اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا بن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى
عبد الله بن الحرث اخبره ان بن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين عن
بدر والخارجون الى بدر ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية
حدثنا عبد الله بن يزيد المقري قال نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن
ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى بن
عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني بن عباس ان ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين
توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان
قال نا حماد عن ايوب عن بن ابي مليكة عن بن عباس الا المستضعفين قال كانت امي
ممن عذر الله **باب** قوله فاولئك عسى الله ان يعفوا عنهم الاية حدثنا
ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي
ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **باب**
قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الاية حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال انا حجاج عن بن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن بن
عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا

قوله

قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثني
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت عايشة هو الرجل
تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فتشركه في ماله حتى في العذق فيرغب ان
ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال بن عباس شقاق تفاسد
واحضرت الانفس الشح هواه في الشي يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات
زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون
عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت
هذه الاية في ذلك ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال بن عباس اسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود
قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم وان امراة خافت من بعلها
نشوزا ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله
يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في
ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم خير منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
باب قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا احد يقول انا خير من يونس بن متى نا محمد بن سنان قال
نا فليح قال نا هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن

فاشركته

البغض

بالحصباء

كانوا خيرا

لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب سليمان
ابن حرب قال شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت قال
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة سورة المائدة فيما تقضهم فنقضهم اليثاق التي
الله التي جعل الله حرما واحدها حرام تحل وقال بعضهم الاعراس التسليط داية
دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن اية اشد علي من لستم على
شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم محصنة مجاهرة من
احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حتى الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله باب قوله اليوم اكملت لكم
دينكم حدثني محمد بن بشار قال عبد الرحمن قال سفيان عن قيس عن طارق بن
شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم
علم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة
قال سفيان واشك كان يوم الجمعة الا اليوم اكملت لكم دينكم باب قوله فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا ائتيم عامدين امموا وتيمموا واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن والامر فضا النكاح حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى الى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله

صلى الله

(٢٠١)

صلى الله عليه حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد
تحته حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
ابن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت قلادتي بالبيداء ونحن داخلون المدينة
فاناخ النبي صلى الله عليه ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة في الموت لكان رسول الله صلى الله عليه وقد اوجعني
ثم ان النبي صلى الله عليه استيقظ وحضرت الصلاة فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي
بكر ما انتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابو
نعيم قال اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت بن مسعود قال شهدت
من المقداد قال وحدثني حمدان بن عمر قال ابو النضر قال الاشجعي عن سفيان
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول
لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن
امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية المحاربة لله الكفر به حدثني علي
بن عبد الله قال محمد بن عبد الله الانصاري قال بن عون قال حدثني سليمان ابو
رشاد مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا وقالوا وقالوا قد افاد ثريد الخلفاء فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حلت
فيها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله
ورسوله فقال عنبسة انس بكذا وكذا فقلت يا ابي حدثني انس قال قدم نفر من
عكل على النبي صلى الله عليه فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه

نعم

ثنيا

حتى

قال

قال

قال حدثني

قد صح

الضبح

عدون

ذلك

باب

باب

يشربون

ابوالها

نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها
واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هولا قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه فقال سبحان الله فقلت
تتهمني قال بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم
او مثل هذا **باب** قوله والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام قال انا
الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه فامر النبي صلى الله عليه
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال
رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب** قوله يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن اسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عايشة من حدثك ان محمدا كتم شيا مما انزل الله عليه فقد كذب
وهو يقول وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية **باب** قوله لا
يواخذكم الله باللغو في ايمانكم نا علي بن مسلمة قال نا مالك بن سعير قال نا هشام عن ابيه عن
عايشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله
حدثني احمد بن ابي رجا قال نا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان
لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا
قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير **باب** قوله لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا
نغزوا مع النبي صلى الله عليه وليس معنا نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ما احل
الله لكم **باب** قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والقسوم المصدر يجيل يدير قال بن عباس الازلام القداح يقتسمون بها

في

تحقیق کتب
فنی تجلید